الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية

(دراسة تجريبية على تلاميذ الصف الرابع أساسي في مدينة اللاذقية)

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تقنيات التعليم

إعداد الطالب

كرم سليم شروف

إشراف الأستاذ الدكتور

آصف يوسف

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

نوقشت هذه الرسالة

فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية-دراسة تجريبية عل تلاميذ الصف الرباع أساسي في مدينة اللاذقية

وأجيزت يوم الأحد الواقع في 2016/7/31 من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
ا.د. محمد وحيد صيام	عضواً	
أ.د. آصف يوسف	عضواً مشرفاً	
د. سعدة سازي	عضواً	

تم اجراء التعديلات المطلوبة واصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في تقنيات التعليم – قسم المناهج وطرائق التدريس.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الباب الأول: القسم النظري.	٢-٦٢
الفصل الأول: التعريف بالبحث وأهميته.	٢-١١
• المقدمة	٣-٥
١. مشكلة البحث.	٦-٧
٢. أهمية البحث.	٧
٣. أهداف البحث وأسئلته.	٧-٨
٤. فرضيات البحث.	٨
٥. حدود البحث.	٨-٩
٦. منهج البحث.	٩
٧. متغيرات البحث.	٩-١٠
٨. أدوات البحث.	١٠
٩. مصطلحات البحث.	١١
الفصل الثاني: البحوث والدراسات السابقة.	١٢-٢٢
• تمهيد.	١٢
أولا: الدراسات التي تناولت المفاهيم السياحية في الدراسات الاجتماعية.	١٢-١٥
ثانيا: الدراسات التي تناولت الحاسوب في الدراسات الاجتماعية.	١٥-١٩
ثالثا: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.	٢٢
الفصل الثالث: الإطار النظري	٢٣-٥٩
• أولا: تكنولوجيا التعليم	٢٣-٣٧
• تمهيد	٢٦
١-١- مفهوم التكنولوجيا	٢٦-٢٧
١-٢- تكنولوجيا التعليم.	٢٧-٢٨
١-٣- تعريف الوسائل التعليمية.	٢٨-٢٩
١-٤- علاقة الوسائل التعليمية بتكنولوجيا التعليم.	٢٩

١-٥- فوائد دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العملية التعليمية.	٣٠
١-٦- خصائص تكنولوجيا التعليم.	٣١-٣٠
١-٧- المكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٣١
١-٨- أهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم.	٣٤-٣٢
١-٩- شروط اختيار وإعداد الوسيلة التعليمية.	٣٦-٣٥
١-١٠- معايير اختيار الوسيلة التعليمية.	٣٧-٣٦
ثانياً: البرمجيات التعليمية:	٤٥-٣٨
٢-١- البرمجية التعليمية ماهيتها وأهميتها.	٣٨
٢-١-١- مفهوم البرمجية.	٣٨
٢-١-٢- مفهوم البرمجية التعليمية.	٣٨
٢-٢- عناصر تصميم البرمجية التعليمية.	٣٩
٢-٣-. خطوات تصميم برنامج تعليمي.	٤١-٣٩
٢-٤- خطوات تصميم برمجية تعليمية.	٤٥-٤٢
ثالثاً: مفاهيم الدراسات الاجتماعية:	٥٩-٤٦
• تمهيد	٤٧
١- التعريف بمادة الدراسات الاجتماعية.	٤٩-٤٨
١-١- التعريف بمادة الدراسات الاجتماعية.	٤٨
١-٢- أهمية الدراسات الاجتماعية.	٤٩
٢- المفاهيم الاجتماعية.	٥٠
٢-١- معنى المفهوم الاجتماعي وتعريفاته.	٥١-٥٠
٢-٢- خصائص المفهوم الاجتماعي.	٥٢-٥١
٢-٣- تصنيف المفاهيم الاجتماعية وأنواعها.	٥٢
٢-٤- تكوين المفهوم الاجتماعي وتنميته.	٥٤-٥٣
٢-٥- تعلم المفهوم الاجتماعي.	٥٥-٥٤
٢-٥-١- العوامل المؤثرة في تعلم المفهوم الاجتماعي.	٥٦-٥٥
٢-٥-٢- توجهات تعليمية في تعلم المفاهيم الاجتماعية.	٥٧
٢-٥-٣- أهمية تعلم المفاهيم الاجتماعية.	٥٨-٥٧

٣- أهمية دمج الحاسوب في العملية التعليمية	٥٨-٥٩
الباب الثاني: القسم العملي	٦١-٩٦
الفصل الأول: تصميم أدوات الدراسة	٦١-٦٧
• تمهيد	٦١
١- منهج الدراسة.	٦١
٢- تصميم الادوات	٦٢
٣- خطوات تصميم البرنامج.	٦٢-٦٧
الفصل الثاني: اختيار العينة والتجريب النهائي	٧٠-٨٥
• تمهيد	٧٠
١- عينة الدراسة	٧٠
٢- اختيار عينة المدراس	٧٠
٤- التحقق من تجانس أفراد العينة من حيث امتلاكهما المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية.	٧١-٧٢
٥- التجريب الاستطلاعي للاختبار التحصيلي	٧٢
٦-١- تحديد معاملات السهولة والصعوبة	٧٢
٦-٢- تحديد معاملات التمييز.	٧٥
٦-٣- تحديد الزمن المناسب للاجابة عن أسئلة الاختبار.	٧٧
٦-٤- التحقق من الشروط السيكومترية للاختبار.	٧٧-٨٠
٦- اختيار عينة التلاميذ.	٨١
٧- تنفيذ التجريب النهائي.	٨١
٨- تطبيق البرنامج الحاسوبي.	٨٢
٩- تطبيق الاختبار البعدي المباشر والبعدي المؤجل.	٨٢
١٠- الصعوبات التي واجهت الباحث في التجريب النهائي.	٨٣
الفصل الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها	٨٤-٩٦
• تمهيد	٨٤
١- قياس فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية.	٨٤

٢-موازنة فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية مقارنة بالطريقة المتبعة وفق نظرية الكسب المعدل.	٨٥
٣-اختبار فرضيات الدراسة	٨٦
٣-١- الفرضية الأولى	٨٦-٨٩
٣-٢- الفرضية الثانية.	٨٩-٩١
٣-٣- الفرضية الثالثة.	٩١-٩٣
٣-٤- الفرضية الرابعة.	٩٣-٩٥
٣-٥-الفرضية الخامسة.	٩٥-٩٦
مقترحات البحث	٩٧-٩٨
ملخص البحث باللغة العربية	٩٩-١٠٢
مراجع البحث	١٠٣-١١٢
ملاحق البحث	١١٣-١٥٢
ملخص البحث باللغة الانكليزية	-------

فهرس الجداول

الرقم	دلالة الجدول	الصفحة
١.	نتائج اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لبيان الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي.	٧٢
٢.	معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار.	٧٤
٣.	معاملات التمييز لبنود الاختبار.	٧٦
٤.	حساب الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار	٧٧
٥.	الصدق التمييزي للاختبار	٧٨
٦.	معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية	٧٩
٧.	موازنة فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية مقارنة بالطريقة المعدل وفق نسبة الكسب المعدل.	٨٥
٩	نتائج اختبار (ت) ستيودنت للعينات المرتبطة للفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر.	٨٧
١٠	نتائج اختبار (ت) ستيودنت للعينات المرتبطة للفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي المباشر.	٨٧
١١	نتائج اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر.	٨٩
١٢	متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي المؤجل	٩٢

١٣	نتائج اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.	٩٤
١٤	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية في الاختبار البعدي المباشر تبعا لمتغير الجنس	٩٦

فهرس الأشكال

الرقم	دلالة الشكل	الصفحة
٠١	العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية.	٢٩
٠٢	طريقة معالجة البيانات للحصول على المعلومات.	٣٧
٠٣	متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي.	٧٢
٠٤	موازنة فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية مقارنة بالطريقة المتبعة وفق نسبة الكسب المعدل.	٨٥
٠٥	متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر.	٨٦
٠٦	متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر.	٨٩
٠٧	متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي المؤجل.	٩٢
٠٨	متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.	٩٣
٠٩	متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر تبعا لمتغير الجنس.	٩٥

المقدمة
أولاً: مشكلة البحث
ثانياً: أهمية البحث
ثالثاً: أهداف البحث
رابعاً: أسئلة البحث
خامساً: متغيرات البحث
سادساً: فرضيات البحث
سابعاً: حدود البحث
ثامناً: منهج البحث
تاسعاً: أدوات البحث
عاشراً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة
حادي عشر: مجتمع البحث وعينته
ثاني عشر: إجراءات الدراسة

مقدمة:

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم يحتم على الشعوب والأفراد واجبات كثيرة ومتنوعة، ويدفعها إلى المبادرة باستخدام أقصى ما هو متاح من هذه التكنولوجيا المعاصرة لتطوير أساليب التعليم والتعلم، بحيث تتخلص من الأساليب التقليدية، لمواكبة التطور التكنولوجي المتسارع، وإعداد أفراد يستطيعون التكيف مع التغيرات العلمية والتكنولوجية. ولهذا فإن الاهتمام بها أصبح واسعاً من قبل جميع الفئات ولاسيما التربويين، من خلال السعي للاستفادة من مميزات هذه التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية التعلمية وتحسين فاعليتها وكفايتها، وسجلت المكونات التكنولوجية التي يمكن استخدامها في التعليم والتعلم ازدياداً ملحوظاً مع تطور البنية الأساسية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس(الأسكوا،٢٠٠٧، ٨).

وقد أدت التطورات السريعة في مجالات تقنيات الحاسوب والوسائط المتعددة وشبكة الإنترنت والتكامل بينهما إلى ظهور ما يسمى اليوم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تُعرّف بأنها العمليات التي تستخدم في إنشاء ونقل وتخزين وعرض وإدارة المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، وأهمها الحاسب الآلي وملحقاته كالطابعة، والماسح الضوئي، والكاميرات الرقمية، والوسائط المتعددة، والأقراص المضغوطة، وشبكة الإنترنت (الناعبي ،،٢٠١٠، ٢٤)، فالتكنولوجيا لديها القدرة على جعل المحتوى مناسباً للأهداف والاستراتيجيات التعليمية، ولديها القدرة أيضاً على جعل المتعلمين مواطنين فعالين منتجين (Fairey, et al. 2000, p٣).

وفي ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغير دور المعلم فأصبح بانياً للمعلومة، وموجهاً للفكر، وميسراً للنشاطات الطلابية، ومقوماً لمستوى تحصلهم اعتماداً على أحدث التقنيات، كما أصبح الصف الدراسي صفاً ذا طبيعة افتراضية، يسهم في التعلم مدى الحياة. لذا يسعى المعلمون إلى استخدام وتوظيف هذه التكنولوجيا في التدريس، وبخاصة الجانب المادي لها، مثل الكتب الإلكترونية، والدوريات وقواعد البيانات، والمواقع الإلكترونية التعليمية (ابراهيم،١٩٩٧، ١٢٧).

ولقد تزايدت دعوات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي، إذ أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة الزهراني (٢٠١٣) و دراسة البودي (٢٠١١) و دراسة جوكيك جونز وباكناك(2010) Gokcek Gunes, and Bacanak ودراسة وولتن و ليندا Walton, Linda (2006) بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزز من فرص التعلم وتوسعها، وتحسن من نتائج العملية التعليمية، وتحقق المساواة وتؤدي إلى شمولية التعليم، وتكسب الطلبة مهارات التعامل مع الأجهزة المتنوعة والبرامج الإلكترونية، وتمتلك خصائص ومميزات تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الأهداف المتعلقة بتفريد التعليم، ومساعدة المتعلم على التفاعل بنشاط وايجابية مع المادة المتعلمة، وإذا كانت معظم المقررات الدراسية قد سارعت في محاولة استيعابها للتكنولوجيا واستغلالها في تطوير مناهجها وفي عملية تعلمها وتعليمها، فإنه من الملاحظ أن مقررات الدراسات الاجتماعية بقيت في آخر تلك المقررات في هذا المجال إذ أن مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية ومطوريها ومعلميها ما زالوا متمسكين بالممارسات التقليدية (White, 1999,93). مع أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدراسات الاجتماعية يساعد المتعلم في مقارنة وتقويم وجهات النظر المختلفة، وتنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار (Rose, Fernlund, 1997,190)

كما تساعد المتعلم على المرور بخبرات عن العالم الحقيقي الذي يعيش فيه، وإدراك بعض المفاهيم المعقدة وكيفية معالجتها (Saye,2002,192)

وتعد التربية وسيلة للتغيير و هي تهدف إلى تنمية المفكرين الناضجين الذين يتمكنون من اكتساب المعرفة واستخدامها ، وهي النظام الرسمي لإعداد تلاميذ اليوم لمجتمع الغد، وأنها

المسؤولة عن رسم شكل صورة مستقبل هؤلاء التلاميذ عن طريق الاستجابة الفورية للتغييرات السريعة الحادثة في المجتمع.(مارزانو،روبرت وآخرون،١٩٩٦، ١٥).

إن أسلوب السرد والإلقاء الذي يتبعه المعلم أصبح غير قادر على مجاراة التحديات التي تواجهه في عمله، وفي أدائه من قبل وسائل الإعلام مختلفة والوسائط التربوية الأخرى، بل ومن الطالب نفسه الذي يتوقع من مدرسه أداءاً أفضل.(عطا،١٩٩٥، ١٠٣).

كما أكد المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتَّعليم العرب المنعقد في الجزائر عام (٢٠٠٢) على مناقشة موضوع:"المنظومة التَّربوية و تقانة المعلومات"، في وثيقته النهائية على الفوائد الجمة لاستخدام تقانة المعلومات والاتصال في المجال التربوي.

كما دعت الإليكسو إلى استخدام مستحدثات تكنولوجيا التَّعليم وتعزيز جوانبها الايجابية، وضرورة إعداد دارسات للتوصل إلى تصورات عملية لتحقيق الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية لإثراء المناهج الدراسية (إليكسو، ٢٠٠٢، ٩-١٣).

بالإضافة لكل ما ذكر أثبتت نتائج العديد من الدراسات فاعلية استخدام البرامج المحوسبة والوسائط المتعددة في التحصيل و المهارات العلمية ومنها : دراسة العدوان(٢٠١٦) ، دراسة الديرشوي(٢٠١٠)،دراسة الزهراني(٢٠١٣)، دراسة البودي(٢٠١١) ، نظراً لما يتمتع به الحاسوب من امكانات هائلة ومتكاملة تجمع بين أكثر من ميزة من مميزات تقنيات التعليم بالإضافة لأنماط واستراتيجيات مختلفة تُغني الموضوع .

وقد استخدم الحاسوب في تدريس وحدات من الدراسات الاجتماعية وقد أثبت قدرته على تعليم الطلاب وإعطائهم القدرة على اكتساب المفاهيم الخاصة بهذه المادة، كما نجح الحاسوب كأداة للتفاعل من تمكين الطلاب من تركيب وترتيب هذه المفاهيم والمعلومات الخاصة بهذه المادة، ويحمل استخدام الحاسوب في تدريس المواد الاجتماعية إمكانيات جديدة في وضع المتعلم في موقف ايجابي نشط ومشارك ، وخاصة أن مبحث الدراسات الاجتماعية هومبحث غني بالمفاهيم الاقتصادية والسكانية والبيئية والسياحية، وقد عَقدت العديد من المؤتمرات التي ركزت على أهمية تدريس المفاهيم في الدراسات الاجتماعية ومنها(مؤتمر التطوير التربوي الذي عَقد في الأردن عام ١٩٨٧) .(وزارة التربية والتعليم،١٩٨٨).بالإضافة إلى العديد من الدراسات التي أكدت أهمية

الحاسوب في تدريس المفاهيم، تأتي المفاهيم السياحية كإحدى المفاهيم الأساسية في مبحث الدراسات الإجتماعية، وبناء على ماسبق جاء هذا البحث لتحديد مدى فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في اكساب المفاهيم السياحية لتلاميذ الصف الرابع أساسي من مبحث الدراسات الاجتماعية.

أولاً:مشكلة البحث:

تشغل مادة الدراسات الاجتماعية مكاناً مهماً بين المواد الدراسية في مراحل التعليم العام، ذلك لأن الموضوعات التي تتناولها تتصل اتصالاً مباشراً بالإنسان والبيئة التي يعيش فيها، والبيئات الأخرى من حوله. والتحدي أمام التربويون يكمن في مساعدة المتعلم على فهم بنية المعرفة في هذه المادة أكثر من المعرفة ذاتها ليتمكن من تنظيمها لذاته (محمود، ٢٠٠٥، ٤٤).تعد المفاهيم أحد العناصر الأساسية والمهمة من عناصر محتوى المنهاج المدرسي ، والعديد من علماء التربية طالبوا بتدريسها جنباً إلى جنب مع التعميمات والنظريات والمبادئ بدلاً من الاعتماد على الحفظ والاسترجاع. وتحقيقاً لأهداف مادة الدراسات الاجتماعية في جعل مفاهيمها ذات معنى بالنسبة للمتعلمين، يتعين الاهتمام بالطريقة التي تُقدم من خلالها هذه المفاهيم، وتنمي فهم المتعلمين لها، ليكتسبوها، ويطبقوها، بما يحقق موازنة بين الجانبين العملي والنظري، بحيث تتناسب هذه الطريقة وتعلم المفاهيم، وتساعد المعلمين في تحقيق ذلك.

وخاصة في ظل الوضع الأمني الراهن الذي يمنع أي تلميذ من زيارة بعض المعالم الأثرية والتاريخية الموجودة في سورية بسبب الأوضاع الراهنة فهو يقرأها فقط ويشاهد صورة لها : مثل مدينة تدمر أو ايبلا أو بصرى الشام أو بعض القصور كقصر هارون الرشيد في الرقة.بعكس التلميذ سابقا الذي كانت المدرسة تقوم بإجراء رحل سنوية ومن خلالها يقوم بالاطلاع على مادرسه في المقرر.وبملاحظة الباحث للميدان التربوي بالإضافة إلى تخصصه في تقنيات التّعليم وإجراءه بعض اللقاءات مع المعلمين والموجهين التربويين لمادة الدراسات الاجتماعيّة وحضوره بعض حصص مادّة الدراسات الإجتماعيّة في أكثر من مدرسة تعليم أساسي حلقة أولى في مُحافظة اللاذقية تبيّن أنّ مُعظم المعلمين يُعرضون عن استخدام الطرائق والاستراتيجيات الحديثة

والتقنيات التعليمية(بما فيها الحاسوب) المتوافرة في المدارس ولا يهتمون بإكساب أو تنمية المفاهيم المتضمنّة في المناهج ويبررون ذلك بضيق وقت الحصة الدرسية وطبيعة المادّة التّي ترسّخت في أذهانهم على أنّها مادّة جافّة خالية من الحيويّة والنشاط وطرائق تعليمها تعتمد على الإلقاء والتّلقين والسرد؛ وقد أيدت ملاحظة الباحث السابقة نتائج العديد من الدراسات التي تناولت تدريس مفاهيم الدراسات الاجتماعية بطرائق مختلفة اعتمدت على الحاسوب ودمج التكنولوجيا، ومنها: دراسة العميري (٢٠١٢)، دراسة عبد العال (٢٠١١)، دراسة البودي (٢٠١١)...التي أكدت على وجود تدني في اكتساب وتحصيل المفاهيم الاجتماعية ناتج عن استخدام طرائق تدريس تقليدية قائمة على التلقين من قبل المعلم، والتلقي من قبل التلاميذ دون أن يكون لهم أي مشاركة فاعلة في العملية التعليمية.وقد كان ذلك دافعاً للباحث إلى دراسة فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم السياحية لتلاميذ الصف الرابع أساسي، وبالتالي تتجلى المشكلة في الإجابة عن السؤال الآتي: مافاعلية برنامج تعليمي حاسوبي متعدد الوسائط في اكتساب تلاميذ الصف الرابع أساسي للمفاهيم السياحية في مادة الدراسات الإجتماعية..؟

ثانيا:أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث بإلقاء الضوء على النقاط التالية:

١. تتجاوب الدراسة الحالية مع التوجهات الحديثة للتربية والتّعليم، التّي تهتم بدمج التكنولوجيا بالتعليم، وذلك وفق أحدث الاستراتيجيات التعليميّة الحديثة والبرامج الحاسوبيّة .

٢. قد يسهم البرنامج الحاسوبي المُصمم في جعل طرائق تدريس مادة الدراسات الاجتماعية أكثر فاعلية انطلاقاً من أنّ هدف المادة ليس مجرد اختزان التلميذ للمعلومات بل اعطائه الفرصة لاستكشاف المعرفة وتوظيف هذه المعرفة .

٣. اعتماد البرنامج الحاسوبي على الوسائط المتعددة التي توظف مميزاتها في البرامج الحاسوبية لتعمل على إثارة اهتمام التلاميذ وتجعل خبراتهم التعليمية ممتعة ومشوّقة وتُلبِّي مطالب دمج التكنولوجيا بالتّعليم.

٤. نتائج هذه الدراسة يُمكن أن تُسهم في إفادة العاملين في الميدان التربوي بحيث تُعمم نتائجها على شرائح أخرى.

٥. وضع مشروع مقترحات قد تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستخدامات البرامج الحاسوبيّة متعدّدة الوسائط التعليمية في مدارسنا.

ثالثاً:أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في إكساب المفاهيم السياحية عند تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية ..... ويتفرّع عن هذا الهدف الأساسي الأهداف الفرعية التالية :

١- تصميم برنامج حاسوبي متعدد الوسائط للمفاهيم السياحية الوجودة في وحدتي سورية والتاريخ و الطبيعة في الجمهورية العربية السورية من مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي

٢- قياس فاعلية البرنامج في اكساب المفاهيم السياحية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية مقارنةً بالاستراتيجية التقليديّة السائدة المتّبعة في مدارسنا .

٣- المقترحات اللازمة في ضوء نتائج البحث التي يؤمل أن تفيد أصحاب القرارات والقائمين على العملية التربوية وتفعيل البرامج التعليمية

رابعاً:أسئلة البحث :

يتحدّد سؤال الدراسة بما يلي:

- ما فاعليّة برنامج حاسوبيّ متعدد الوسائط في إكساب المفاهيم السياحية لتلاميذ الصف الرابع أساسي من مقرر الدراسات الاجتماعية؟

خامساً:متغيرات البحث:

- متغيرات مستقلة: وهو المتغير الذي يغير الباحث فيه ليدرس الآثار المترتبة على ذلك في متغير آخر.(دويدار،٢٠٠٦،ص.٧٢).

وهي طريقة التدريس بوساطة البرنامج الحاسوبي.

وطريقة التدريس المتبعة

- متغيرات تابعة: وهو المتغير الذي يقوم فييه الباحث بمعرفة أثر المتغير المستقل فيه.(عباس وآخرون،٢٠٠٧،ص.٨٠).

التحصيل الدراسي : ويقاس بالاختبار البعدي المباشر/المؤجل.

–متغيرات ديموغرافية : الجنس:ذكور – اناث

سادساً:فرضيات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث سيتم التحقق من الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (٠,٠٥):

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي المباشر تَعزى لمتغير طريقة التدريس بواسطة البرنامج الحاسوبي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر تَعزى لمتغير طريقة التدريس بواسطة البرنامج الحاسوبي المستخدم.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل تعزى لمتغير طريقة التدريس بواسطة البرنامج الحاسوبي المستخدم.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي المؤجل تعزى لمتغير طريقة التدريس بواسطة البرنامج الحاسوبي المستخدم.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر تَعزى إلى متغير الجنس.

سابعاً:حدود البحث:

- **الحدود العلمية:** اقتصر البحث على وحدتين من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع أساسي / حلقة أولى وهي:
  ١. الطبيعة في وطني الجمهورية العربية السورية.
  ٢. سورية والتاريخ.

وقد هدف الاختبار التحصيل القبلي /البعدي/المؤجل.إلى قياس التحصيل عند التلاميذ.وتم صياغة أهداف المحتوى والبرنامج الحاسوبي حسب مستويات المعرفة عند بلوم وتشمل (التذكر، الفهم ، التطبيق،التحليل،التركيب،التقويم)

- **الحدود المكانية:** مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي
  (مدرسة الشهيد سمير عمر زين)
  (مدرسة الشهيد بديع ملا) في مدينة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** طبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥
- **الحدود البشرية:** تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة اللاذقية.

ثامناً:منهج البحث:

اعتمد البحث على كل من المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع تماماً، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً،من خلال جمع المعارف والبيانات عن الموضوع وقد قام الباحث بعمل دراسة تحليلية شملت إعداد استمارة تحليل

محتوى بغية تحديد المفاهيم السياحية ،(عباس وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٧٤)، كما استخدم المنهج الشبه التجريبي من أجل دراسة فاعلية برنامج تعليمي حاسوبي متعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم السياحية في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع أساسي ، ويُعرّف المنهج الشبه التجريبي أنه: "تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير في الظاهرة موضوع الدراسة" (عباس وآخرون، ٢٠٠٧، ٧٩)، وفي هذا المنهج "لا يقف الباحث عند مجرد وصف موقف، أو تحديد حالة أو التأريخ للحوادث الماضية، إنما يعالج عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً" (دويدار،٢٠٠٦، ص ٧٠).

ويضم التصميم التجريبي مجموعتين مجموعة تجريبية، وهي المجموعة التي تعرضت للمتغير التجريبي (البرنامج الحاسوبي)، وذلك بهدف معرفة أثر ذلك المتغير، وأخرى ضابطة ، وهي المجموعة التي لم تتعرض لتأثير المتغير التجريبي الجديد وتم تعليمها الوحدات الدراسية المقترحة بالطرائق المتبعة.وتمت المقارنة بين نتائج مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي للاختبار.

تاسعاً:أدوات البحث:

للاجابة عن اسئلة البحث والتحقق من فرضياته ، أعد الباحث الأدوات الآتية:

- استمارة تحليل محتوى: لتحديد نسب تكرار المفاهيم السياحية واختيار المفاهيم الاكثر تكرارا.
- قائمة تحليل محتوى لتحديد المفاهيم المتعلقة بالسياحة في مقرر الدراسات الاجتماعية:وذلك لتدريسها وبناء الاختبار في ضوئها.
- برنامج تعليمي حاسوبي متعدد الوسائط.
- اختبار تحصيلي قبلي/بعدي مباشر/بعدي مؤجل.

عاشراً:مصطلحات البحث وتعريفاته الاجرائية:

الفاعلية:

- تُعرّف الفاعليّة لغة : " كون الشيء فاعلاً وهي مقدرة الشيء على التأثير"؛ كما يُعرّفها اصطلاحاً :
- " بأنّها القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن" (زيتون،٢٠٠٥، ٤١)
-
- تُعرّف الفاعليّة اجرائيّاً في الدراسة الحالية بأنّها: مقدار التغيُّر الذّي يحدث نتيجة تدريس المحتوى التعليمي من مادّة الدراسات الاجتماعيّة باستخدام برنامج حاسوبي متعدد الوسائط ، وقيست بحساب نسبة الكسب المُعدّل وحجم الأثر(ويُعدُّ البرنامج الحاسوبي فعالّاً عندما تزيد نسبة الكسب المُعدّل للمجموعة التجريبيّة على نسبة الكسب المعدّل عند المجموعة الضابطة)

البرنامج الحاسوبي:

- وهو "عبارة عن سلسلة من عدة نقاط تم تصميمها بعناية فائقة بحيث تقود المتعلم إلى اتقان أحد الموضوعات بأقل وقت وأقل أخطاء".(النوايسة،٢٠٠٧،ص.٢٠١).

ويقصد بالبرنامج التعليمي في البحث الحالي بأنه خطة تعليمية مصممة وفق برنامج حاسوبي مؤلفة من مجموعة المفاهيم التي قام الباحث بإختيارها من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع أساسي وفق أساليب تدريس فعالة وأساليب تقويم مناسبة.

المفهوم:

- هو "مجموعة من الأشياء أو الرموز التي تجتمع معاً على أساس خصائصها أو صفاتها المشتركة العامة التي يمكن دمجها في فئة واحدة". (الهاشمي والدليمي،٢٠٠٨،ص.٢٣)

ويعرف الباحث المفهوم بأنه : فكرة عقلية تتكون لدى تلميذ الصف الرابع تختص بظاهرة معينة أو علاقة أو استنتاج عقلي لموضوع السياحة وترتبط بكلمة أو مصطلح أو عبارة أو تصور عقلي للسمات المشتركة بين فئات من الموضوعات القابلة للملاحظة والذي يمكن تعميمه على كل موضوع يمتلك تلك السمات.

المفاهيم السياحية:

- هي مجموعة الرموز والخصائص التي تشترك مع بعضها بتوضيح المعالم التاريخية والطبيعية والأثرية والبيئات المختلفة في الجمهورية العربية السورية.

حادي عشر: مجتمع البحث وعينته:

يتكون المجتمع الأصلي من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدينة اللاذقية في الجمهورية العربية السورية.

- عينة البحث:

عينة الدراسة عينة مقصودة في المدارس التي تتوافر فيها شروط تطبيق البرنامج الحاسوبي، وتقسم عينة الدراسة إلى:

١- العينة الاستطلاعية: قام الباحث بتطبيق البرنامج الحاسوبي واختبار التحصيل الدراسي على عينة استطلاعية من التلاميذ بلغ عددهم (١٩) تلميذاً وتلميذه في مدرسة الشهيد سمير عمر زين

عينة التطبيق النهائي لأدوات البحث: هي عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي وتقسم إلى مجموعتين: (ضابطة وتجريبية) حيث بلغ عدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٥) تلميذاً وتلميذة، وبلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٢) تلميذاً وتلميذة في مدرستي صلاح ملا و عمر زين

ثاني عشر:إجراءات الدراسة:

لإتمام الدراسة الحالية قام الباحث بالخطوات الآتية:

أوّلاً : الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث للاستفادة منها في تصميم أدوات البحث وتحديد الجانب النظري للبحث.

ثانياً: تصميم أدوات البحث وتتضمّن هذهِ الخطوة ما يأتي:

- إعداد استمارة تحليل محتوى لوحدتين من كتاب الدراسات الاجتماعيّة للصف الرابع الأساسيّ من أجل تحديد المفاهيم المرتبطة بالسياحة في ضوئها، والتّأكّد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، للتأكّد من سلامتها العلميّة ومناسبتها لتلاميذ الصف الرابع الأساسيّ من جهة، ولطبيعة محتوى الدراسات الاجتماعيّة من جهة أخرى.

- تصميم قائمة للمفاهيم السياحية والتي شملت المفاهيم الأكثر تكرار في استمارة تحليل المحتوى.
- تصميم اختبار قبلي/بعدي/مؤجل والتأكّد من صدقِهِ، وتجريبِهِ استطلاعياً للتأكّد من ثباتِهِ.
- تصميم البرنامج الحاسوبي متعدّد الوسائط لاكساب المفاهيم السياحيةفي مقرر الدراسات الاجتماعيّة لتلامذة الصف الرابع الأساسيّ، وضبطِهِ بمكوّناتِهِ كافّةً، ثمّ تجريبِهِ استطلاعيّاً لوضعِهِ في صورتِهِ النهائيّة .

ثالثاً : إجراء التجربة الاستطلاعيّة، وتتضمّن :

- التجريب الاستطلاعي للبرنامج الحاسوبي لتعرّف إمكانية تطبيقه تبعاً للواقع الفعلي للمدارس ومدى قابليته للتّنفيذ.
- التجريب الاستطلاعي للاختبار القبلي بهدف تحديد الزمن اللازم لتطبيقِهِ وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنودِهِ.

رابعاً: اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع الأساسيّ وتقسيمها وفق متغيّرات البحث إلى مجموعتين تجريبيّة وضابطة.

خامساً : إجراء التجربة النهائيّة وتتضمّن :

- تطبيق الاختبار القبلي على مجموعتي البحث (التجريبيّة– الضابطة)، والتأكّد من تكافؤ تلامذتها في مهارات التّفكير قبل تطبيق البرنامج.
- تطبيق البرنامج الحاسوبي متعدّد الوسائط المصمم في اكساب المفاهيم السياحية بشكلٍ متزامن مع تطبيق معلمة المجموعة الضابطة للاستراتيجيّة المتّبعة في تدريس المحتوى المعرفي المتضمّن في وحدتي سورية والتاريخ و الطبيعة في وطني من كتاب الدراسات الاجتماعيّة للصف الرابع الأساسيّ، والذّي دُرِّس بالترتيب ذاتَهُ والبرنامج الزمني ذاتَهُ.
- التطبيق البعدي المباشر لاكساب المفاهيم السياحية على تلاميذ المجموعتين بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الحاسوبي .

سادساً: التطبيق البعدي المؤجّل للاختبار التحصيلي بعد مرور فترة زمنيّة من تطبيق الاختبار البعدي المباشر.

- تصحيح الاختبارات و تفريغ نتائج البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للإجابة عن سؤال الدراسة واختبار فرضياتِهِ .

- مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.
- تقديم المقترحات المناسبة في ضوء نتائج دراسة.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

أوّلاً: الدراسات التي تناولت المفاهيم السياحية في الدراسات الاجتماعية
ثانياً: الدراسات التي تناولت الحاسوب في الدراسات الاجتماعية
ثالثاً: التعّليق على الدراسات السابقة : * أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة . *أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة . * ما تتميّز بهِ الدراسة الحاليّة عن الدراسات السابقة .

الدراسات السابقة:

تمهيد :

اطلع الباحث لى عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصُّلة بموضوع البحث من حيث تبنيه لاستخدام الحاسوب في تدريس الدراسات الاجتماعية وتدريس المفاهيم السياحية في المقرر.

فقد لوحظ ندرة الدراسات – في حدود علم الباحث – التي تناولت المفاهيم السياحية ضمن برنامج حاسوبي مصمم لتدريس التلاميذ في الحلقة الأولى.

إذ حاولت أغلب الدراسات تناول مفاهيم وطنية وسياسية ودمجها وتصميمها في برنامج حاسوبي وتم قياس فاعلية البرنامج المطبق ، وكان هناك قلة شديدة في الدراسات التي توظف التكنولوجيا في مقرر الدراسات الاجتماعية.

وقد حصل الباحث على بعض هذه الدراسات من خلال الدوريات العربية والأجنبية وشبكة الانترنت ، وسيجري تناول الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث من زاوية من الزوايا، لتعرّف أهدافها ومجالها، والتصميم التجريبي فيها، والنتائج التي توصلت إليها، وعلاقتها مع الدراسة الحالية.

ويوضح العرض الآتي بعض الدراسات العربية والأجنبية التي أطلع عليها الباحث:

أولاً– بعض الدراسات التي تناولت المفاهيم السياحية في الدراسات الاجتماعية:

١.دراسة كاوما (Kaomea ,٢٠٠٠) بعنوان:

curriculum of Aloha Colonialism and tourism in Hawaii elementary textbook

تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في هاواي للكشف عن مدى تضمينها موضوعات سياحية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في هاواي للكشف عن مدى تضمينها موضوعات سياحية. وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها قصور

الكتب في معالجة موضوعات التربية السياحية. ولذلك اقترح الباحث تصوراً لكيفية تضمين التربية السياحة في كتب الدراسات الاجتماعية.

٢.دراسة أحمد(٢٠٠٥) بعنوان :فعالية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم والاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية.

هدفت الدراسة إلى التأكد من فعالية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم والاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (مدرسة مدينة العمال الحكومية) بمدينة قنا، واعتمدت الدراسة على المنهجين المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحديد المفاهيم السياحية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ووضعها في القائمة، و المنهج شبه التجريبي إذ استخدام هذا المنهج عند تجريب الوحدة الدراسية المقترحة للتعرف على فعاليتها في تنمية كل من المفاهيم السياحية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وكان من أهم نتائج الدراسة الآتي:

وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم السياحية – مقياس الاتجاه نحو السياحة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وضع مجموعة من المفاهيم السياحية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي والتي ينبغي اكسابها لهم وتنميتها لديهم.

٣.دراسة عبد العال (٢٠١١) بعنوان: برنامج مقترح في التربية السياحية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح في التربية السياحية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، حيث تم استخدام المنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة وتجريبية في إحدى مدارس الإسكندرية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى البرنامج المستخدم.

هناك علاقة وثيقة بين مناهج الدراسات الاجتماعية والتربية السياحية، و ذلك يعود لكون تلك المناهج ذات أثر فاعل في تنمية الوعي السياحي لدى المتعلمين.

4.دراسة العميري (٢٠١٢) بعنوان: التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أبعاد ومفردات التربية السياحية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية، فضلاً عن تحديد مدى توافر هذه الأبعاد والمفردات في هذه الكتب من خلال تحليل محتواها، تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) معلماً للدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة من تصميم الباحث، كما استخدمت منهج تحليل المحتوى لكتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاث للمرحلة المتوسطة، وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

إعداد قائمة تشتمل على أربعة أبعاد مرتبطة بالتربية السياحية يتم الاستفادة منها في دعم المحتوى المدرسي.

كشفت نتائج تحليل المحتوى عن أن التربية السياحية غير مضمّنه بالقدر الكافي وبالعمق المناسب في الكتب الحالية للدراسات لاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة.

التعقيب على الدراسات التي تناولت المفاهيم السياحية في الدراسات الاجتماعية:

عُرض فيما سبق ثلاث دراسات عربية و دراسة واحدة أجنبية تمحورت جميعها حول المفاهيم السياحية في الدراسات الاجتماعية، أما من حيث المنهج فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، باستثناء دراسة عبد العال (٢٠١١) التي استخدمت بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي المنهج التجريبي، وقد تناولت هذه الدارسات كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة، وكان من أهم نتائجها أن الدراسات الاجتماعية هي أبرز مكونات المنظومة التربوية التي تأخذ على عاتقها المساهمة في التربية السياحية بشكل مخطط له،

بالإضافة إلى ما تزخر به مناهج الدراسات الاجتماعية من حقائق ومفاهيم وقضايا تتناول البيئة الطبيعية والتاريخية والمعالم الحضارية المعاصرة والثقافات والعادات والتقاليد، والتي من خلالها يمكن للمتعلم اكتساب مفهوم السياحة وأهميتها والوقوف على مشكلات الحركة السياحية الوطنية، ومن ثم يدرك الدور الذي يجب أن تقوم به إزاء الأماكن السياحية والسائح.

ثانياً- الدراسات التي تناولت استخدام الحاسوب في الدراسات الاجتماعية:

١-دراسة فرينش ولورين ومكمهان وفيكري (French, Laurin, Mcmahan & Vickrey, (1998) Factors That Influence Motivation in the Social Studies Classroom

عنوان الدراسة: العوامل التي تؤثر على الحافز في فصول الدراسات الاجتماعية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب لزيادة دافعية التلاميذ لتعلم الدراسات الاجتماعية، حيث طبّق البرنامج على طلبة الصف الرابع الأساسي من خلال ثلاثة أنماط، هي: (التعلم التعاوني، وأفكار الطلاب حول المجلات، وطريقة المعلومات بالاعتماد على مصادر متعددة). وبعد تطبيق البرنامج في أنماطه الثلاث على طلبة الصف الرابع الأساسي لمقارنة أثرها عليهم، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة وجود زيادة في اختيار التلاميذ لمبحث الدراسات الاجتماعية كمبحث مفضل لديهم، كما أظهرت الدراسة وجود تأثير إيجابي لطريقة المعلومات المعتمدة على مصادر متعددة في زيادة اتجاهات التلاميذ ودافعيتهم لتعلم مبحث الدراسات الاجتماعية.

٢.دراسة مصطفى (١٩٩٩): بعنوان : فاعلية استخدام برنامج حاسوبي في تدريس الجغرافية الطبيعية في الصف الثاني الثانوي في القطر العربي السوري: دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة

هدفت الدراسة إلى إجراء موازنة بين التعلم بالحاسوب، والتعلم بالطريقة التقليدية ودراسة أثر متغير الجنس. واتجاهات المتعلمين والمدرسين تجاه استخدام الحاسوب، وقد اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وطُبقت الدراسة على عينة من ثانويات محافظة القنيطرة باستخدام برنامج تعليمي ومقياس اتجاهات، ومن أهم نتائج الدراسة:

زاد متوسط تحصيل المتعلمين والاحتفاظ بمساعدة الحاسوب على متوسط تحصيل المتعلمين بالطريقة التقليدية.

لم يظهر فرق ذو دلالات إحصائية في التحصيل بين الذكور والإناث.

٣.دراسة فانفوسين وفيليب(Vanfossen & Phillip, 2001) "Degree of Internet, WWW Use and Barriers to Use Among Secondary Social Studies Teachers

عنوان الدراسة :"استخدام شبكة الانترنت العالمية والحواجز التي تحول دون الاستخدام بين معلمي الدراسات الاجتماعية الثانوية".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للأنترنت ومعيقات هذا الاستخدام وقد تكونت عينة ال دراسة من (١٩١) معلماً، وكان من أهم النتائج إلى أن نسبة قليلة من معلمي الدراسات الاجتماعية يستخدمون الإنترنت بشكل مستمر ، وأن من أهم المعيقات عدم كفاية التدريب.

٤.دراسة هاسيو تشينغ تشن(Hsiu-ching,2009): An Action Resecarh of Intergrating Information Technoniogy into the teaching of social studies

عنوان الدراسة: بحث إجرائي لدمج تقنية المعلومات في تعليم الدراسات الاجتماعية.

هدفت الدراسة إلى التركيز على دمج تقنية المعلومات في تعليم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ باستخدام وسائل بحث إجرائية. وإمكانية فهم عملية سريعة لصناعة كتاب الكتروني لتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية. واتباع نظام التعلم الذاتي للتلاميذ في الفصل الدراسي وتغيير التعليم في المواقف.

وقد استخدمت المنهج التجريبي. كما اتبعت هذه الدراسة أسلوب الزيارات الصفية والمقابلات غير الرسمية وتحليل ملفات التلاميذ، وتكونت عينة الدراسة من مجموع تلاميذ الصف الخامس ومدرسيهم في إحدى مدارس الصين، ومن أهم نتائج الدراسة:

وجود صعوبات في مرحلة تصميم وتطبيق صناعة منهج الكتاب الإلكتروني.

دمج تقنية المعلومات في مجال التعليم يؤدي إلى زيادة المعلومات وتحفيز المتعلمين.

٥.دراسة الديرشوي (٢٠١٠) بعنوان : فاعلية استخدام برنامج الشرائح المحوسبة وجهاز عارض البيانات في تدريس مادة الجغرافية "دراسة شبه تجريبية على طالبات الصف العاشر في محافظة ريف دمشق"

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام برنامج الشرائح المحوسبة في التحصيل الدراسي لطالبات الصف وجهاز عارض البيانات ، العاشر في مادة الجغرافية، ومعرفة اتجاهاتهن نحو استخدام هذه التقانات في التدريس، تكونت عينة الدراسة من (٧١) طالبة في ثانوية بنات داريا، في محافظة ريف دمشق، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث ستة دروس ببرنامج العروض التقديمية، فضلاً عن تصميمه لاختبار تحصيلي موضوعي في مادة الجغرافية، بالإضافة إلى أداة لقياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام هذه التقانة في التدريس، وخلص البحث إلى عدة نتائج أهمها:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية،

وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الاتجاه نحو استخدام برنامج الشرائح المحوسبة، وجهاز عارض البيانات في تدريس الجغرافية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

٦.دراسة البودي (٢٠١١) بعنوان: فاعلية برنامج حاسوبي مقترح في تحصيل المفاهيم الزمانية بمادة الدراسات الاجتماعية وفق المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي "

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج الحاسوبي المقترح في تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي للمفاهيم الزمانية في مادة الدراسات الاجتماعية، إذ استخدمت الباحثة المنهج التجريبي من خلال مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٤) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول (الحلقة الأولى) من مرحلة التعليم الأساسي، وقد تكونت أدوات الدراسة من البرنامج الحاسوبي واختبار تحصيلي معرفي من تصميم الباحثة، وكان من أهم نتائجها:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المفاهيم الزمانية في الاختبار التحصيلي بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المفاهيم الزمانية في الاختبار التحصيلي للمجموعة الضابطة وفق متغير الجنس، لصالح الإناث.

٧.دراسة الجراح والعدوان (٢٠١١) بعنوان: تصميم برنامج تعليمي محوسب في التربية الاجتماعية والوطنية ودراسة أثره في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي.

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي محوسب في التربية الاجتماعية والوطنية ودراسة أثره في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، إذ تكونت عينة الدراسة تكونت عينة الدراسة من (١٦١) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأساسي موزعين في أربعة مدارس، قسموا عشوائياً إلى تجريبية وضابطة، وكان من أهم نتائج الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى إلى متغير الجنس ، ولصالح الإناث.

٨.دراسة الزهراني (٢٠١٣): بعنوان : أثر استخدام الخرائط الإلكترونية في تحصيل مقرر الجغرافيا وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة مكة المكرمة.

هدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الإلكترونية في تحصيل مقرر الجغرافيا وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة مكة المكرمة ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الشبه التجريبي على عينة قصدية مؤلفة من (٧٠) طالبة واعتمدت الباحثة اختبارين أحدهما لقياس التحصيل الدراسي والأخر لقياس التفكير التأملي ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من اختباري التحصيل الدراسي والتفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات التي تناولت استخدام الحاسوب في الدراسات الاجتماعية:

عرض الباحث فيما سبق تسع دراسات تناولت استخدام الحاسوب في الدراسات الاجتماعية، ثلاث منها دراسات محلية، ودراستان عربية، وأربع دراسات أجنبية، وقد تمحورت جميعها حول التحقق من فاعلية برامج حاسوبية لاستخدامها في تدريس المواد الاجتماعية، وقد شملت هذه

الدراسات مختلف المواد الاجتماعية ومختلف المراحل الدراسية، أما من حيث المنهج فقد استخدمت هذه الدراسات المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات من خلال مقارنة درجات المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقد خلصت هذه الدراسات إلى فعالية البرامج الحاسوبية في زيادة تحسين تحصيل الطلبة في المواد الاجتماعية، وتفوق التدريس بمساعدة البرامج الحاسوبية على التدريس بالطرق التقليدية.

ثالثاً : التّعليق على الدراسات السابقة :

*أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة :

يتبيّن من السرد للدراسات السابقة ندرة الدراسات العربية والأجنبيّة التي تناولت فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط مُصمّم لاكتساب المفاهيم السياحية وعدم قدرة الباحث من العثور على دراسة عربيّة أو أجنبيّة تناولت " فاعلية برنامج حاسوبي في اكتساب المفاهيم السياحية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسيّ في مقرر الدراسات الاجتماعيّة " وجاءت أغلب الدراسات المُختارة تُغطي جانبين أو أكثر من موضوع البحث:

واستطاع الباحث من خلالها استخلاص النقاط التّالية :

أظهرت نتائج معظم الدراسات أهميّة دمج التكنولوجيا في التعليم وفي طرائق التدريس، إذ كان هناك اتّفاق شبه تام في نتائجها.

تنوّع أهداف هذهِ الدراسات وفقاً للهدف العام لها: منها اقتصر هدفها الأساسيّ على التحقق من فاعلية برنامج حاسوبي(العدوان،٢٠١١; البودي ،٢٠١١) ومنها ماهدف إلى تنمية التحصيل في المفاهيم السياحية(أحمد،٢٠٠٥)

اتّفقت معظم الدراسات من حيث إنّ المنهج التجريبي وشبه التجريبي هو المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات .

أُجريت هذه الدراسات في الفترة مابين ٢٠٠٥-٢٠١٢ بالنسبة للدراسات التي تناولت المفاهيم السياحية في الدراسات الاجتماعية ، ومابين ١٩٩٨-٢٠١٣ بالنسبة للدراسات التي تناولت استخدام الحاسوب في الدراسات الاجتماعية.

اختلاف وتنوّع المعالجات الإحصائيّة المستخدمة في الدراسات السابقة حسب هدف كُل دراسة.

اختلاف وتنوّع عينات الدراسات السابقة من المرحلة الابتدائيّة والإعداديّة والثانويّة والجامعيّة مايدلُّ على إمكانيّة استخدام البرامج الحاسوبيّة لدى جميع المراحل الدراسيّة.

استخدامها للمنهج التجريبي في إجراء الدراسة، وتصميم مجموعات تجريبيّة ومجموعات ضابطة، وبعض الدراسات استخدمت بالإضافة إلى المنهج التجريبي المنهج الوصفي التحليلي(العميري،٢٠١٢)؛ (هاسيو –تشن،٢٠٠٩).

تتّفق الدراسات السابقة مع الدراسات الحالية في الأدوات التّي صممت فيها لتحقيق أهدافها من حيث اختيار المفاهيم السياحية في بعضها والبرنامج الحاسوبي في البعض الآخر.

فيما اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية بما يلي:

- تحديد استخدام برنامج حاسوبي متعدد الوسائط بهدف اكتساب المفاهيم السياحية في مادة الدراسات الاجتماعيّة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي تحديداً، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة.

* مكان إجراء الدراسة : إذ تُعدُّ الأولى من نوعها في الجمهوريّة العربيّة السوريّة التّي تُصمم برنامج حاسوبي لاكتساب المفاهيم السياحية في مادة الدراسات الاجتماعيّة.

*أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة فيما يأتي :

منهجيّة البحث المستخدمة في كل منها.

تحديد مُشكلة البحث وأهدافهُ وفرضيّاتهُ مّما لم يتعرّض لها أحد من الباحثين من قبل.

الأساليب والمعالجات الإحصائيّة المستخدمة فيها.

الاطلّاع على الأدوات المستخدمة في كُل دراسة ومحاولة تكوين صور لكيفيّة تصميم الأدوات التّي تتطلّبها الدراسة الحاليّة من :

– إعداد البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط وكيفيّة بناءه.

– إعداد استمارة لتحليل المحتوى.

– إعداد قائمة بالمفاهيم السياحية .

الإطار النظري فيما يتعلّق ببناء البرامج الحاسوبية متعددة الوسائط.

*ما يتميّز بهِ البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

– اتّجهت معظم الدراسات السابقة العربيّة والأجنبيّة إلى تفعيل استخدام البرامج الحاسوبية أمّا في الدراسة الحالية تهدف إلى اكساب المفاهيم السياحية عن طريق برنامج حاسوبي مُصمّم وهذا التصميم لم يتناولَهُ أحد على حدود علم الباحث.

– عدم وجود أي دراسة تناولت فاعلية برنامج حاسوبي في اكساب المفاهيم السياحية – على حد علم الباحث– جميعها استهدفت تدريس الجغرافية أو الخرائط أو المفاهيم الزمانية والمكانية بمادّة معينة بينما الدراسة الحالية كان هدفها اكساب المفاهيم السياحية.

الفصل الثالث: الإطار النظري

المحور الأوّل البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط	المحور الثاني المفاهيم الاجتماعية	المحور الثالث استخدام البرامج الحاسوبية في تدريس الدراسات الاجتماعية
تمهيد	تمهيد	تمهيد
١–١ البرمجية التعليمية ماهيتها واهميتها.	١–٢ التعريف بمادة الدراسات الاجتماعية.	١–٣ مبررات استخدام الحاسوب في الدراسات الاجتماعيّة.
١–٢ مجالات استخدام الحاسوب.	٢–٢ المفاهيم الاجتماعية.	٢–٣ استخدام الحاسوب في فروع الدراسات الاجتماعية.
١–٣ عناصر تصميم البرمجية التعليمية.	٢–٣ معنى المفهوم الاجتماعي وتعريفاته.	

٤-١ خطوات تصميم برنامج تعليمي.	٢-٤ خصائص المفهوم الاجتماعي.	
	٢-٥ تصنيف المفاهيم الاجتماعية وانواعها.	
	٢-٦ تكوين المفهوم الاجتماعي وتنميته.	
	٢-٧ تعلم المفهوم الاجتماعي.	

المحور الاول:البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.

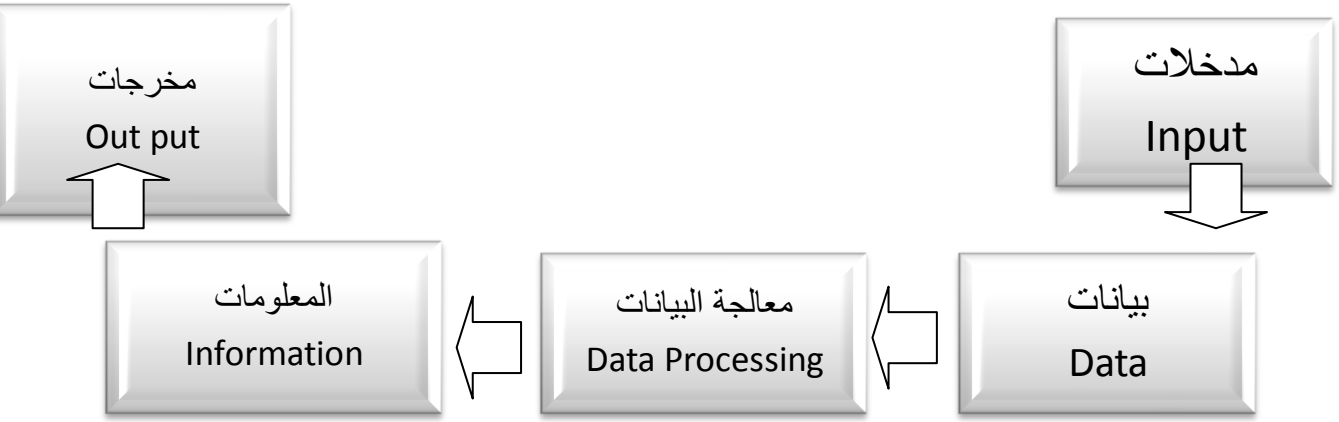
تمهيد:

اعتمدت المجتمعات البدائيّة في العصر القديم على الخامات الطبيعيّة ومحاولة تسخيرها بما يتوافق مع احتياجاتها المُتكرّرة والمُتزايدة، ممّا أدّى إلى تطويرها وتحويلها شيئاً فشيئاً، هذا التطوّر صَاحَبَهُ ظهور مجتمعات صناعيّة تعتمد كُليّاً على الطّاقة، أمّا في العصر الحديث فالمجتمع يعتمد بالدّرجة الأولى على المد المعلوماتي خصوصاً بعد اتّساع دائرة المعرفة والبحث في شتّى الميادين وظهور الأجهزة الالكترونيّة المُستخدمة في تكنولوجيا المعلومات، وأصبح عصرنا الحاضر يُسمّى بعصرِ المعلومات المُرتَكِز على الشبكة المعلوماتيّة المحليّة أو الممتدّة التّي اكتسحت مُختلف الميادين، وباعتبار أنّ جوهر التّعليم وأساسَهُ المعلومات فإنّهُ هو الآخر تأثّر بالتطورات والتقنيات التكنولوجيّة التّي أعطت لَهُ بُعداً ومفهوماً جديداً، وظهر ما يُسمّى بالتّعليم بوساطة الحاسوب أو الانترنت والتّعليم الافتراضي والتّعليم الإلكتروني، فقد أصبح الطّالب بمقدورِهِ التّعلّم وكسب المعارف بأساليب غير تقليديّة يُشَكِّل الحاسوب والانترنت العنصر الرئيس فيها.

١-١- البرمجية التعليمية ماهيتها وأهميتها:

١-١-١- مفهوم البرمجية: تشير البرمجة بصفة عامة إلى العملية التي يتم من خلالها إعداد وإنتاج برمجيات كومبيوتر لمعالجة موقف مشكل، أو بناء على تقرير لمشكلة ما، ويتضمن ذلك القيام بإعداد خريطة تدفق للعمليات التفصيلية التي تم كتابتها باستخدام مجموعة القواعد والتعليمات، والتي تكتب بإستخدام إحدى لغات البرمجة و يتم معالجة هذه البيانات داخل الحاسوب ، للحصول على النتائج والمعلومات المطلوبة والشكل

(٠١)يوضح العلاقة بين البيانات والمعلومات



الشكل (٠١) طريقة معالجة البيانات للحصول على المعلومات

١-٢- عناصر تصميم البرمجية التعليمية:

لتصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها بأسلوب تربوي لابدّ من توفر مجموعة من العناصر الأساسية، وهي:

المبرمج: وهو الشخص الملم بإحدى لغات البرمجة أو أكثر من لغة.

فني الحاسوب: وهو الشخص القادر على التعامل مع مكونات الحاسوب وتقنياته الفنية.

مهندس الحاسوب: وهو الشخص المختص بتصميم أجزاء (وحدات) الحاسوب وتركيبها، وربط أجهزة الحاسوب مع بعضها على شكل شبكة، بالإضافة إلى ربطها مع شبكة الانترنت الدولية.

المعلم المختص بالمادة التعليمية: هو المعلم المختص بمادة تعليمية محددة مثل اللغة العربية، أو اللغة الانجليزية، أو العلوم، أو الرياضيات...الخ.

المصمم التعليمي:هو الشخص المختص بتصميم الرسالة التعليمية وتصميم الشاشات التي تحوي المادة الدراسية.

المادة التعليمية:هي مجموعة الدروس المراد برمجتها بإحدى لغات البرمجة،مثل:(C,C++,C#,Visual Basic…etc).

(الهرش وآخرون،٢٠٠٣،ص٨٥)

١-٣- خطوات تصميم برنامج حاسوبي متعدد الوسائط:

١-٣-١- تحليل نظام التعليم والتعلم:

١-٣-١-١-حدد المشكلات والصعوبات العامة السابقة والحالية في تدريس المقرر مراعياً المكونات التالية:

مستوى المتعلمين المعرفي السابق والمتوقع من تعلم البرنامج الحاسوبي.

طبيعة المقرر من حيث ارتباطه بالسنوات الدراسية السابقة ومدى قوة هذا الارتباط.

الصعوبات التي نتجت عن طريقة عرض المقرر في المنهاج.

الصعوبات التي نتجت عن التعامل مع طرائق وأساليب التعليم القديمة.

١-٣-١-٢-اكتب الأهداف السلوكية العامة:

حيث يصنف السلوك الإنساني في ثلاثة مجالات هي:المجال المعرفي،والمجال الوجداني،والمجال الحسي الحركي، وطبقت الأغراض السلوكية في تقنيات التعليم المبرمج،إذ ترجمت الأهداف التربوية العامة والواسعة وبعيدة المدى إلى أغراض سلوكية يمكن تحقيقها في برنامج تعليمي أو درس واحد أو في عدة دروس، لذا ظهرت حاجة ملحة إلى الغرض السلوكي المتوقع تحقيقه في نهاية الحصة الدرسية أو الوحدة الدرسية لكل متعلم تحت اسم الأغراض أو الأهداف السلوكية.

وتقوم الأهداف السلوكية أو الأغراض السلوكية بوظائف أساسية ثلاث:

مقدمة لبيان السلوك النهائي المتوقع في نهاية الدرس.

الشروط المستخدمة في الاختبار التحصيلي وفي نهاية التعلم.

معيار لتقدير تحصيل المتعلم،أو محك لتقويم التعليم يبين النسبة المئوية من المتعلمين الذين يتوقع أن يحققوا غالبية أغراض التعليم ومدى النجاح فيه.

١-٣-٢- صوغ خوارزميات التعلم الذاتي المبرمج بالكتاب والحاسوب:

طريقة إعادة تركيب المادة الدراسية:

لإعادة تركيب المادة الدراسية في برنامج تعلم ذاتي بالكتاب أو بالحاسوب يمكن التركيز على خوارزمية التعليم المبرمج مع مراعاة التأكيد على طريقة التعلم الذاتي.

طرائق التعليم والتعلم من البرنامج:

الطريقة هي أسلوب في معالجة المعلومات وتحسين الاتصال بين المعلم (البرنامج الحاسوبي) والمتعلم للوصول إلى تحسين التعلم وتحقيق أهداف التعليم بفاعلية عالية.

الاطارات التعليمية التعلمية:

بعد أن يحلل محتوى البرنامج التعليمي،تصاغ أغراضه السلوكية إلى أصغر وحداته وهو الإطار التعليمي ويتألف كل إطار تعليمي من ما يلي:

المعلومات او المثيرات أو الايحاءات أو المواد التعليمية الجزئية التي تعطى للمتعلم.

الأسئلة عن المعلومات المطروحة.

إجابة المتعلم عن الأسئلة المطروحة.

التغذية الراجعة.

متابعة السلسلة في البرنامج للإنتقال إلى الإطار التالي.

١-٣-٣- تأمين مستلزمات التعلم:

وتشمل هذه المستلزمات التخطيط وتوفير برامج مساعدة في البرمجة الحاسوبية وتحديد متطلبات العلاقة البينية بين المتعلم والحاسوب،مثل تسمية البرنامج ومقدمته والمؤثرات التواصلية(حروف،ألوان،موسيقى،حركة،تحريك،تقريب مفاهيم) واختيار الوسائط المتعددة وتوزيعها على مواقف تدريسية مماثلة.والقيام بتصميم الشاشات التي تحوي متطلبات تعلم الأغراض التعليمية وطرائق تعلمها،وفي النهاية كتابة دليل المستخدم ويتم فيه تبيان مايلي:

اسم البرنامج والإشراف والمنتج.

طبيعة البرنامج.

احتياجات تشغيله من أجهزة ومعدات وبرامج.

كيفية تشغيل البرنامج.

مكونات البرنامج.

نصائح وارشادات لاستخدامه بالشكل الأمثل.

١-٣-٤- كتابة البرنامج التعليمي الحاسوبي:

يسعى المبرمجون إلى انتاج برامج حاسوبية جيدة، تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها وفق الفاعلية والكفاية، أي يعلم أفضل وأيسر وأرخص وأقل جهداً ووقتاً ويتم ذلك بالوسائط المتعددة المستخدمة وفق المادة التعليمية ومستوى المتعلم وحاجاته.(القلا؛ابويونس،٢٠٠٣،ص١٠٢)

والعمل البرمجي يمر بالعمليات التالية:"التحليل ،التركيب،التصميم، التطوير ،التقويم،التوزيع"(Macromedia,1998).

١-٤- خطوات تصميم البرمجية التعليمية:

تمر عملية تصميم وبناء البرمجية التعليمية بعدة مراحل حيث تشمل كل مرحلة مجموعة من الخطوات تتكامل فيما بينها لبناء البرمجية التعليمية. ويُعتبر النموذج العام للتصميم التعليمي أساساً لتصميم البرمجية التعليمية، وهو النوذج الذي استخدمه الباحث في تصميم البرنامج الحاسوبي ،وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

أولاً: مرحلة التحليل:

١- تحليل المهمة: التي تتم في ضوء الأهداف العامة.

٢- تحليل المتعلمين: كأعمارهم، ومستوياتهم التعليمية (صفوفهم)، والمستويات الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، وكذلك معرفتهم ومهاراتهم السابقة واتجاهاتهم نحو المادة التعليمية، وخصائصهم النفسية، ومن المهم أيضا في تصميم البرمجية التعليمية أن يتم تحديد المهارات والمعارف التي يجب أن تتوفر في المتعلم قبل استخدامه للبرمجية. مثل مهارة استخدام الحاسب الآلي أو مهارة اللغة.

٣- تحليل المحتوى: وهنا يتم تحديد واختيار المحتوى من مصادر مختلفة دون الاعتماد على مصدر واحد.

٤- تحليل الموارد والقيود: مثل توفر برنامج تأليف معين وعدم توفر آخر أو صعوبة استخدامه.(طوالبة؛الصرايرة،بدون تاريخ،٢٠١٠).

ثانياً: مرحلة التصميم

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

١- تحديد الأهداف الإجرائية: وهي الأهداف السلوكية التي يمكن قياسها. حيث يتم تحويل الهدف العام إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية التي تحتوي كل منها على نقطة واحدة بسيطة يمكن قياسها.

٢- تحديد المحتوى وتنظيمه: بناء على الأهداف العامة والإجرائية التي تم تحديدها، يتم تحديد المحتوى بدقة. وبعد ذلك يتم تنظيمه بإحدى الطرق المعروفة: الطريقة المنطقية (مثل الانتقال من الأسهل إلى الأصعب ومن المعلوم إلى المجهول) أو المنهج التاريخي (كالانتقال من الأحداث القديمة إلى الجديدة) أو الطريقة السيكولوجية (التي يراعى فيها خصائص المتعلمين) أو الطريقة الذاتية (وهي إعطاء الفرصة للمتعلم للتحكم في تنظيم البرنامج وترتيبه وفقاً لقدراته واحتياجاته).

٣- إعداد السيناريو في صورته الأولية: ويتضمن السيناريو كل ما يظهر على الإطار / الشاشة في لحظة معينة من صورة، ونص مكتوب، ورسوم متحركة وثابتة، ولقطات فيديو. ويتم تصميم السيناريو كالتالي:

رقم الإطار، الجانب المرئي ، الجانب المسموع، وصف الإطار

يتم ترقيم كل شاشات العرض (الإطارات).

في حالة تفرع شاشات من الشاشة الأساسية يتم ترقيمها بنفس رقم الشاشة الأساسية مع إضافة حروف أبجدية.

مثلاً الشاشة الرئيسية ٣ والشاشات الفرعية ٣أ، ٣ب، ٣ج. يتم تحديد كل ما يظهر على الشاشة من صورة ونص مكتوب وأسئلة وإجابات وإرشادات وتغذية راجعة. يتم تحديد كل المؤثرات الصوتية الخاصة بكل إطار، كأصوات المحادثة والمؤثرات الصوتية. - وصف كيفية ظهور الإطار (ظهور كامل - جزئي - تدريجي)

- وصف الخطوات التي يؤديها المتعلم لإحداث التفاعل بينه وبين الإطار

- تحديد زمن عرض الإطار

٤- تصميم الإطارات/الشاشات: وهو كل ما يظهر أمام المتعلم في لحظة معينة، وسوف يتفاعل معه، وكل القوائم والأزرار المرسومة.وعند تصميم الشاشة يجب مراعاة المعايير الفنية والتعليمية معاً حتى تخرج بصورة لائقة وبسيطة. ويجب أيضاً تحديد كيفية التفاعل بين المتعلم والبرنامج

(هل من خلال الضغط على زر أو على أحد مفاتيح لوحة المفاتيح). وفيما يلي مثال لشاشة العرض:

٥- تحديد أنماط الاستجابة والتغذية الراجعة: أي تحديد طريقة استجابة المتعلم (بالفأرة – بلوحة المفاتيح – بلمس الشاشة). وكذلك تحديد نمط التغذية الراجعة (يتم إبلاغه بصحة إجابته أو خطئها فقط أم سيتم التعليق عليها).

٦-التقويم البنائي: وهو التقويم المستمر لكل خطوة من الخطوات التي ينتهي المصمم من إعدادها حيث يتم عرضها على مجموعة من الخبراء في المادة مثل المعلمين والمتخصصين في مجال التصميم التعليمي وتكنولوجيا التعليم. وبناء على آرائهم يتم تعديل وتطوير مرحلة التصميم.

ثالثاً: مرحلة الإنتاج والتوزيع:

وفي هذه المرحلة يتم التعامل مع جهاز الحاسوب لتحويل السيناريو إلى برنامج حقيقي وذلك بإتباع الخطوات التالية:

١- تحديد متطلبات الإنتاج: حيث يتم تجهيز الأدوات والأجهزة اللازمة لذلك وتحديد برنامج التأليف المناسب مثل PowerPoint, FrontPage.

٢- تجهيز الوسائط المتعددة المطلوبة: وذلك بجمع الجاهز منها وانتقائها من الإنترنت أو بإنتاجها بدقة إن لم تكن متوفرة. وتوضع كل الوسائط (الجاهزة والمنتجة) في مجلد واحد "Folder" حتى تسهل عملية الإنتاج. ومن جانب آخر يتم وضع هذا المجلد مع البرنامج في نفس وسيلة التخزين (القرص المضغوط مثلاً).

٣- إنتاج البرنامج في صورته المبدئية: وذلك بتصميم الإطارات إطار بإطار مع ربط الإطارات والتفرعات.

٤- التقويم البنائي للبرنامج: بعد الانتهاء من تصميم البرنامج في صورته الأولية يتم عرضه على المختصين وإجراء التعديلات. ويتم تجريب البرنامج على عينة مماثلة للعينة المستهدفة بهدف جمع آرائهم وإجراء التعديلات اللازمة.

٥- البرنامج في صورته النهائية: يتم تجربة البرنامج على بعض أجهزة الحاسوب الأخرى للتأكد من عمله مع إجراءات التعديلات عند اكتشاف أي خطأ. وهكذا أصبح البرنامج جاهزاً في صورته النهائية.

٦- النشر والتوزيع: يتم نسخ البرنامج على أقراص مدمجة CD ROM مع ضرورة كتابة البيانات التالية على القرص:

- اسم مؤلف البرنامج.
- عنوان البرنامج أو المقرر التعليمي أو الوحدة التعليمية.
- الفئة المستهدفة من البرنامج.
- نظام التأليف المستخدم.

كما يكتب داخل غلاف القرص المدمج:

- حجم الملفات التي يتكون منها البرنامج.
- طريقة وخطوات تشغيل البرنامج أو ملف معين.
- البرمجيات المطلوبة لتشغيله (مثلاً:Real Player, Media Player)

ram و المعنى بكتابتها أشخاص معنيين بإحدى لغات البرمجة..

(عيادات،٢٠٠٤، ١٢)

المحور الثاني: المفاهيم الاجتماعية.

تمهيد:

تعد الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية ذات الأهمية الكبيرة في حياة الفرد والمجتمع ، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الأفراد ماضيهم وحاضرهم ، وتفيد في فهم ظروف المجتمع وأحواله سواء كان ذلك في اللحظة الراهنة أم في الماضي ، ويتعدى الأمر أكثر من ذلك إذ أنها تساعد على توقع ما يمكن أ، يحدث من تغيرات في المجتمع في عديد من المستويات(اقتصادية، اجتماعية، سياسية.....).

وفي ظل مايشهده العصر الحالي من انفجار معرفي هائل أصبحت الدراسات الاجتماعية تحتوي على عدد كبير من التفاصيل الجزئية، التي أصبح من الصعب على المتعلمين استيعابها وتذكرها خلال المراحل الدراسية المختلفة.

لذلك كان لابد من أن يتخذ تصميم مناهج الدراسات الاجتماعية وبناؤها المعرفة المنظمة أساساً له، من خلال الاهتمام بالمفاهيم والمبادئ الرئيسة، وأن تُتاح الفرصة للمتعلمين لتنظيم هذه

المفاهيم بحيث ترتبط مع بعضها البعض بشكل مناسب، يمكنّهم من تحديد العلاقات القائمة بينها، ويجعل تعلُّمها ذا معنى بدلاً من الاهتمام بحفظها واستظهارها فقط.

وقد اعتمدت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية أحدث المداخل في بناء مناهج الدراسات الاجتماعية المتمثل في استخدام خرائط المفاهيم وتفعيل استخدام المفاهيم في البرامج التربوية كأحد الأساليب الممكنة لتسهيل استيعاب المتعلمين للمفاهيم الاجتماعية والقدرة على تصنيفها وتحليلها.

وعلى اعتبار أن دراسة الدراسات الاجتماعية والمفاهيم المتضمنة فيها وجهان لعملة واحدة،فليس المطلوب من المتعلم حفظ معنى المفهوم، مثل:(عدد السكان،مشكلات المدن ،خدمات الدولة....)، وإنما المطلوب منه إدراك كيفية التعامل مع هذه المفاهيم وعلاقتها بالانسان والمجتمع،وقد قام الباحث بداية في هذا الفصل بالتعريف بمادة الدراسات الاجتماعية وأهميتها،لينتقل بعدها إلى توضيح للمفاهيم الاجتماعية من حيث ماهيتها–تصنيفاتها وأنواعها – تكوينها وتعلّمها – تقويمها،ثم ينتقل لتوضيح المفاهيم السياحية،لينتهي بعرض مفصل لبعض الجوانب المتعلقة بطريقة خرائط المفاهيم.

التعريف بمادة الدِّراسات الاجتماعية وأهميتها:

التعريف بمادة الدراسات الاجتماعية:

إن مفهوم الدراسات الاجتماعية يعني مجموعة من الأفكار والمفاهيم والمبادئ التي تستخلص من ميادين العلوم الاجتماعية،بهدف تنمية معرفة وقدرات ومهارات وقيم التلميذ التي يواجهها في حياته لحل مشكلاته الحياتية(حمصي وآخرون،٢٠٠٠–٢٠٠١،ص٨٠).

وقد اصطلح في الجمهورية العربية السورية على إطلاق اسم (الدراسات الاجتماعية) على مناهج الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية في الصفوف (١–٤) من مرحلة التعليم الأساسي، واسم (المواد الاجتماعية)على المناهج الثلاثة السابقة في الصفوف العليا، وذلك في السنوات الماضية، أمّا حالياً وفي إطار تطوير المناهج الدراسية الذي قامت به وزارة التربية،فقد تم توحيد المسمى في الصفوف جميعها ليصبح (الدراسات الاجتماعية).

إلا أنه لابد من الإشارة إلى أن مايميز مادة الدّراسات الاجتماعية المطّورة وفق المعايير الوطنية في سورية إضافة إلى بنائها على أساس المفاهيم الكبرى أنها لم تعد تقتصر على فروع العلوم الاجتماعية الثلاثة (التاريخ ، الجغرافيا ،التربية الوطنية)، وإنما أضيفت لها فروع (الاقتصاد، علم الاجتماع، علم السياسة...)، حيث عُرّفت في وثيقة المعايير الوطنية بأنها: "برنامج دراسي تكاملي يجمع فروع المعرفة في العلوم الاجتماعية في وحدات دراسية يكتسب المتعلمون من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم مشتقة من التاريخ، والجغرافية،الاقتصاد،علم الاجتماع،علم السياسة، علم النفس، والفلسفة،بشكل مندمج في الصفوف من (١-٤)(الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي)،ومتداخل في الصفوف (٥-٩)(الحلقة الثانية من التعليم الأساسي)، ومترابط في التعليم الثانوي (١٠-١٢)"(وزارة التربية،٢٠٠٦، ٣).

ويقصد بشكل (مندمج) أن كل المعلومات المتعلقة بالتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية موجودة ضمن مقرر واحد(الدراسات الاجتماعية).

ويقصد بشكل(متداخل) أنه خصص مقرر لكل من التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية ولكن تم جعلها تتداخل مع بعضها من خلال الحديث عن الفترة التاريخية في التاريخ، والحديث عن المنطقة الجغرافية في الجغرافيا التي جرت فيها الاحداث التاريخية الموجودة في مقرر التاريخ ومازلنا نتحدث هنا عن مقرر الدراسات الاجتماعية.

ويقصد بشكل (مترابط) هو توزيع الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية على ككتب منفصلة ولكن تشميلها موضوعات مترابطة ومتكاملة مع بعضها.

مما سبق يمكن القول أن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية تسعى من خلال تطويرها لمناهج الدراسات الاجتماعية إلى تربية متعلم ذي شخصية متكاملة قادرة على بناء علاقات متوازنة مع البيئة والمجتمع، عن طريق تزويده بالمهارات والكفايات اللازمة لذلك، والمستمدة من فروع المعرفة.

١-٢- أهمية الدراسات الاجتماعية:

تأتي أهمية الدراسات الاجتماعية من أن الانسان هو الذي ينتج هذه المعرفة ، وهو منطلق التنمية وغايتها، والدراسات الاجتماعية محور اهتمامها بناء الانسان المزود بالمعرفة

والمهارات والقيم المرتبطة بحياته وبيئته الضرورية لتعميق وعيه وتوسيع خبراته لكي يكون فاعلاً ومشاركاً في بناء المجتمع وتطوره(مراد وآخرون،٢٠٠٨-٢٠٠٩،ص١٢).

وبذلك يتضح أن الدراسات الاجتماعية هي المجال الرئيس الذي يتيح للمتعلم ما يأتي:

معرفة بيئته المحلية،ووطنه،وأمته العربية، والعالم من حوله.

معرفة خصائص المجتمع الذي يعيش فيه من حيث تاريخه، ومعتقداته،وتقاليده،وقيمه التي تميزه عن غيره وتحفظ هويته، ومعرفة الثقافات الأخرى وتفهمها وبناء جسور التعاون معها.

اكتساب القيم الوطنية والقومية والإنسانية والبيئية والاقتصادية والجمالية التي تؤهله للتعامل الراقي مع تحديات عصر العولمة.

اكتساب القدرة على دراسة المشكلات التي تواجهه وتواجه مجتمعه.

اكتساب القدرة على توقع مايمكن أن يطرأ من أحداث أو مشكلات انطلاقا من المعطيات الحالية.

اكتساب مهارة التواصل الإنساني السليم المبني على الحوار والاحترام المتبادل،وقبول الآخر.

اكتساب القدرة على توظيف المعرفة(حماد،٢٠٠٦، ٧٠-٧١).

المفاهيم الاجتماعية:

للمفاهيم الاجتماعية مكانة مهمة في العملية التعليمية فهي تصنيفات أو فئات تستخدم لتجميع المعلومات وتنظيمها تحت تصنيف واحد،وهي عناصر تركيبية وصلات أو روابط بين الحقائق والتعميمات ، وهذا مايعطي المتعلمين كثيراً من الفرص ليتحركوا في اتجاه بناء معارفهم هرمياً حيث تكون من الحقائق إلى المفاهيم إلى التعميمات(السيد،٢٠٠١،ص١٠٠).

وبالانتقال إلى مادة الدراسات الاجتماعية فإن المفاهيم تعد حجر الزاوية فيها حيث تسهم في تعميق فهم المتعلمين للمادة الدراسية، وتزودهم ببناء معرفي منظم يستخدمونه في تمييز وتفسير مواقف عديدة مرتبطة بها(المرشد،٢٠٠٨،ص٢٣٤).

لذا أصبح تعلَّم المفاهيم هدفاً تربوياً هاماً في مستويات التعليم جميعها، فيسعى المعلمون دائما إلى تحديد المفاهيم الأساسية التي سيتم التعامل معها في الخطة الدرسية لتكون بداية لتعلم المادة والمحتوى التعليمي.

٢-١- معنى المفهوم الاجتماعي وتعريفاته:

قدّم العديد من المتخصصين في التربية وعلم النفس التربوي تعريفات متعددة للمفهوم الاجتماعي.

فيعرِّف "ابراهيم وسعادة" (١٩٩٧، ٣٣٩) المفهوم بأنه:"كلمة أو تعبير مجازي يشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة".

ويتفق هذا التعريف مع تعريف كل من "علي"(٢٠٠٠، ٤٠) و"هجرس"(٢٠٠٠، ٥٨) إذ يعرفان المفهوم بأنه: " مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي تمّ تجميعها معاً على أساس من الخصائص المشتركة، والتي يمكن الدلالة عليها بإسم أو رمز معين".

ويذكر "كلوزماير" ورفاقه (Klausmier, et, al) وصفاً للمفهوم يقوم على أساس وضع الموضوعات أو الأحداث في تصنيفات على أساس الخصائص المعيارية المحددة لها، ثم يُعطى ذلك التصنيف اسماً محدداً، في ضوء تلك الخصائص (حميدة وآخرون،٢٠٠٠،ص٤٣-٤٤).

وبناء على ماسبق يتفق الباحث مع ما سبق على أن المفهوم الاجتماعي بأنه: صورة ذهنية يُشار إليها بكلمة أو جملة، تنتج عن تجريد الخصائص المشتركة بين عدة حقائق ومواقف، لتدل على ظاهرة اجتماعية معينة.

٢-٢- خصائص المفهوم الاجتماعي:

تتميز المفاهيم عامةً والمفاهيم الاجتماعية خاصة بمجموعة من الخصائص أهمها:

تعتمد المفاهيم في تكوينها على الخبرات السابقة،والفرص التعليمية، والخلفية البيئية، والعمر الزمني، فمثلاً يسهل لتلميذ الريف تعلُّم مفهوم "الزراعة"،"طرق الري"، بينما يستطيع تلميذ المدينة تعلُّم مفهوم "الصناعة"،"المحلات التجارية" بسهولة أكثر.

تنشأ المفاهيم من خلال تجريد بعض الأحداث الحسية والخصائص الحاسمة المميزوتصنيفها، فمثلاً لجميع الأشجار خصائص مشتركة وهي الجذر، الساق ، الأوراق، ممايجعلنا نجمع كل الأشجار تحت مفهوم واحد، وهو المفهوم العام للشجرة.

يمكن تصنيف المفاهيم في تنظيمات أفقية ورأسية،فمثلاً مفاهيم(البحار – المحيطات – الأنهار – البحيرات) تقع على تنظيم أفقي واحد، وترتبط بمفهوم "مياه سطحية" رأسياً، وهذا ما يُوضح الترتيب الهرمي للمفاهيم الاجتماعية من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية(منسي،٢٠٠٣،ص٤٢).

تتصف المفاهيم بالقابلية للتعميم، أي أنها لاتنطبق على شيء أو موقف واحد، بل تنطبق على مجموعة من المواقف، فمفهوم الأحياء مثلاً لا ينحصر على الأحياء الحديثة في سورية، بل يتعداه إلى بلدان أخرى عربية وغيرعربية.

تصنف المفاهيم الأشياء والمواقف،وتميز بينها وفقاً لعناصر مشتركة،فالتجارة الداخلية مثلاً يمكن تمييزها عن التجارة الخارجية، ووسائط النقل البرية يمكن تمييزها عن وسائط النقل البحرية.

الرمزية: فالمفهوم وسيلة رمزية يستعين بها الإنسان للتعبير عن الأفكار والمعاني المختلفة بهدف توصيلها للناس (الغزالي،٢٠٠٢،ص٢٨٨).

لايدل المفهوم على فرد معين أو شيء معين، وإنما يشير إلى الصنف العام الذي تنتمي إليه الأمثلة الدالة على ذلك المفهوم(خضر،٢٠٠٦،ص٣٢٩).

فمفهوم "المدينة" مثلاً صورة ذهنية تمثل الخصائص المشتركة للمدن جميعها، ولا تعبر عن مدينة بعينها مثل مدينة دمشق.

وهكذا فإن جملة الخصائص السابقة تجعلنا نميز المفاهيم من غيرها من عناصر محتوى الدراسات الاجتماعية من مثل الحقائق، المبادئ، التعميمات.

٢-٣- أنواع المفاهيم الخاصة بمجال الدراسات الاجتماعية:

مفاهيم الوقت أو الزمن Time Concepts: وهي المفاهيم التي تساعد المتعلمين على إدراك الزمن وتطوير الإحساس به عن طريق ربطه بخبراتهم المباشرة ون أمثلتها: الصحراء، الجبل، القارة، الهضبة، الريف، بادية الشام....(الحصري وآخرون، ٢٠٠٥-٢٠٠٦،ص٣٧٠).

مفاهيم معاصرة New Concepts: وهي المفاهيم التي ترتبط بالحياة المعاصرة وما تفرضه تلك الحياة من متغيرات جديدة مثل: غزو الفضاء، الأقمار الصناعية، طاقة متجددة، طاقة غير متجددة... .

مفاهيم قيمية Value Concepts: وهي عبارة عن معايير مرجعية للحكم على نوعية الكثير من المفاهيم ، وتعد من أكثر مفاهيم الدراسات الاجتماعية تجريداً، مثل : العدالة، الأمانة، الحرية، الديمقراطية... (هجرس،٢٠٠٠،ص٦١)

وبذلك فإن مادة الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية التي تحتوي على عدد كبير من المفاهيم، و"لما كانت دراسة المفاهيم يمكن من خلالها إدراك المعرفة الاجتماعية وتطورها، لذلك بدأ الاهتمام بتكوين بناء مفاهيمي لدى المتعلمين في كل مستوى دراسي، وزيادة عمقه واتساعه في عقولهم" (حميدة وآخرون،٢٠٠٠،ص٤٨)، بحيث أصبح تكوين المفاهيم وتعلُّمها على رأس الأهداف التي تسعى الدراسات الاجتماعية إلى تحقيقها.

٢-٤- تكوين المفاهيم الاجتماعية وتنميتها:

إن المفهوم في بدء تكوينه يعتمد على إدراك المتعلم للعلاقة بين ما يواجهه وبين ماسبق أن احتفظ به في ذاكرته من خبرات ماضية، وبهذا يمكنه أن يجعل من المتشابهات كلها مجموعة واحدة يمكن أن يُطلق عليها اسماً واحداً هو (المفهوم) (الغزالي،٢٠٠٢، ص٢٩١).

وعلى ذلك فإن أوجه التشابه التي يلمسها المتعلم من خلال خبراته المتتابعة هي المفهوم، حيث تمثل الخبرات المتشابهة الصفات الموجبة، وتمثل الخبرات التي لا يشملها المفهوم الصفات السالبة.

ومن هنا فإن هذه العملية تتكون كما يرى "خضر"(٢٠٠٦)من النشاطات الآتية:

ماذا تشاهد؟ تؤدي الإجابة عن هذا السؤال إلى تحديد الأشياء.

كيف تصنف الأشياء المتشابهة؟، وكيف ننسب بعضها إلى بعض؟ تؤدي الإجابة عن هذه الأسئلة إلى جمع الأشياء وتوزيعها في فئات حسب عنصر ما من عناصر تشابهها.

ما الاسم الذي يمكن أن نطلقه على الأشياء المتشابهة والمتميزة عن غيرها من المجموعات؟ تؤدي الإجابة عن هذا السؤال إلى تكوين المفهوم.(٣٢٧)

وهناك بعض الأسس التي تساعد على تنمية المفاهيم، نذكر منها:

محاولة حل المشكلات،إذ تتيح للمتعلمين في حلّ المشكلة من خلال تزويدهم بأنشطة متنوعة لحلّها.

استخدام أسلوب التحليل، والتأثير، والتمييز في تنمية المفاهيم، إذ أن عملية التحليل توضح أبعاد ما لدى المتعلم من مفاهيم، وتبين جوانب النقص أو القصور.

المشاركة الإيجابية للمتعلمين في المواقف التعليمية، إذ تتيح لهم الفرصة للمناقشة والمساهمة الإيجابية في المواقف التعليمية، وبالتالي تنمو المفاهيم لديهم في الاتجاهات السليمة.

إتاحة الفرص للتكرار والتعزيز المستمرين من خلال أنشطة متنوعة، مما يساعد على تعلم المفاهيم ونموها.

اختبار المفاهيم الرئيسة والعمل على فهمها وتنميتها بتهيئة المواقف التعليمية والأنشطة اللازمة لذلك ، لأن زيادة عمق المفهوم الأصلي يعمل على تنمية المفاهيم الفرعية وتعميقها وتنميتها(قلادة،٢٠٠٤،ص١٠٤-١٠٧).

وبذلك نخلص إلى أن عملية تكوين المفهوم هي اكتشاف لمفاهيم جديدة غير معروفة من قبل، يكون خلالها الفرد صورة ذهنية بناءً على إدراكه للصفة أو الصفات المشتركة بينها من خلال ما يمر به من مواقف وخبرات يبنيها على مالديه من خبرات سابقة، أمّا تنمية المفهوم فتعني تطوير المفهوم من خلال تعرّف أمثلة إضافية له، وتختلف العمليتان (تكوين المفهوم وتنميته) عن عملية تعلّمه، والتي سيتم توضيحها بالآتي.

٢-٥- تعلم المفاهيم الاجتماعية:

يقصد بتعلم المفهوم الاجتماعي أي نشاط يتطلب من الفرد أن يجمع بين شيئين أو حادثتين، أو أكثر، وهذا النشاط الذي يقوم به الفرد من أجل التصنيف يُفترض أنه يؤدي إلى نمو المفهوم.

فتعلُّم المفهوم تتابع التفاعل بين الجهد المبذول لتهيئة المواقف التعليمية للفرد وما يمارسه من نشاط في التصنيف معتمداً على الخصائص المشتركة التي تنتمي إليها المثيرات، ويتطلب تعلُّم المفهوم إتقان التعلم السابق (الحوامدة وعاشور، ٢٠١٠، ٢٩١).

وهذا يتفق مع ما يراه "جانييه" (Gagne) بأن تعلم المفهوم ينتظم في سلم هرمي، وأن مقدرة المتعلم على تعلم المفهوم يتطلب مه إتقان التعلم السابق له في السلم الهرمي (سعادة واليوسف،١٩٨٨،ص٧١)

ويميز "أوزوبل" بين مرحلتين من تعلُّم المفهوم، هما:

المرحلة الأولى: تكوين المفهوم Concept Formation: وهي عملية الاكتشاف الاستقرائي للخصائص الفاصلة لفئة المثيرات، وتندمج هذه الخصائص في صورة تمثيلية للمفهوم، إلا أن المتعلم في هذه المرحلة لا يستطيع تسمية المفهوم على الرغم من أنَّه قد تعلمه.

المرحلة الثانية: تعلم معنى اسم المفهوم Concept Name:

وهو نوع من التعلم التمثيلي حيث يتعلم المتعلم أن الرمز المنطوق أو المكتوب يمثل المفهوم الذي اكتسبه بالفعل في المرحلة الأولى (القرارعة،٢٠٠٩،ص٣٤-٣٥).

وبذلك نرى أن عملية تكوين المفهوم تسبق عملية تعلّم، بل وتعد مطلباً أساسياً لها، وتتمايز العمليتان في أن عملية تكوين المفهوم تعني اكتشاف المتعلم للمفهوم وامتلاكه له، في حين أن المفهوم يكون موجوداً أصلاً في العملية الأخرى (تعلُّم المفهوم)، وعلى المتعلم استخدامه في مواقف أخرى، وتميزه من غيره من المفاهيم من خلال مايزوده به المعلم من أمثلة منتمية وغير منتمية.

ومما سبق يمكن القول أن عملية تعلم المفاهيم وتعليمها مهارتان يحتاجهما كل من المعلم والمتعلم، وذلك بما تشملانه من ألوان النشاط والإجراءات التي ينظمها المعلم في مواقف معينة، يتفاعل معها المتعلم بغرض تعلّم المفهوم، وما يقوم به المتعلم من عمليات عقلية لإدراك العلاقات التي يمكن أن تكون بين مجموعة من المثيرات التي يتم بناؤها على أساس التمييز بين تلك المثيرات (كوجك،١٩٩٧، ١٨٠).

٢-٥-١- العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم الاجتماعية:

وتقسم إلى:

العوامل المتعلقة بالمعلم: وترتبط هذه العوامل بطرائق التدريس المتبعة أو المطبقة في الممارسات التدريسية للمعلمين، وقد ترجع إلى عوامل أخرى لدى المعلمين أنفسهم كما في :

- مؤهلات المعلمين دون المستوى المطلوب.

– مدى فهم المعلمين للمفاهيم نفسها.

– مدى توافر الحوافز الداخلية عند المعلم، ومدى دافعيته، وارتباطه بمهنة التعليم (النجدي وآخرون، ٢٠٠٣، ص٣٦٣).

٢– العوامل المتعلقة بالمتعلم: ومن هذه العوامل:

عمر المتعلم.

استعداد المتعلم ودافعيته لتعلم المفهوم.

خبرات المتعلم السابقة عن المفهوم.

مستويات تعلمه للمفاهيم السابقة واللازمة لتعلم المفاهيم الجديدة.

٣–العوامل المتعلقة بالموقف التعليمي:

اختبار معرفة المتعلمين للمفاهيم المنشودة.

إجراء اختبار قبلي للمعرفة التعلم السابق لدى المتعلمين.

اختبار استراتيجية التعليم المناسبة.

اختبار الأمثلة المناسبة على المفاهيم المخططة.

توفير فرص التدريب والممارسة.

اختبار مدى تعلم المفاهيم المنشودة (الحوامدة والعدوان،٢٠٠٨،ص٤١).

٤–العوامل المتعلقة بالمفهوم نفسه: ومن هذه العوامل:

صدق المفهوم.

درجة تجريد المفهوم(اللقاني وآخرون،١٩٩٠،ص١٦٨)

وقد بدت هذه العوامل جلية قبل إجراء تجربة البحث على تلامذة الصف الرابع الأساسي وأثنائها، ويُضاف إليها:

تداخل معنى المفهوم الاجتماعي مع معاني أخرى.

تنظيم ترتيب المفاهيم في الكتاب المدرسي.

٢–٥–٢– توجهات تعليمية في تعليم المفاهيم الاجتماعية:

هناك مجموعة من النصائح التي ينبغي على المعلمين مراعاتها أثناء تعليم المفاهيم، منها:

استخدام أساليب تدريسية مناسبة في تعليم المفاهيم وتعلّمها.

التأكيد على الخبرات والمواقف التعليمية – التعلمية الحسية في تعليم المفاهيم،وبخاصة خبرات المتعلمين والانطلاق منها بحيث يكون المتعلم فاعلا وإيجابيا في عملية تكوين المفاهيم وبنائها.

استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة.

التذكير بالمفاهيم السابقة من حين إلى آخر، ومن ثم تقديم المفاهيم بشكل أعمق وأكثر تطوراً من سابقتها.

التأكيد على كثرة الأمثلة لتكوين صورة أعمق للمفهوم.

التأكيد على إبراز العلاقات المحتملة بين المفاهيم.

ربط المفاهيم بخبرات المتعلمين السابقة.

مراعاة التسلسل المنطقي والسيكولوجي في تعليم المفاهيم وتعلمها.(الحوامدة وعاشور،٢٠١٠،ص٢٩٣).

وقد حاول الباحث مراعاة ماسبق من توجيهات في تعليم المفاهيم من خلال تزويد المفاهيم السياحية بأمثلة ووسائط متعددة تُساعد المتعلم على الفهم الأقرب والأوضح للمعنى المفهوم السياحي، وتزويده بالكم الأكبر من الأمثلة المناسبة.

٢-٥-٣- أهمية تعلم المفاهيم الاجتماعية: تعد المفاهيم أساس المعرفة لأنها تجمع بين الحقائق في فئات يسهل استيعابها، وتؤسس لما يليها من مستويات سلم البناء المعرفي من المبادئ والقوانين والتعميمات(عطية،٢٠٠٩، ١٧٨).

وتؤكد الدراسات التربوية أن تعامل العقل مع المفاهيم أسهل من تعامله مع المعلومات الكثيرة المنفصلة، التي يتم نسيانها بسرعة ، أما المعلومات التي تقوم على العلاقات بين المفاهيم ضمن بناء مفاهيمي يجعلها أكثر فعالية في العقل، ويتيح الفرصة لربط هذه المعلومات وتصنيفها(الحوامدة والعدوان،٢٠٠٨، ٣٧).

ولعل أهمية تعلم المفاهيم بصفة عامة والمفاهيم الاجتماعية بصفة خاصة تعود أساساً إلى الوظائف التي تؤديها، والتي يمكن تلخيصها بما يأتي:

تقلل من تعقد البيئة وسهولة دراسة المتعلمين لمكوناتها.

تساعد المتعلمين على التفسير والتطبيق بمعنى أن تعلم أحد المفاهيم في مرحلة ما يساعد على انتقال أثر التعلم.

تسهم في القضاء على اللفظية.

تؤدي دراستها إلى زيادة اهتمام المتعلمين بالمواد الدراسية.

تزيد من قدرة المتعلمين على استخدام وظائف العلم الرئيسة، والتي تتمثل في التفسير والتحكم والتنبؤ.

تؤدي دراستها إلى زيادة قدرة المتعلمين على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات.

يمكن تدرسها من إبراز الترابط بين فروع المعرفة المختلفة.

تؤدي دراستها إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين(سلامة، ٢٠٠٤،ص٥٧).

ثالثا:استخدام الحاسوب في تدريس مواد الدراسات الاجتماعية:

تمهيد:

إن ظهور الحاسوب كان تقنية جديدة،أحدثت ثورة عارمة في عمليتي التعلم والتعليم، ومن أجل مواكبة هذا التطور العلمي والتكنولوجي، ولتحسين نوعية التعليم، وتحقيق الموائمة مع سوق العمل، لذا ومن أجل هذا كله كان لزاماً علينا إدخال هذه التقنية في العملية التربوية. كوسيلة تعليمية لاغنى عناها، وكأسلوب تعليمي فعال.

وانخراط المدرسة في عالم المتغيرات العلمية المعرفية المتسارعة يستوجب عليها حوسبة نظام تعليمها ، وتفتح حوسبة التعليم آفاقاً واسعة من المعرفة لدى الطالب، فالكتاب لم يعد المصدر الوحيد للمعلومات، فمصادر المعرفة متنوعة، والطالب قادر على الانفتاح على العالم، مايجعله أمام رصيد ضخم من المعلومات والمعرفة. وتكمن أهمية حوسبة التعليم في التشويق الذي يحدثه فالطالب يجد متعة في استخدام الحاسوب ، فيقبل على التعلم برغبة ودافعية فيزداد انتباه الطلبة

للتعليم.وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على اهمية دمج الحاسوب بالعملية التعليمية ومنها (البودي،٢٠١١)،(الزهراني،٢٠١٣).

٣-١ مبررات استخدام الحاسوب في المواد الاجتماعية:

- التقليل من أعمال التلاميذ الروتينية والعمل على أداء اعمالهم وتبسيطها.
- ايجاد بيئة تعليمية نشطة.
- تنمية مهارات لتحقيق الأهداف التعليمية.
- إمكانية حل المشكلات التي تواجه المعلم داخل الفصل.(زيادة أعداد المتعلمين- قلة الوقت المخصص للدراسة).
- القدرة على المحاكاة.
- القدرة على التفاعل المباشر.
- تقديم التغذية الراجعة.
- القدرة على التحكم بالملحقات.(kau-edu.sa/getfile.aspx?id)
- وتفيدنا البرامج الحاسوبية في الدراسات الاجتماعية في احياء الروح في بعض المفاهيم المرئية أو المصورة كالخرائط والمناطق الصعبة الوصول ورفع مستوى تحصيل المتعلمين لبعض المفاهيم.

٣-٢ استخدام الحاسوب في فروع الدراسات الاجتماعية:

في الغالب يعتمد تخطيط مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلةالابتدائية و الإعدادية على كتب النصوص التي تنشرها دور نشر معينة ، لذلك تجد مراكز إعداد البرامج التعليمية - الغير متصلة بدور تخطيط هذه المقررات- صعوبة في تغطية كتب النصوص ، ومن ثم فإن أشهر منتجي البرامج التعليمية لم ينتجوا برامج خاصة بتدريس التاريخ الأمريكي فقط أو الحضارة الغربية فقط مع إن العديد من كتب النصوص نجدها الآن في أقراص كمبيوتر مع بعض التمارين التي تغطى كل فصل من فصول كتب النصوص وكذلك الاختبارات التي تقيم تدريس محتوى كل فصل أو وحدة.

ولكن كل من ناشري الكتيبات المصاحبة Books ****ومنتجي البرامج التعليمية قد أخذوا في تطوير تدريس وحدات منفصلة لتغطية كل موضوع في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية مثل برنامج (Ancient Romeتعليم ذاتي بمصاحبة الكمبيوتر) حيث يقدم وحدة تدريسية لموضوع العادات الرومانية القديمة التي من الممكن أن تشتمل على محتوى أي كتب نصوص عن التاريخ القديم أو الحضارة العالمية التي تتناول الحضارة الرومانية في أحد موضوعاتها .

فضلاً عن ذلك فإن الكتيبات المصاحبة تتطور أحياناً في إنتاج أقراص تحتوى على بيانات ومواد أخرى في صورة مفاهيم مرتبطة بالموضوع (معلومات وبيانات إضافية تعطى خلفية عن الموضوع) على سبيل المثال هناك شركة Merrilyآلتي وضعت محتويات كتاب (النظام الاقتصادي والممارسات الاقتصادية) في قرص مشتملاً أيضا على أهم المطالب والخدمات ووحدات الاستهلاك خاصة وأن هذه المفاهيـــم تتناولها معظم مقررات الدراسات الاجتماعية ،على هذا فإنه من الواضح أن استخدام هذه النوعية من البرامج تكون لها فائدة كبيرة في تدريس أي مقرر اقتصادي بغض النظر عن الكتيبات المصاحبة المستخدمة في وضع المقرر(الباسط،٢٠١٢).

الفصل الرابع

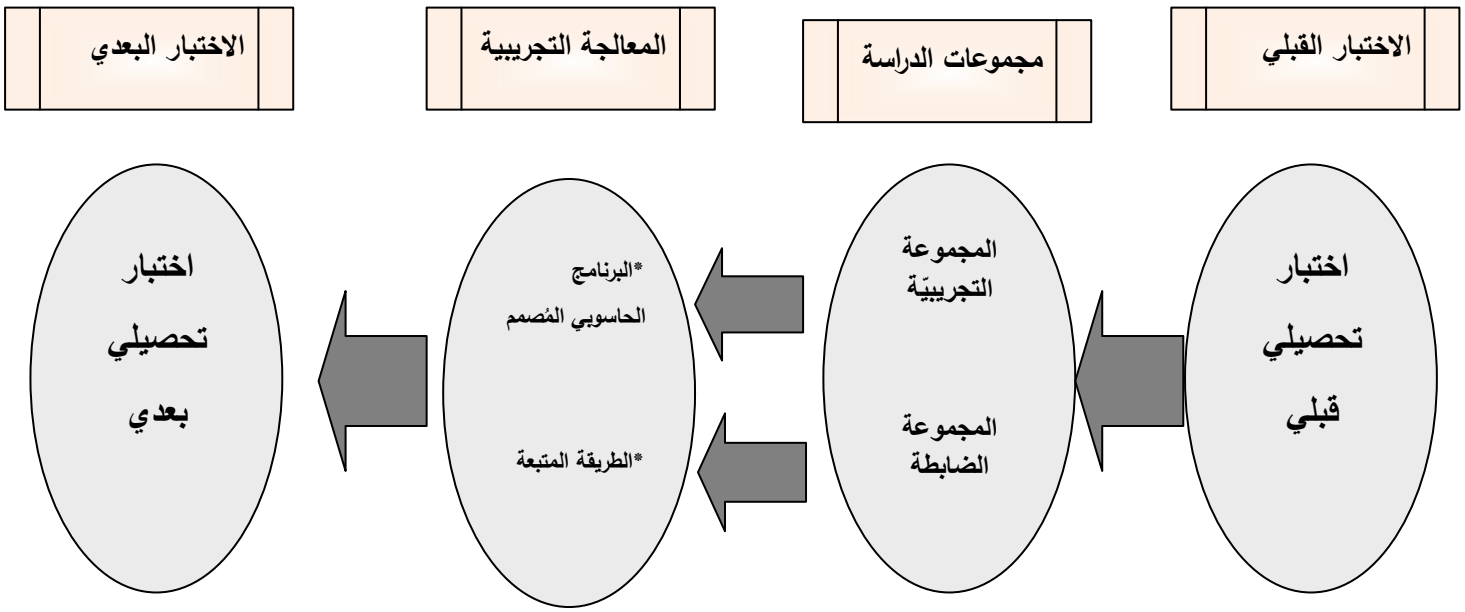
منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: تصميم أدوات البحث:

تمهيد

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في إكساب تلاميذ الصف الرابع أساسي المفاهيم السياحية من مقرر الدراسات الاجتماعية ولتحقيق هذا الهدف تطلب عدداً من الإجراءات، والفصل الآتي يُبين عرضاً للمنهج المستخدم في الدراسة، والإجراءات المنهجية المتبعة للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياته، من حيث بناء كل أداة من الأدوات المستخدمة، ثم التأكد من صدقها وثباتها وتجريبها استطلاعياً، كما يتضمن التجريب النهائي، من حيث اختيار العينة وضبط المتغيرات غير التجريبية، ثم خطوات تنفيذ التجربة النهائية، وفيما يلي عرض تفصيلي لكل ماسبق ذكره:

والشكل الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث:



١ – تصميم أدوات الدراسة:

٢–١ تصميم البرنامج الحاسوبي التعليمي:

بداية اختار الباحث تصميم هذا البرنامج لعدة مبررات أهمها:

- حاجة مادة الدراسات الاجتماعية للتنوع والإثراء في الاستراتيجات والطرائق المتبعة في تعليمها.
- التسارع المعرفي، الأمر الذي أدى ضرورة إلى استخدام الحاسوب وتقنية الوسائط المتعددة، ليساعد المعلم في إنجاز أكبر قدر ممكن من المنهاج في فترة زمنية قصيرة، وبطريقة أكثر تشويقاً وجاذبية للمتعلم.

لذا قام الباحث لبناء البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط موضوع الدراسة بالخطوات الآتية:

أولاً: مرحلة التّصميم أو الإعداد.

ثانياً: مرحلة كتابة السيناريو.

ثالثاً : مرحلة تنفيذ البرمجية.

رابعاً : مرحلة التقويم .

أولاً : مرحلة تصميم وإعداد البرنامج الحاسوبي :

وهي المرحلة التي يضع المصمم فيها تصوراً كاملاً لمشروع البرمجية، أو الخطوط العريضة لما ينبغي أن تحتويه البرمجية من أهداف، ومادة علمية، وأنشطة، وتدريبات .....إلخ، ثمّ تجميع هذه المتطلبات من مواد علميّة وأنشطة وصور وأصوات ولقطات فيديو وتجهيزها لكي تكون بصورة مناسبة من أجل الانتقال لمرحلة كتابة السيناريو(الفار، ٢٠٠٠، ٣٤٧).

- تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج:

- تمّ اختيار الوحدتين الأولى والثانية بعنوان (سورية والتاريخ) و (الطبيعة في الجمهورية العربية السورية) من مقرر الدراسات الاجتماعية كمحتوى للبرنامج الحاسوبي:
  - وتم اختيار من وحدة (سورية والتاريخ) ثلاثة دروس (سورية مهد الحضارة – مواقع تاريخية – سورية في مواجهة الاستعمار).
  - ومن وحدة (الطبيعة في الجمهورية العربية السورية) تم اختيار درسين (التضاريس في الجمهورية العربية السورية).(الموارد المتجددة)

مسوّغات اختيار الدروس:

تمّ اختيار هذه الدروس بعد الدراسة الاستطلاعيّة التّي أوضحت ما يأتي :

- قلّة استجابة عدد من التّلاميذ لشرح معلمة الصف من خلال ملاحظة الباحث لضعف المشاركة والمناقشة.
- أهميّة دروس وحدة "سورية والتاريخ" وارتباطها بالواقع وخاصّةً في ظروفنا الحاليّة واحتواءها على كمٍّ كبير من القيم التّربوية التّي يجب أن تُعلّم لتلامذتنا.

ومن أجل تصميم البرنامج الحاسوبي المُقترح قام الباحث **بالخطوات التّالية:**

١ – **تحديد الهدف العام للبرنامج الحاسوبي :** حيثُ يهدف البرنامج الحاسوبي إلى إكساب تلاميذ الصف الرابع أساسي المفاهيم السياحية في مقرر الدراسات الاجتماعية.

٢ –**تحديد المصادر والمراجع والمواد التّعليميّة المناسبة لموضوع البرنامج :** لذا اعتمد الباحث عند تصميم البرنامج الحاسوبي على المواد الآتيّة:

- دليل المعلّم في مادة الدراسات الاجتماعيّة للصف الرابع الابتدائيّ.
- كتاب التلميذ في مادة الدراسات الإجتماعيّة للصف الرابع الأساسيّ .
- الاطلاع على دراسات سابقة حول استخدام البرامج الحاسوبية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية. كدراسة البودي(٢٠١١).

٣ – **تخطيط الدروس التّي يتضمنّها البرنامج** : من خلال توزيع زمن الحصة على كل درس وصياغة محتوى كُل درس بدّقة، ، ،حيث مدة الحصة الواحدة ٤٥ دقيقة ، وتم تقسيم الوحدتين إلى مفاهيم سياحية جغرافية تم تناولها على مدار (٢ حصتين) ومفاهيم سياحية تاريخية تم تناولها على مدار(٢ حصتين)،وتحديد الهدف من كل مفهوم(موجود في الملحقات)، وكانت الغاية التعرف على المفهوم بشكل مرئي ،مع ذكر بعض التفاصيل عنه والتي تم ورودها في المقررأو تم اضافتها من قبل المحكمين،والمستوى المطلوب تحقيقه من مستويات بلوم، بما يتناسب مع مواقف التّعليم.

٤– **تحديد الوسائل التّعليميّة التّي ينبغي أن يتضمنّها البرنامج منها** :

- الصور و تم الاعتماد على الانترنت في الحصول على صور محدّدة. (كصور القصور القديمة وبعض القلاع التي لم تتوفر لها مقاطع فيديو، والسهول)
- مقاطع فيديو: اعتمد الباحث على مقاطع فيديو مع الصوت من الانترنت تخدم بعض النقاط التّعليميّة كما صمّمت مقطع فيديو بإضافة الصوت على بعض الصور المتتابعة. (كالمقاطع التي تشرح بإسهاب عن بعض المدن التاريخية كتدمر واوغاريت وبعض القلاع كدمشق والحصن).
- الألوان والخطوط المختلفة : حيثُ تنوّعت الألوان بشكل مناسب ومتناسق، كذلك الخطوط ولكن اعتمد على نوع Simplified Arabic.

<u>ثانياً : مرحلة كتابة سيناريو البرنامج:</u>

يُمثّل السيناريو طريقة مونتاج العمل المُراد انجازهُ (أنولا،٢٠١٠،٨٣) وهو مزيج من شموليّة الفكرة، ومراعاة التّفاصيل الدقيقة لتنفيذها، ونقلها لعالم الواقع، وإنّ السيناريو المشوّش سيؤدي حتماً إلى برمجيّة رديئة (الفار،٢٠٠٠، ٣٥٣).

والمقصود بهذه المرحلة هي المرحلة التّي يتمّ فيها ترجمة الخطوط العريضة إلى اجراءات تفصيليّة مُسجّلة على الورق ، لذا قام الباحث بعدّة خطوات وهي كالآتي :

١ – **إعداد البرنامج الورقي** : تمّ تحضير الدروس الاربعة للوحدتين المُختارتين (سورية والتاريخ) (الطبيعة في الجمهورية العربية السورية)

من خلال الخطوات الآتية :

- رسم شكل مُبسّط للشاشة الرئيسيّة تحوي على عدّة أزرار (الوحدة الدراسيّة (مفاهيم سياحية تاريخية)(مفاهيم سياحية جغرافية) ، الأهداف العامة، الخروج، التقويم النهائي).
- كل مفهوم من المفاهيم يحتوي على الأمثلة المرافقة له. من الكتاب وبالصور.

٢ – **عرض البرنامج الورقي على مجموعة من المحكمين** : عرض الباحث بعد تصميم البرنامج الحاسوبي الورقي و ملف (Power Point) المرافق لَهُ على مجموعة من المحكمين، وكانت لهم عدّة مُلاحظات قيّمة أُخذت بالحسبان ومنها :

- اعتماد البرنامج على الصور أكثر من الفيديوهات والصوت.
- إكثار الصور ضمن الشريحة الواحدة.
- صياغة الأسئلة بشكل غير دقيق لغوياً.
- غموض بعض المفاهيم وعدم وضوح شرحها.

- وبعد أن تمت إعادة صياغة البرنامج حسب ملاحظات الدكتور المشرف، قام الباحث بإطلاعه مرة ثانية على البرنامج، والحصول على موافقته النهائية.

ثالثاً: مرحلة تنفيذ البرنامج الحاسوبي:

- وهي المرحلة التّي يتمُّ فيها تنفيذ السيناريو في صورة برمجيّة وسائط متعدّدة تفاعليّة (الفار،٢٠٠٠، ٣٤٧)، لذا استعان الباحث بمهندس معلوماتية مُتخصص لتزويده بمعلومات عن كيفيّة العمل وتمكينه من لغة البرمجة المُستخدمة ومرّت عمليّة تنفيذ البرنامج بالخطوات الآتية:

١ – تصميم البرنامج الحاسوبي باستخدام برنامج Adobe Flash Professional CS5 :

- بسبب سهولة هذا البرنامج في تعامله مع الوسائط المتعددة من (صوت – صورة – فيديو)، مع سهولة وإمكانية التحكم والمرونة، وقدرته على التفاعل مع المستخدم ومعالجة المعطيات بلغة البرمجة خاصة ، بالإضافة إلى توافقية البرنامج مع مختلف أنظمة

التشغيل ومختلف الأجهزة. يُعتبر محتوى الفلاش محتوى ديناميكي من حيث إمكانيّة التّعامل وعرضه على مختلف المنصات بما في ذلك شبكة الانترنت.

٢-**تصميم الشاشات التّعليميّة:** تمّ توزيع الشاشات بطريقة تُتيح للمُعلّم سهولة الوصول إلى الوحدة التي يريدها وإلى المفهوم الذي يرغب بشرحه، وإلى الأهداف العامة والتقويم النهائي. من حيث أن الشاشة الرئيسية تحتوي على:

المفاهيم السياحية التاريخية(وحدة سورية والتاريخ).

المفاهيم السياحية الجغرافية (وحدة الطبيعة في الجمهورية العربية السورية).

الأهداف العامة.

التقويم النهائي.

٣-**تسلسل الشاشات التعليميّة** : وذلك من خلال وجود أزرار الانتقال والخروج والعودة إلى الشاشة الرئيسية ضمن كل شاشة لسهولة الوصول إلى أي فكرة وتحقيق المرونة في التنقّل بين الشاشات التّعليميّة والتّي هي من أهم ميزات البرمجيات التّعليميّة.

٤-**مراحل التّقويم:** يُعرّف التّقويم بأنّهُ عمليّة تحديد مدى التّحقق الفعلي للأهداف التربويّة،أو إصدار حُكم قيمي على مدى ماتحقّق من أهداف (قطامي وقطامي ،٢٠٠١، ٥٤٠)وصُمّم البرنامج الحاسوبي التّعليمي بطريقة يُقدّم فيها ثلاثة أنواع من التّقويم :

- التّقويم البنائي : من خلال الأسئلة المندرجة بعد كل مجموعة من المفاهيم
- التّقويم النّهائي : على شكل اختبار ورقي في نهاية كل درس .
- اختبار تحصيلي : قبلي/ بعدي / مؤجّل .

رابعاً : مرحلة تقويم البرنامج الحاسوبي:

وهي المرحلة التّي يتمُّ فيها عرض البرمجيّة على عدد من المحكّمين المختصين بهدف التّحسين والتّطوير (الفار،٢٠٠٠، ٣٤٧)، بعد الانتهاء من حوسبة البرنامج تأتي مرحلة التّقويم، لذا قام الباحث لتطوير البرنامج بعدّة خطوات كالآتي:

١- **عرض البرنامج على السادّة المحكمّين للتأكّد من صِدقِهِ:** قام الباحث بعد أن صمّم البرنامج بعرضِهِ على السادة المُحكمّين في التّربية وخصوصاً تقنيات التّعليم، طرائق التّدريس، وقدّموا عدّة مُلاحظات تمّ الأخذ بها وأهمّها:

- تعديل بعض الصور حيث أنه في بعض الشاشات كان هناك أشكال عديدة فتم الابتعاد عن إكثار الأشكال في الصورة الواحدة .
- تكبير بعض الصور لكي تُصبح أكثر وضوحاً للتلاميذ .
- تعديل الانتقال بين بعض الشاشات من انتقال أتوماتيكي ليُصبح التحكّم ذاتي من قبل المعلّم بين كُل شاشات البرنامج.
- حذف بعض الصور التي لا تفيد المحتوى.
- تعديل عرض بعض أسئلة التقويم النهائي لتكون بشكل موضوعي.
- تغيير الصورة الخلفية للبرنامج.
- شمولية أسئلة التقويم النهائي.

٢- **تجريب البرنامج استطلاعيّاً** : تمّ تجريب البرنامج استطلاعيّاً في الفترة مابين (٥ و٩/١٠/٢٠١٤) على عينة عشوائيّة من خارج العينة الرئيسيّة ومن مدرسة مختلفة عن المدرسة المختارة لتطبيق البرنامج (مدرسة سمير عمر زين) حيثُ بَلَغَ عدد العينة ١٩ تلميذ، فجهّز قاعة المخبر في المدرسة من خلال التأكّد من عمل جهاز العرض (Data Show) و جهاز الحاسوب والتوصيلات والبرنامج الحاسوبي المُصمم، والاختبار النهائي الورقي، وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعيّة مايلي:

- التّعرّف على الواقع الفعلي للمدارس وإمكانيّة التطبيق فيها .فيما اذا كانت هذه المدارس مجهزة ب (داتاشو) جهاز عرض ومخبر مناسب لعرض البرنامج.
- التحقّق من جاهزيّة البرنامج الحاسوبي للتطبيق النهائيّ،بعد عرضه على السادة المحكمين والأخذ بالملاحظات، والتأكد من المشاركة الفعالة من قبل المتعلمين.

الملاحظات :

١- تغيير خلفية الشاشات جميعها من خريطة سورية إلى علم الجمهورية العربية السورية.

٢- عرض الفيديوهات بالتزامن مع عرض المعلومات بما يخدم المفهوم.

٣- عرض التقويم المرحلي بعد تتالي عدة مفاهيم وليس بعد كل مفهوم.

- التحقق من مدى تفاعل التّلاميذ مع البرنامج الحاسوبي والوسائل والأنشطة المُرافقة .
- التعرّف على الصعوبات والأخطاء التّي تُواجِه الباحث من أجل تلافيها قدر الإمكان في التجربة النهائيّة.
- حساب الزمن اللازم لتطبيق البرنامج الحاسوبيّ : قام الباحث بتنفيذ جزء من البرنامج المتعلق بالمفاهيم السياحية التاريخية وتبيّن للباحث أنّ كُل الوقت اللازم لتطبيق البرنامج هو:

موضوع التطبيق	الزمن اللّازم
اختبار تحصيلي قبلي	حصة درسيّة
وحدة سورية والتاريخ ٣ دروس ٧ مفاهيم	حصتين درسيات
وحدة الطبيعة في الجمهورية العربية السورية ٢درسين ٩ مفاهيم	حصتين درسيات
اختبار تحصيلي بعدي	حصة درسيّة
اختبار تحصيلي مؤجل	حصة درسيّة
المجموع	سبع حصص درسيّة لتطبيق التجربة على المجموعة التجريبية

جدول رقم (١) توزيع الوقت اللازم لتطبيق البرنامج الحاسوبي

١- إخراج البرنامج الحاسوبيّ متعدد الوسائط بصورتِهِ النهائيّة: بعد تحكيم البرنامج الحاسوبيّ مُتعدد الوسائط وإجراء التجربة الاستطلاعيّة لتسجيل الصعوبات والمُلاحظات، أخذ الباحث بتعديلات السادة المُحكمّين ونتائج التجربة الاستطلاعيّة، ووضع البرنامج بصورتِهِ النهائيّة والذّي تميّز بعدّة خصائص :

- دمج فكرة البرنامج الحاسوبي التّعليمي بالتعليم العادي وإغناءه بالأمثلة الحية والكثيرة.
- استخدام برنامج Adobe Flash Professional CS5 في تصميم البرنامج أعطاه ميزات عدّة :

- يجمع البرنامج عناصر الوسائط المُتعددة من (صوت، نص، فيديو، صور، ألوان)تجذُب أكثر الحواس أهميّةً في عملية التّعليميّة التّعلّمية (الرؤية والسمع).
- إمكانيّة الاستفادة من البرنامج والتّعديل في محتوى المادّة العلميّة بحيث صُممّ ليُناسب أي مادة أُخرى وأي صف من صفوف التّعليم الأساسي كبرنامج حاسوبيّ.

- التنوّع في الوسائط المتعددة المستخدمة في الحصة الواحدة.
- يضُمُّ البرنامج الحاسوبيّ مجموعة من الحقائق العلميّة، والقيم التربويّة التّي لابُدّ للتّلميذ من اكتسابها والتعوّد على ممارستها مثل (التعريف بالحضارة السورية والاعتزاز بالتاريخ) وتُعرض بطريقة مُحبّبة وجذّابة ومُترافقة مع العديد من الأغاني والفيديوهات .

ثانياً: اختيار العينة والتجريب النهائي:

- **تمهيد:**

بعد أن أُنجزت التعديلات اللازمة والمناسبة لأداتي البحث التعليمية والتقويمية، أخذ الباحث موافقة الدكتور المشرف، وموافقة مديرية التربية في محافظة اللاذقية و موافقة المدارس المعنية للبدء بتنفيذ التجريب النهائي الذي يتحدد الهدف منه في هذا البحث بقياس فاعلية البرنامج الحاسوبي في إكساب تلاميذ الصف الرابع أساسي المفاهيم السياحية في مقرر الدراسات الاجتماعية.

وبما أن التجريب يتطلب دقة وموضوعية، فإنه لا بدّ من ضبط جميع العوامل غير التجريبية التي قد تؤثر في تحقيق أهدافه، لذلك قام الباحث بعدد من الخطوات التمهيدية لتصل إلى تطبيق البرنامج التعليمي، وتطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً ومؤجلاً.

ويوضح العرض الآتي كيفية اختيار عينة التجربة النهائية، والاجراءات التمهيدية للتجريب النهائي، والصعوبات التي واجهت الباحث في التجريب النهائي، وفق الآتي:

- **التحقق من الشروط السيكومترية للاختبار التحصيلي :**

- **صدق المحتوى:**

المقصود بالصدق هو أن تقيس الأداة السمة أو القدرة أو الشيء التي تدعي أنها تقيسه، وبهذا فإن الصدق يشير إلى مدى صلاحية الاختبار وصحته، ويدل صدق الاختبار على أمرين: ما الذي يقيسه، وكيف ينجح في قياسه (دويدار، ٢٠٠٦، ص١٧١).

- ومن أجل التحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، بقصد التأكد من مدى مناسبة الأسئلة للمستويات المعرفية التي تقيسها، وسلامة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، وقد تم الأخذ بتعديلات السادة المحكمين من حيث الإضافة والحذف والتعديل، حيث أكد السادة المحكمون على صدق محتوى الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي البعدي مع بعض الملاحظات وقد تم الأخذ بملاحظاتهم والعمل بها..

- **الصدق الذاتي:**

يحسب الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، الذي بلغ (٠,٩١٠) وبذلك يكون الصدق الذاتي هو (٠,٩٥٣) وهو معامل صدق عال.

$$\text{Self Validity} = \sqrt{0.910} = 0.953$$

- **الصدق التمييزي:**

يُقصد به قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعات المختلفة، أو الأفراد الذين تقع درجاتهم على طرفي المنحنى، ومن أجل التحقق من هذا النوع من الصدق تم استخراج دلالات الفروق بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها العينة الاستطلاعية من خلال مقارنة درجات الفئة العليا (أعلى ٢٧%) بدرجات الفئة الدنيا (أدنى٢٧%)، وقد تم حساب الصدق التمييزي للاختبار وفق الخطوات الآتية:

- حساب الدرجة الكلية لكل تلميذ من تلامذة العينة الاستطلاعية للاختبار.
- ترتيب الدرجات الكلية للتلاميذ تنازلياً
- تحديد الفئة العليا (أعلى ٢٧%) والفئة الدنيا (أدنى٢٧%).
- استخدام اختبار مان وتني الرتبي لاختبار دلالة الفروق بين الفئتين العليا والدنيا، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (٦) الصدق التمييزي للاختبار

الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	قيمة الدلالة	القرار
عليا	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٢,٦٦٨	٠,٠٠	دالة عند ٠,٠١
دنيا	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠			

يتبين من الجدول (٦) أن قيمة (z) قد بلغت (٢,٦٦٨) وقيمة الدلالة (٠,٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) وبالتالي فإن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، مما يدل على أن الاختبار قد ميز بين درجات الفئة العليا ودرجات الفئة الدنيا، أي أنه صادق في قياسه التمييزي.

- **ثبات الاختبار:**

المقصود بثبات الاختبار أي أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا كلما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد تحت نفس الظروف التي طبق عليهم في المرة الأولى (دويدار، ٢٠٠٦، ١٦٦).

وقد تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام الطرائق الآتية:

- **طريقة الثبات بالإعادة:**

حيث تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بعد حوالي ثلاثة أسابيع على نفس العينة، وقد جرى حساب الترابط بين نتائج التطبيق الأول ونتائج التطبيق

الثاني بوساطة معامل الارتباط بيرسون، حيث بلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة (٠,٩١٠) وهذا الارتباط إيجابي وقوي عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تم التحقق من ثبات الاختبار أيضاً باستخدام طريقة التجزئة النصفية (فردي وزوجي) حيث تم تقسيم درجات الاختبار إلى نصفين متعادلين من خلال جعل البنود ذات الأرقام الفردية في أحد النصفين والبنود ذات الأرقام الزوجية في النصف الآخر، وقد استخرج معامل الثبات بهذه الطريقة باستخدام معادلة سبيرمان براون، حيث بلغت قيمته (0.899) وبالتالي الارتباط قوي بين الدرجات على الأسئلة الفردية و الدرجات على الأسئلة الزوجية وهذا يشير إلى ثبات قوي في النتائج، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (٦) معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

عدد تلامذة العينة الاستطلاعية	الأسئلة	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات
١٩	الزوجية	١٢	0.818	0.899
	الفردية	١٢		

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون المجتمع الأصلي من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدينة اللاذقية في الجمهورية العربية السورية.

- **عينة الدراسة:**

عينة الدراسة عينة مقصودة في المدارس التي تتوافر فيها شروط تطبيق البرنامج الحاسوبي، وتقسم عينة الدراسة إلى:

٢- **العينة الاستطلاعية:** قام الباحث بتطبيق البرنامج الحاسوبي واختبار التحصيل الدراسي على عينة استطلاعية من التلاميذ بلغ عددهم (١٩) تلميذاً وتلميذه في مدرسة الشهيد سمير عمر زين

٣- **عينة التطبيق النهائي لأدوات الدراسة:** هي عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي وتقسم إلى مجموعتين: (ضابطة وتجريبية) حيث بلغ عدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٥) تلميذاً وتلميذة، وبلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٢) تلميذاً وتلميذة في مدرستي صلاح ملا و عمر زين .

اختيار عينة المدارس:

جرت التجربة النهائية للبحث في مدرسة من مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، هي(الشهيد صلاح ملا)

وقد اختيرت هذه المدرسة بطريقة قصدية من بين مدارس التعليم الأساسي السبع التي سمحت بها مديرية التربية في محافظة اللاذقية للباحث في التجريب فيها، وذلك للأسباب الآتية:

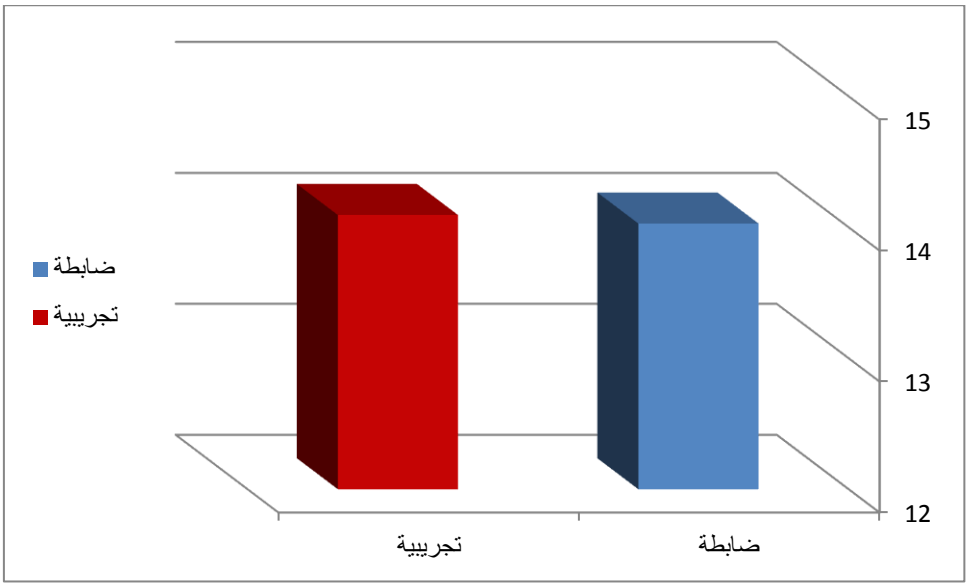
١. جدية وحزم الإدارة في المدرستين، بما يوفر بيئة صالحة ومناسبة لإجراء التجربة.
٢. ترحيب الإدراة وجميع معلمات الصف الرابع أساسي في كل منهما بإجراء التجربة، وتقارب سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والتربوي لهن، ورغبتهن في العمل مع الباحث، وفي تذليل الصعوبات التي يمكن أن تحدث في أثناء التجربة.
٣. تقع المدرستين في نطاق جغرافي واحد، وبالتالي فإن التلامذة فيها من مناطق قريبة منهما أي من بيئات متقاربة إلى حد كبير من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

ويبين الجدول الآتي عدد شعب الصف الرابع الأساسي في كل من المدرستين وأعداد التلاميذ فيهما.

المدرسة	عدد الشعب	عدد التلامذة
بديع صلاح ملا	٣	١٣١
سميرعمر زين	٥	١٧٧
المجموع	٨	٣٠٨

التحقق من تجانس أفراد العينة من حيث امتلاكهما المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية:

للتأكد من تجانس أفراد العينة من حيث امتلاكهما المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي تم استخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لبيان الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي والشكل (٠٣)والجدول (٠١) الآتي يوضحان نتائج ذلك:



الشكل (٠٣) متوسط درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي

الجدول (٢) نتائج اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لبيان الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي

الدرجة العظمى للاختبار	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) ستيودنت	قيمة الدلالة الاحصائية	القرار
٤٠	ضابطة	35	14.029	2.875	٦٥	٠,٨٢٠	٠,٩٣٥	غير دالة
	تجريبية	32	14.094	3.613				

يتضح من الشكل (٠٣) و الجدول (٢) أن متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة هو (١٤,٠٢٩) بانحراف معياري قدره (٢,٨٧٥) ومتوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية (١٤,٠٩٤) بانحراف معياري قدره (٣,٦١٣)، وأن قيمة ت(ستيودنت) بلغت (٠,٨٢٠) وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٩٣٥) وهي أكبر من (٠,٠٥) وبالتالي غير دالة، أي لا توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي، مما يدل أن مجموعتي الدراسة متكافئتين من حيث امتلاكهما المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، وأن أي فرق بين المتوسطات في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي يُعزى إلى الرنامج المتبع في التعليم، وكيفية تصميم الدروس.

١ – التجريب الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:

من أجل التأكد من صلاحية للاختبار التحصيلي تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة في مدرسة (سمير عمر زين) مؤلفة بشكلها النهائي من (١٩) تلميذ بعد استبعاد ثلاثة تلاميذ لم يكملوا الإجابة على بنود الاختبار، وقد هدف التجريب الاستطلاعي للاختبار إلى:

- تحديد معاملات السهولة و الصعوبة.
- تحديد معاملات التمييز.
- تحديد الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار.
- التحقق من الشروط السيكومترية للاختبار.

- التأكد من مناسبة بنود الاختبار للتلاميذ من حيث الفهم والوضوح والصياغة اللغوية.

- **تحديد معاملات السهولة و الصعوبة:**

تم حساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار وفق القانون الآتي:

$$\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة}}$$

حيث تراوحت معاملات السهولة بين (٠,٢٤) و(٠,٤٤) ومتوسط معاملات السهولة لمفردات الاختبار بلغ (٠,٢٨).

كما تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار وفق القانون الآتي:

معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة (مخائيل،٩٧،٢٠٠٩).

حيث تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠,٥٦) و(٠,٧٦) ومتوسط معاملات صعوبة مفردات الاختبار فقد بلغ (٠,٧٢)، وبذلك تكون جميع مفردات الاختبار ذات صعوبة مناسبة، نظراً لأن أي سؤال يتراوح معامل صعوبته بين (٠,٢٠-٠,٨٠) يكون مقبول (علام، ٢٠٠٢، ٢٦٨).

والجدول الآتي يوضح معاملات السهولة و الصعوبة لبنود الاختبار.

الجدول(٣) معاملات السهولة و الصعوبة لبنود الاختبار

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	6	19	0.24	0.76
2	7	18	0.28	0.72
3	9	16	0.36	0.64
4	8	17	0.32	0.68
5	9	16	0.36	0.64
6	6	19	0.24	0.76
7	6	19	0.24	0.76
8	6	19	0.24	0.76
9	6	19	0.24	0.76
10	6	19	0.24	0.76

11	6	19	0.24	0.76
12	6	19	0.24	0.76
13	6	19	0.24	0.76
14	8	17	0.32	0.68
15	7	18	0.28	0.72
16	7	18	0.28	0.72
17	6	19	0.24	0.76
18	8	17	0.32	0.68
19	8	17	0.32	0.68
20	6	19	0.24	0.76
21	7	18	0.28	0.72
22	7	18	0.28	0.72
23	7	18	0.28	0.72
24	9	16	0.36	0.64

- **تحديد معاملات التمييز:**

يشير معامل تمييز المفردة إلى درجة تمييزها بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من الطلاب في الاختبار (علام، ٢٠٠٢، ص٢٥٤) ولحساب معاملات التمييز تم اتباع الخطوات الآتية:

١- ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية في الاختبار تنازلياً.

٢- أخذ أعلى ٢٧% من درجات العينة كفئة عليا وأدنى ٢٧% منها كفئة دنيا، فيكون عدد أفراد كل من الفئتين العليا والدنيا هو (٥).

٣- نطبق معادلة حساب معامل التمييز هي:

عدد الإجابات الصحيحة للفئة العليا – عدد الإجابات الصحيحة للفئة الدنيا

عدد أفراد إحدى المجموعتين

- معامل التمييز للاختبار ككل= متوسط معاملات التمييز لبنود الاختبار (علام، ٢٠٠٢،٢٨٦).

وبعد تنفيذ الإجراءات السابقة تبين أن معاملات التمييز للبنود قد تراوحت بين (٠,٢٠) و(٠,٦٠) وكان معامل التمييز للاختبار ككل(٠,٣٠)، وحتى يعد السؤال مقبولاً يجب أن يزيد معامل التمييز على ٢٠%، أما إذا قل عن ذلك يعد فيه خللاً ما ويجب تعديله" (مخائيل،٢٠٠٩-٩٩-١٠٠).

والجدول الآتي يوضح معاملات التمييز لبنود الاختبار.

الجدول (4) معاملات التمييز لبنود الاختبار

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة للفئة العليا (ن=٥)	عدد الإجابات الصحيحة للفئة الدنيا (ن=٥)	معامل التمييز
1	3	0	0.6
2	2	1	0.2
3	3	2	0.2
4	2	1	0.2
5	3	2	0.2
6	2	0	0.4
7	2	0	0.4
8	3	1	0.4
9	1	0	0.2
10	2	0	0.4
11	3	1	0.4
12	3	0	0.6
13	2	1	0.2
14	2	0	0.4
15	2	1	0.2
16	2	1	0.2

17	4	2	0.4
18	3	2	0.2
19	3	1	0.4
20	2	1	0.2
21	2	1	0.2
22	3	1	0.4
23	1	0	0.2
24	4	3	0.2

- **تحديد الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار:**

حدد الباحث في أثناء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية زمن انتهاء أول تلميذ من الإجابة على أسئلة الاختبار وكان (٣٥) دقيقة كما تم تحديد زمن انتهاء آخر تلميذ من الإجابة على أسئلة الاختبار وكان (٥٢) دقيقة، ثم تم حساب الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار وفق القانون الآتي:

$$\frac{\text{زمن انتهاء أول تلميذ+ زمن انتهاء آخر تلميذ}}{٢}$$

الجدول(٥) حساب الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار

زمن انتهاء أول تلميذ	زمن انتهاء آخر تلميذ	المجموع	المتوسط الحسابي	الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار
35	52	87	43.5	45

وباستخدام التقريب الرياضي تم تحديد الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار بـ (45) دقيقة.

وتم استخدام القوانين الإحصائية الآتية

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢- معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation).

معدلة سيبرمان براون: $\frac{2\,r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط

٣- اختبار (ت- ستويدنت) للعينات المرتبطة

٤- اختبار (ت- ستويدنت) للعينات المستقلة

٥- اختبار (مان وتني) الرتبي لتقدير دلالة الفروق للعينات الصغيرة المستقلة

٦- معادلة الكسب المعدل لبلاك : وذلك من أجل للتأكد من فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط المصمم .

$$\textbf{(بلاك)} = \frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}-\text{س}} + \frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}}$$

حيث ص: متوسط درجات التلاميذ في القياس البعدي

س: متوسط درجات التلاميذ في القياس القبلي

د: الدرجة العظمى لمجموع درجات الاختبار.

٧- **إيتا مربع:** وهي طريقة ثانية للتأكد من فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط المصمم ، وذلك من خلال حساب حجم الأثر(إيتا مربع).

حيث t : قيمة ت المحسوبة

df: درجة الحرية

اختيار عينة التلاميذ:

اختيار شعب العينة: بعد ان حددت المدرسة التي ستنفذ فيها التجربة النهائية، وقد حدد عدد شعب الصف الرابع في كل مدرسة ، قام الباحث بإختيار شعبة من المدرسة بطريقة القرعة العشوائية، لتكون شعبة العينة بالشكل.

الشعبة الثانية من مدرسة الشهيد صلاح ملا

ويوضح الجدول الآتي شعبة التجربة النهائية وأعداد تلامذتها:

المدرسة	الشعبة	العدد
صلاح ملا	الثانية	٣٢

تنفيذ التجريب النهائي:

بعد أن طبقت التجربة الاستطلاعية لأداتي البحث ، والتأكد من صدقها وثباتها، ومن حسن اختيار العينة،ومن إعداد وتحضير، بدأ تطبيق التجريب النهائي للبحث وفق الخطوات الآتية:

تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي:

بدأ تطبيق الاختبار القبلي يوم الأحد (٢٠١٤/١٠/٢٦). واستمر تطبيقه يومان لغاية يوم الأثنين ٢٠١٦/١٠/٢٧م، وقد شمل المجموعتين التجريبية والضابطة في المدرستين، وقد تم تطبيق الاختبار في اليوم الاول في مدرسة صلاح ملا ، وفي اليوم الثاني في مدرسة عمر زين.

وقد أشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار بمساعدة معلمة كل شعبة من الشعبتين ، وقد سبق توضيح ماهية الاختبار للتلامذة والتأكيد لهم أن هذا الاختبار لن يدخل في تقديراتهم المدرسية، لذا يجب عليهم عدم الخوف والقلق،أو حتى التخمين أو الغش لدى الإجابة عن مفرداته، ثم طُلب منهم قراءة تعليمات الاختبار ، وفهم المطلوب منها جيداً ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار القبلي قام الباحث بتصحيح مفرداته للشعبتين وفق سلم التصحيح المعتمد، ومن

ثم أُعلم التلامذة بنتائجهم، ليتعاملو مع التجربة بجدية، ولتتكون لديهم الدافعية لتعلم هذه المفاهيم بشكل أفضل.

تطبيق البرنامج الحاسوبي:

بعد أن تبين حاجة التلاميذ إلى تعلم المفاهيم السياحية بناءاً على نتائج الاختبار القبلي، بدأ الباحث بتنفيذ البرنامج الحاسوبي الخاص بإكساب المفاهيم السياحية بمواعيد متفق عليها سابقاً، بحيث يتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة من قبل معلمة الصف في الحصص المقررة، ويطبق البرنامج في مدرسة صلاح ملا ، على مدى سبع جلسات، في مخبر المدرسة الكائن بالطابق الأرضي وذلك لتوفر فيه شاشة العرض وجهاز الداتا شو، مدة كل جلسة ٤٥ دقيقة وهو مدة الحصة الدرسية الواحدة.

تطبيق الاختبار البعدي المباشر والبعدي المؤجل:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الحاسوبي على المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية ، طبق الباحث الاختبار البعدي المباشر بحضور معلمات الصفين وقد تم تطبيقه في المدرستين بتاريخ ٢٠١٤/١١/٢٥.

وبعد الانتهاء من تطبيقه كان الباحث يقوم بتصحيح بنوده مباشرة وفق سلم التصحيح المعتمد، وبعدها تجري مراجعة وتدقيق للتصحيح تمهيداً للمعالجة الإحصائية.

وبعد مرور عشرين يوماً على تطبيق الاختبار البعدي المباشر، طبق الباحث الاختبار البعدي المؤجل بمساعدة المعلمات وذلك في يوم الخميس الواقع في (٢٠١٤/١٢/١٥).

وبإنتهاء تطبيق الاختبار التحصيلي المؤجل، ينتهي التجريب النهائي الذي استمر من يوم الأحد ٢٠١٤/١٠/٢٦ وحتى ٢٠١٤/١٢/١٥.

(مع العلم أنه تمت الاستفادة في كلا المدرستين من الحصص المخصصة لمواد الموسيقا والفنون والرياضة في تطبيق الاختبارات القبلية والبعدية المباشرة والبعدية المؤجلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية).

الصعوبات التي واجهت الباحث في التجريب النهائي:

مع الأخذ بالحسبان التسهيلات والمساعدات التي حظي بها الباحث من إدارة مدرسة التجريب النهائي من حيث تنظيم حصص مادة الدراسات الاجتماعية في البرنامج الأسبوعي لتُعطى المدرستان في يوم واحد، والتعاون الذي أبدته المعلمات،إلا أنه واجه بعض الصعوبات تمثلت ب:

- حدوث فوضى لدى ترتيب مقاعد الصف.
- عدم كفاية الوسائل التعليمية الموجودة في مدرسة التجريب.
- عدم ثقة بعض التلامذة بأفكارهم وترددهم بالمشاركة.
- قلة التزام بعض التلامذة بالتفاعل والمشاركة.
- انقطاع التيار الكهربائي وإيقاف البرنامج الحاسوبي أكثر من مرة.
- رداءة الجودة الفنية لجهاز الكمبيوتر في المدرسة لقلة الاستخدام.وتم معالجة الموضوع باستخدام اللابتوب الشخصي للباحث.

ثالثاً: عرض النتائج ومناقشتها:

- **تمهيد:**

بعد تنفيذ التجريب النهائي للبحث، والذي تضمن تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي، وتدريس المفاهيم السياحية ضمن برنامج حاسوبي متعدد الوسائط، وبعد

تطبيــق الاختبــار التحصــيلي البعــدي المباشــر والبعــدي المؤجــل، وتصــحيح أوراق الاختبــارين واســتخراج النتــائج، تــم تحليــل هــذه النتــائج احصــائياً وحســاب الفاعليــة، وذلك لاختبار فرضيات البحث.

١. مــا فاعليــة التعلــيم باســتخدام البرنــامج الحاســوبي المتعــدد الوســائط فــي اكســاب المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية

بهدف الإجابــة عــن هــذا الســؤال تــم تحديــد فاعليــة البرنــامج الحاســوبي المتعــدد الوســائط فــي اكتســاب المفــاهيم الســياحية بمــادة الدراســات الاجتماعيــة فــي تحصــيل تلامــذة المجموعــة التجريبيــة وفــق نســبة الكســب المعــدل مقارنــة بالطريقــة المتبعــة باســتخدام قــانون بــلاك لاختبار الفاعلية الذي نصه:

$$\text{(بلاك)} = \frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}-\text{س}} + \frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}}$$

حيث **ص:** متوسط درجات التلاميذ في القياس البعدي

س: متوسط درجات التلاميذ في القياس القبلي

د: الدرجة العظمى لمجموع درجات الاختبار.

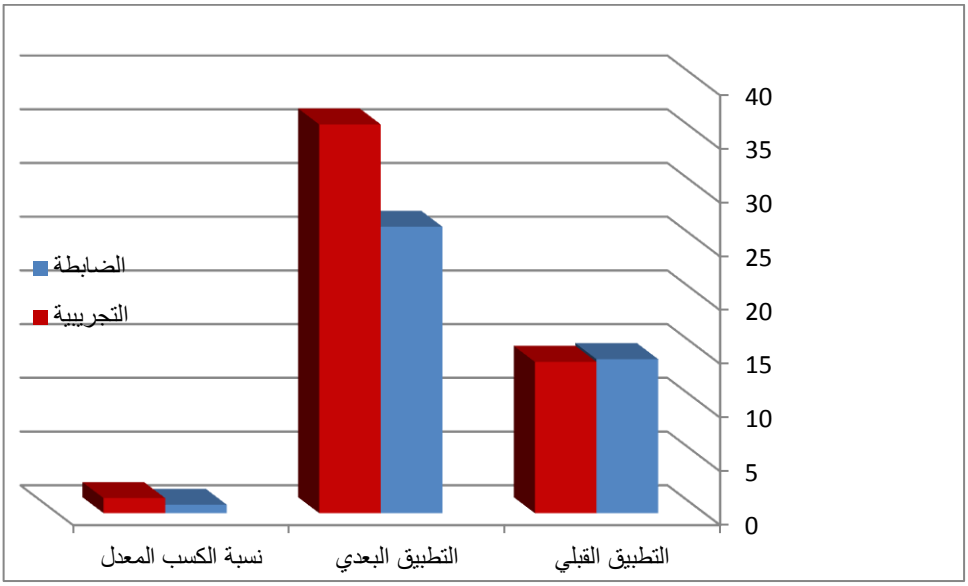
والشكل والجدول الآتي يوضحان ما تم التوصل إليه من نتائج.

الجدول(٧)

موازنــة فاعليــة البرنــامج الحاســوبي المتعــدد الوســائط فــي اكتســاب المفــاهيم الســياحية بمادة الدراسات الاجتماعية مقارنة بالطريقة المتبعة وفق نسبة الكسب المعدل

الدرجة العظمى للاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي	المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي	نسبة الكسب المعدل (بلاك)
٤٠	الضابطة	35	14.029	26.657	٠,٨٠١
	التجريبية	32	14.094	36.188	١,٤٠٥

الشكل (٠٤) موازنة فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية مقارنة بالطريقة المتبعة وفق نسبة الكسب المعدل



من الشكل (٤) والجدول (٧) نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية في نسبة الكسب المعدل والتي قد بلغت بالنسبة للدرجة الكلية (١،٤٠٥) على المجموعة الضابطة والتي قد بلغت (٠,٨٠١)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية وفق نسبة الكسب المعدل مقارنة بالطريقة المتبعة لدى المجموعة الضابطة،

وبما أن قيمة نسبة الكسب المعدل لدى المجموعة التجريبية أكبر من (١,٢) وهي العتبة لإثبات الفاعلية حسب (بلاك)، فإن ذلك أيضاً يؤكد فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية.

اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:

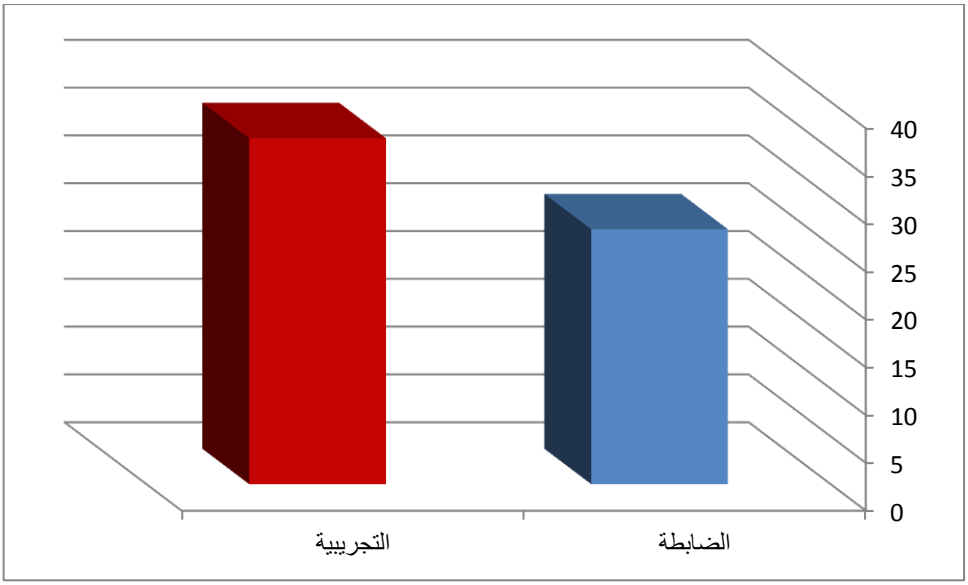
لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي المباشر تَعزى إلى متغير البرنامج الحاسوبي المستخدم.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر والشكل و الجدول الآتيان يوضحان نتائج ذلك.

الجدول (٨) نتائج اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لبيان الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر

الدرجة العظمى للاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) ستيودنت	قيمة الدلالة الاحصائية	القرار
٤٠	الضابطة	35	26.657	3.009	٦٥	١٥,١٧٢	٠,٠٠	دالة
	التجريبية	32	36.188	1.975				

الشكل (٠٥) متوسط درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر



يتضح من الشكل (٠٥) و الجدول (٨) أن متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر هو (٢٦,٦٥) بانحراف معياري قدره (٣,٠٠٩) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٦,١٨) بانحراف معياري قدره (١,٩٧)، وأن قيمة ت(ستيودنت) بلغت (١٥,١٧) وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) وبالتالي هي دالة، وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر، وهذه الفروق لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي المجموعة التجريبية.

وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة التي تنص على " **وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي المباشر تَعزى لمتغير البرنامج الحاسوبي** ، لصالح المجموعة التجريبية.

وهذ النتيجة تدل على أن التحسّن الذي طرأ على اكتساب المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام البرنامج الحاسوبي أكبر من التحسّن الذي طرأ على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة المتبعة في المدرسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج الحاسوبي يحتوي مكونات متعددة تجمع فيما بينها العديد من مميزات الوسائل التعليمية وتتكامل بشكل ممنهج من أجل تحقيق الأهداف التعليمية، فالتعليم بالحاسوب بشكل عام يقدم العديد من الميزات التي تجعله يتفوق على التعليم بالطرق التقليدية، مثل مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فهو يساعد المتعلمين الضعفاء على تصحيح أخطائهم دون الشعور بالخجل، ويشجعهم على التفاعل مع المادة التعليمية من خلال تقديم خبرات متنوعة تتيح لهم فرص المشاهدة والاستماع والتأمل والتفكير باستخدام مختلف الوسائط المتعددة من صوت وصور وموسيقا وفيديو وحركات، وتقديم المعلومات بشكل مشوق جذاب يشد انتباه التلاميذ طوال الحصة الدرسية ويحافظ عليه ويحميهم من الشرود الذهني، كما يقدم البرنامج الحاسوبي التغذية الراجعة بطرق منوعة وشيقة.

أما التدريس بالطرائق التقليدية فهو يجعل من المتعلم مجرد مستمع ومتلقي في العملية التقليدية والمعلم هو محور العملية التعليمية، فهذه الطرائق تعاني من التجرد واللفظية وقلة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية وضعف مواكبة مستحدثات التكنولوجية، فهي تركز على الشرح والتلقين والحفظ الصم للمعلومات ولا تعطي أهمية للتغذية الراجعة والتعزيز وطرق التقويم الحديثة لاسيما في مادة الدراسات الاجتماعية، مما يجعل هذه المادة جافة بالنسبة للمتعلمين الأمر الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية من قبلهم نحوها.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نور بنت أحمد بن عوض النجار (٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن التدريس باستخدام الحاسوب يثير الاهتمام والتشويق حيث يوفر الحاسوب دافعية أكثر لتعلم مهارات فهم الخارطة.

وتتفق مع نتائج دراسة الزهراني (٢٠١١) والجراح والعدوان (٢٠١١) والديرشوي (٢٠١٠) التي توصلت إلى وود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي المباشر تَعزى لمتغير البرنامج الحاسوبي ، لصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام البرنامج الحاسوبي.

الفرضية الثانية:

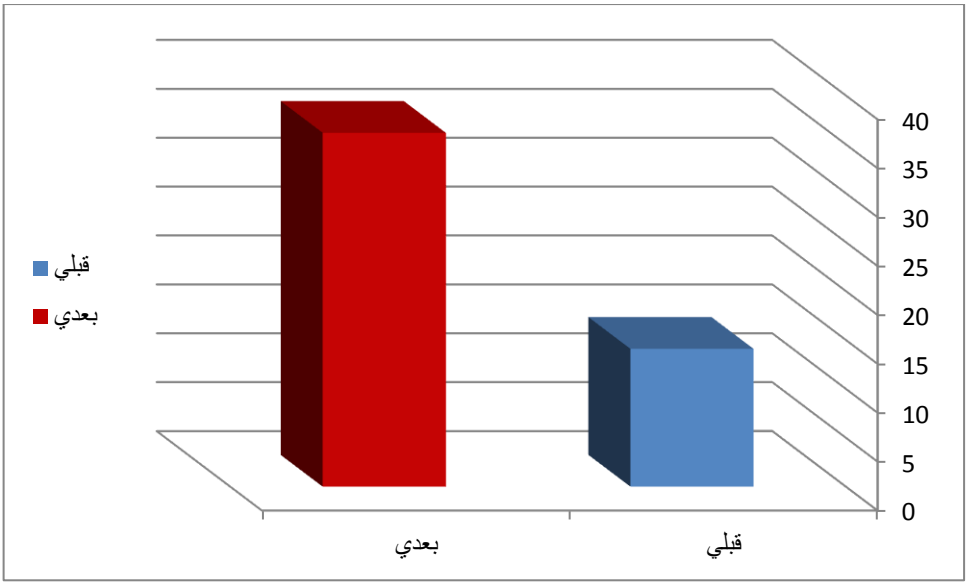
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر، تعزى للبرنامج الحاسوبي المستخدم.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) للعينات المرتبطة ويلخص الشكل والجدول الآتي ما تم التوصل إله من نتائج:

الجدول (٩) نتائج اختبار(ت ستيودنت) للعينات المرتبطة للفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي المباشر

الدرجة العظمى	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) ستيودنت	الدلالة الاحصائية	القرار
40	قبلي	32	14.094	3.613	31	36.844	0.00	دالة
	بعدي	32	36.188	1.975				

الشكل (٠٦) متوسط **درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي المباشر**



يتضح من الشكل (٠٦) و الجدول (٩) أن متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي هو (١٤,٠٩) بانحراف معياري قدره (٣,٦١) ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر (٣٦,١٨) بانحراف معياري قدره (١,٩٧)، وأن قيمة ت(ستيودنت) قد بلغت (٣٦,٨٤) وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) وبالتالي هي دالة،

أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر، تعزى للبرنامج الحاسوبي المستخدم. وهذه الفروق لصالح التطبيق ذو المتوسط الحسابي الأعلى.

وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة التي تدلى على " **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر، تعزى للبرنامج الحاسوبي المستخدم** .

ولحساب حجم الأثر تم استخدام قانون إيتا مربع الذي نصه:

حيث t : قيمة ت المحسوبة

df: درجة الحرية

حيث بلغت قيمة إيتا مربع (٠,٩٨٨) وهي أكبر من (٠,٥) العتبة لحجم أثر كبير حسب تصنيف (كوهين) وهذا يشير إلى أن حجم الأثر كبير، مما يؤكد على فاعلية استخدام المختبرات الافتراضية في تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر، لصالح الاختبار التحصيلي البعدي المباشر إلى عدة نقاط أهمها:

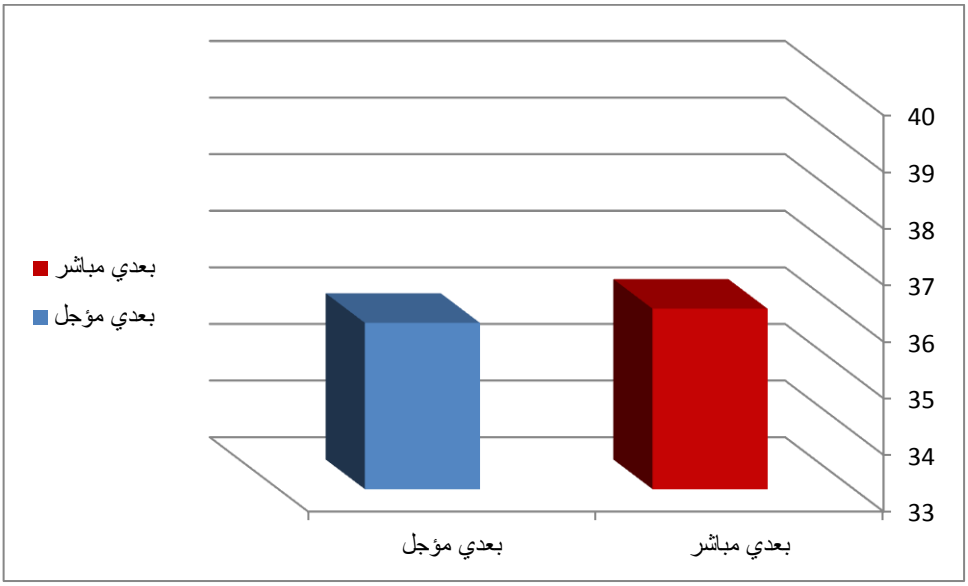
- تصميم محتوى البرنامج الحاسوبي في ضوء المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية، حيث تم تحديد جلسة للجغرافيا وجلسة للتاريخ بشكل منظم وفي ضوء الأهداف السلوكية المحددة للمادة، ، و مراعاة الفروق الفردية بينهم من خلال ضبط سرعة عرض المعلومات والمثيرات وفق رغبة المتعلمين، وشمول محتوى البرنامج لكافة المفاهيم السياحية بمادة الدراسات الاجتماعية.
- تكوين علاقات إيجابية بين الباحث والتلاميذ قبل تطبيق البرنامج الحاسوبي من خلال إجراء حلسة تمهيدية ساهمت في تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو التعلم باستخدام الحاسوب، كما مكنت الباحث من التأكد من جاهزية الوسائل التقنية المرافقة لجهاز الحاسوب مثل جهاز الداتاشو وشاشة العرض ومخارج الصوت.
- احتواء البرنامج على الوسائط المتعددة من صور وموسيقا وفيديو وتصميمها بشكل مشوق وجذاب، وتوظيفها في إكساب التلاميذ المفاهيم السياحية، من خلال تقديم خبرات لا يمكن تقديمها لهم بالطرق التقليدية.
- الاستفادة من التغذية الراجعة التي تقود عملية التعلم نحو الاتقان، من خلال عدم الانتقال إلى المفهوم التالي قبل التأكد من إتقان المفهوم الحالي، من خلال توظيف كل من التقويم التكوني والتقويم النهائي بشكل مناسب، وتقديم التعزيز بشكل مشوق وجذاب.

الفرضية الثالثة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل، تعزى للبرنامج الحاسوبي المستخدم.لاختبار

هـذه الفرضـية تـم اسـتخدام الاختبـار الإحصـائي (ت سـتيودنت) للعينـات المرتبطـة ويلخـص الشكل و الجدول الآتيان ما تم التوصل إليه من نتائج:

الدرجـة العظمى	التطبيق	العدد	المتوسـط الحسابي	الانحـراف المعياري	درجـة الحرية	قيمـة (ت) ستيودنت	الدلالـة الاحصائية	القرار
40	بعـدي مباشر	32	36.188	1.975	31	1.245	0.222	غيـر دالة
	بعـدي مؤجل	32	35.938	1.544				

الشـكل (٧) متوسـط درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـار التحصـيلي البعـدي المباشر ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي المؤجل



يتضح من الشكل (٧) و الجدول (١٠) أن متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر هو (٣٦,١٨٨) بانحراف معياري قدره (١,٩٧٥) ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل (٣٥,٩٣٨) بانحراف معياري قدره (١,٥٤٤)، وأن قيمة ت(ستيودنت) قد بلغت (١,٢٤٥) وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٢٢٢) وهي أكبر من (٠,٠٥) وبالتالي هي غير دالة.

أي تُقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل، تعزى للبرنامج الحاسوبي المستخدم.**

وهذه النتيجة تؤكد احتفاظ تلامذة المجموعة التجريبية بالمفاهيم السياحية المكتسبة من خلال البرنامج الحاسوبي المستخدم، بالرغم من الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، وهي (وذلك يعود إلى احتواء البرنامج على خبرات ومفاهيم بديلة من الصعب الوصول إليها بشكل واقعي نظراً لبعدها المكاني أو الزماني، بالإضافة إلى توظيف الوسائط المتعددة بشكل منظم، كل ذلك يجعل المفاهيم أكثر فاعلية وأبقى أثراً وأقل احتمالاً للنسيان، و يسهل على المتعلم تذكرها واستحضارها عند الحاجة، لأنها تبقى في ذهنه حية ذات صورة واضحة.

الفرضية الرابعة:

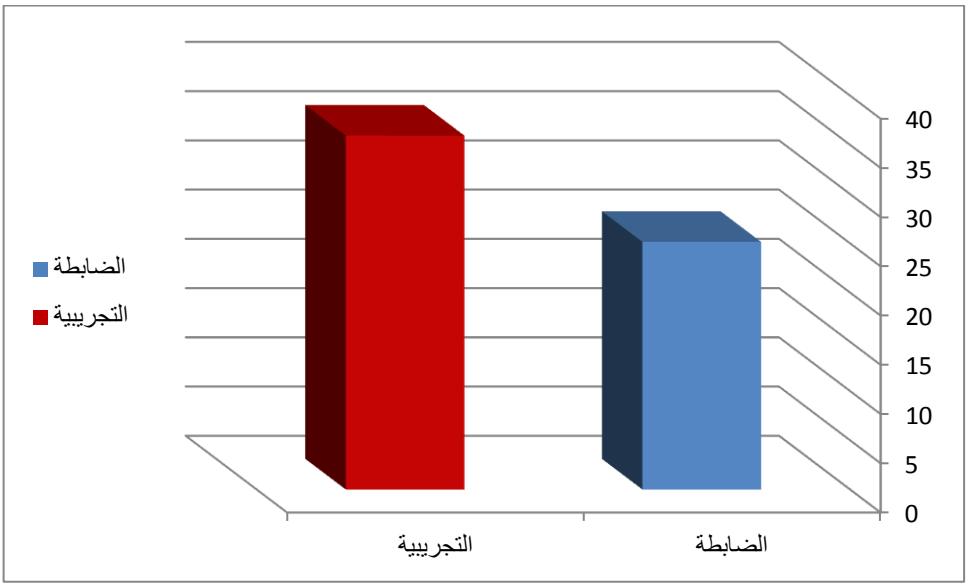
لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي المؤجل تَعزى للبرنامج الحاسوبي المستخدم.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل والشكل و الجدول الآتيان يوضحان هذه النتائج.

الجدول (١١) نتائج اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.

الدرجة العظمى للاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) ستيودنت	قيمة الدلالة الاحصائية	القرار
٤٠	الضابطة	35	25.143	3.164	٦٥	١٧,٤٨٤	٠,٠٠	دالة
	التجريبية	32	35.938	1.544				

الشكل (٨) متوسط درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل



يتضح من الشكل (٨) و الجدول (١١) أن متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل هو (٢٥,١٤٣) بانحراف معياري قدره (٣,١٦٤) ومتوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية (٣٥,٩٣٨) بانحراف معياري قدره (١,٥٤٤)، وأن قيمة ت(ستيودنت) بلغت (١٧,٤٨٤) وقيمة الدلالة الإحصائية

(٠,٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) وبالتالي هي دالة، وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل، وهذه الفروق لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي المجموعة التجريبية.

وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة التي تنص على " **وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي المؤجل تَعزى لمتغير البرنامج الحاسوبي المستخدم** ، لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يدل على أن تلامذة المجموعة التجريبية قد احتفظوا بالمفاهيم المكتسبة من خلال البرنامج الحاسوبي المستخدم، أما تلامذة المجموعة الضابطة فقد انخفضت درجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل بالنسبة إلى التطبيق البعدي المباشر، وهذا يؤكد فاعلية استخدام البرنامج الحاسوبي المقترح في الاحتفاظ بالمعلومات والمهارات لفترة طويلة مقارنة بالطريقة المتبعة في المدارس، نظراً لأن الطرائق المتبعة تعتمد على الحفظ الصم للمعلومات مما يعرضها للنسيان بسرعة أكبر من تلك المكتسبة من خلال البرنامج الحاسوبي الذي يقدمها بطرائق تجعلها أبقى أثراً في الذاكرة و أطول زمناً.

الفرضية الخامسة:

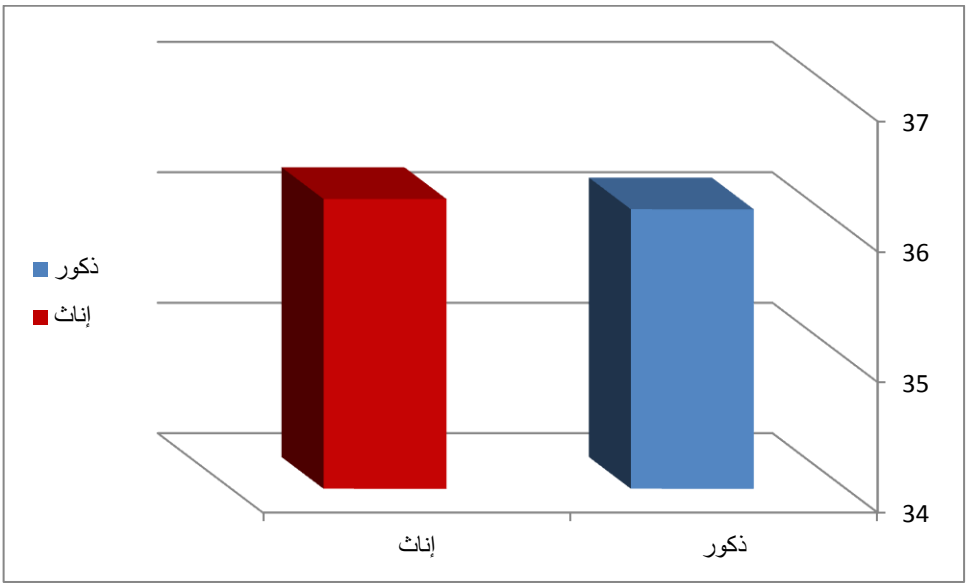
لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر تَعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر و تم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت)، ويلخص الجدول الآتي ما تم التوصل إليه من نتائج:

الجدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر تبعاً إلى متغير الجنس.

العينة		المتوسط الحسابي	الاحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) ستيودنت	الدلالة الاحصائية	القرار
ذكور	١٤	36.143	٢,١٠٧	٣٠	٠,١١١	٠,٩١٢	غير دالة
إناث	١٨	36.222	١,٩٢٧				

الشكل (٩) متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر تبعاً إلى متغير الجنس.



من الشكل (٩) و الجدول (١٢) أن متوسط درجات الذكور في الاختبار البعدي المباشر هو (٣٦,١٤٣) بانحراف معياري قدره (٢,١٠٧) ومتوسط درجات الإناث (٣٦,٢٢٢) بانحراف معياري قدره (١,٩٢٧)، وأن قيمة ت(ستيودنت) بلغت (٠,١١١) وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٩١٢) وهي أكبر من (٠,٠٥) وبالتالي هي غير دالة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر تَعزى إلى متغير الجنس، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر تَعزى إلى متغير الجنس.

وهذه النتيجة تدل على وجود رغبة لدى كل من الذكور والإناث في التعلم باستخدام البرنامج الحاسوبي وذلك يفسر بوجود إقبال ايجابي نحو التكنولوجيا الحديثة من قبل الجميع ذكوراً وإناث وهذ ما أوضحته نتائج الاختبار البعدي المباشر.

ونتيجة هذه الفرضية تتفق مع نتيجة دراسة المصطفى (١٩٩٩)، و تختلف مع نتيجة دراسة الجراح والعدوان (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى إلى متغير الجنس ، ولصالح الإناث.

مقترحات وتوصيات

في ضوء النتائج التي توصّل إليها البحث يمكن تقديم التوصيات و المقترحات الآتية:

في مجال المقترحات:

١. استخدام البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط المصمم ،في مقرر الدراسات الاجتماعية.

٢. الاهتمام بطرائق التدريس التي تؤمن المشاركة الفعالة الإيجابية للتلميذ في العملية التعليمية، وتجعل تعلمه ذا معنى.

٣. محاولة دمج التكنولوجيا بالتعليم من خلال توظيف البرمجيات التربوية والتعليمية في المواد الدراسية عامة، ومادة الدراسات الاجتماعية خاصة، نظراً لما كشفت عنه نتائج البحث من فاعلية للبرامج الحاسوبية في إكساب المفاهيم السياحية في مادة الدراسات الاجتماعية.

٤. إجراء دورات تدريبية للمعلمين بشكل دوري حول كيفية استخدام الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم.

في مجال التوصيات:

- اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول فاعلية البرامج الحاسوبية في تدريس المواد الدراسية المختلفة، ولصفوف دراسية أخرى، وقياس أثرها في جوانب مختلفة، مثل تعديل التصورات الخاطئة والاتجاهات والتفكير الابداعي والتفكير الناقد والتفكير الاستدلالي والقيم، واستخدام مقاييس خاصة بكل جانب من الجوانب السابقة.

ملخص البحث باللغة العربية

تم التأكيد في السنوات الأخيرة على بناء مناهج الدراسات الاجتماعية على أساس طرائق تدريس حديثة، تُساعد المعلمين على تحسين تعليمهم والمتعلمين على زيادة التحصيل من خلال مشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية.

لذا اختار الباحث طريقة استخدام برنامج حاسوبي في عملية التعليم لما لدمج التكنولوجيا في التعليم من فائدة وخصوصاً في زيادة التحصيل البعدي والمؤجل وتم تجريب فاعلية هذه الطريقة في تحصيل التلاميذ المعرفي للمفاهيم السياحية.

- **أهداف البحث وأسئلته:** هدف البحث بشكل أساسي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

مافاعلية التعليم باستخدام البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط في التحصيل في الاختبار البعدي المباشر..؟

مافاعلية التعليم باستخدام البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط في الاحتفاظ بالمعلومات في الاختبار البعدي المؤجل ..؟

هل هناك فروق بين متوسطات درجات المجموعتين في فاعلية البرنامج تبعاً لبعض المتغيرات..؟

ما المقترحات اللازمة في ضوء نتائج البحث يؤمل أنه تفيد أصحاب القرارات والقائمين على العملية التربوية في تطوير برامج إعداد المعلمين..؟

- **منهج البحث:**
- اعتمدت الدراسة على كل من المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحديد المفاهيم السياحية من الوحدتين المقررتين في كتاب الدراسات الاجتماعية، وهذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع تماماً، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، كما استخدمت المنهج الشبه التجريبي من أجل دراسة فاعلية برنامج تعليمي حاسوبي متعدد الوسائط في تعليم المفاهيم السياحية في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع أساسي ، ويُعرّف المنهج التجريبي أنه: "تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير في الظاهرة موضوع الدراسة" وفي هذا المنهج "لا يقف الباحث عند مجرد وصف موقف، أو تحديد حالة أو التأريخ للحوادث الماضية، إنما يعالج عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً"

ويضم التصميم التجريبي مجموعتين مجموعة تجريبية، وهي المجموعة التي تعرضت للمتغير التجريبي (البرنامج الحاسوبي) ٣٢ تلميذ، وذلك بهدف معرفة أثر ذلك المتغير، وأخرى ضابطة ٣٥، وهي المجموعة التي لم تتعرض لتأثير المتغير التجريبي الجديد وبقيت تحت ظروف عادية.

- **متغيرات البحث:**

شملت متغيرات البحث المستقلة (متغير الطريقة)، أما المتغير التابع فهو (متغير التحصيل الدراسي ومدى الاكتساب والجنس).

- **اجراءات البحث :** وتضمنت

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالبحث.
٢. تحليل محتوى دروس الوحدتين في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع أساسي بهدف استخراج المفاهيم السياحية المتضمنة فيهما وتصنيفها.
٣. تصميم البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.
٤. تصميم الاختبار التحصيلي القبلي /البعدي/المؤجل، حسب مستويات المعرفة عند بلوم، والتأكد من صدقه وثباته.
٥. التجريب الاستطلاعي للبرنامج الحاسوبي: بهدف الوقوف على مدى قابليته للتنفيذ.
٦. التجريب الاستطلاعي للاختبار التحصيلي وتحليل بنوده.
٧. التجريب النهائي ويتضمن:

تطبيق الاختبار القبلي.

تطبيق الاختبار البعدي المباشر.

تطبيق الاختبار البعدي المؤجل.

٨. معالجة النتائج إحصائياً للاجابة على فرضيات البحث.
٩. تقديم مقترحات في ضوء نتائج البحث.

- **نتائج البحث: توصل البحث إلى النتائج الآتية:**

بالنسبة لمتغير الطريقة:

تفوقت طريقة البرنامج الحاسوبي على الطريقة التقليدية في الكسب المعدل للمفاهيم السياحية والوصول إلى مستوى الاحتفاظ الجيد،حيث أن نسبة الكسب المعدل هي أكثر من (١,٢) وهي العتبة لإثبات الفاعلية حسب بلاك.

بالنسبة لمتغير الجنس:

لـم تكـن هنـاك أي فـروق بـين متوسـط درجـات الـذكور والانـاث فـي الاختبـار البعـدي المباشـر، حيـث أن قيمـة (ت) سـتيودنت بلغـت (٠,١١) وقيمـة الدالـة الاحصـائية (٠,٩١) وهـي أكبـر مـن (٠,٠٥) وهـذه النتيجـة تـدل علـى وجـود رغبـة لـدى كـل مـن الـذكور والإنـاث فـي الـتعلم باسـتخدام البرنـامج الحاسـوبي وذلـك يفسـر بوجـود اقبـال نحـو التكنولوجيا الحديثة من قبل الجميع ذكوراً وإناث.

- مقترحـات وتوصـيات البحـث: بنـاءً علـى النتـائج التاليـة ، قـدّم البحـث المقترحـات الآتية:

الاهتمـام باسـتخدام طرائـق التـدريس التـي تـؤمن المشـاركة الفعّالـة الإيجابيـة للتلميـذ في العملية التعليمية، وتجعل تعلّمه ذا معنى.

دمـج التكنولوجيـا بـالتعليم مـن خـلال توظيـف البرمجيـات التربويـة والتعليميـة فـي المـواد الدراسـية عامـة، ومـادة الدراسـات الاجتماعيـة خاصـة،نظراً لمـا كشـفت عنـه نتـائج البحـث مـن فاعليـة للبـرامج الحاسـوبية فـي اكسـاب المفـاهيم السـياحية فـي مادة الدراسات الاجتماعية.

تـدريب التلاميـذ علـى اسـتخدام الحاسـوب فـي المدرسـة واعتمـاده كمصـدر مـن مصادر المعرفة ورديف للكتاب المدرسي.

إغنـاء المقـررات المدرسـية ببـرامج حاسـوبية متعـددة الوسـائط وذلـك بغيـة زيـادة الأمثلة التوضيحية عن محتوى المقرر.

زيـادة الأنشـطة التفاعليـة للتلاميـذ داخـل غرفـة الصـف بغيـة الحصـول علـى مشاركة فعالة ومزيد من الحماس للحصول على المعلومة.

إجـراء المزيـد مـن البحـوث والدراسـات حـول فاعليـة البـرامج الحاسـوبية فـي تـدريس المواد الدراسية المختلفة، ولصفوف دراسية أخرى

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

١. ابراهيم ، عبد الله؛ سعادة ،جودة.(١٩٩٧). المنهج المدرسي للقرن الحادي والعشرين، العين، الامارات: مكتبة الفلاح.

٢. الأسكوا اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.(٢٠٠٧).نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنية في غربي آسيا، العدد (٨)– الأمم المتحدة– نيويورك– مطبوعات الأمم المتحدة –١٤– ديسمبر.
٣. أمين ، زينب محمد .(٢٠٠٦). برمجيات الكومبيوتر التعليمية ،(د.م): دار الهوى.
٤. البودي، نيفين مسعود.(٢٠١١). فاعلية برنامج حاسوبي مقترح في تحصيل المفاهيم الزمانية بمادة الدراسات الاجتماعية وفق المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ماقبل الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرائق التدريس ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سورية.
٥. الحصري ، علي ؛ مراد ،سمير ؛ سليمان ، جمال ؛ سكيكر، فياض ؛ قسيس، جورج ؛ أحمد ،معلى .(٢٠٠٥/٢٠٠٦). العلوم الاجتماعية (التاريخ والجغرافية) وطرائق تدريسها.سورية:منشورات جامعة دمشق.
٦. حكيم ، أحمد بن عبد المحسن وآخرون .(٢٠٠٥). حقيبة تدريبية في مجال دمج التقنية في التعليم.وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية.
٧. حماد، عبد الحكيم .(٢٠٠٦). الدراسات الاجتماعية والإنسانية طبيعتها وأهمية تدريسها، مجلة المعلم العربي ، وزارة التربية ، سورية. العدوان (١) و (٢) ، الجزء (١).
٨. حمصي ، هيام ؛ صارم ،أحمد ؛ الشماع ، مأمون ؛ نشواتي، محمد ؛ جبان ، رياض .(٢٠٠٠/٢٠٠١). طرائق تعليم العلوم الاجتماعية وتقنياتها ، سورية : المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، وزارة التربية.
٩. حميدة، إمام؛ عرفة، صلاح ؛ القرش، حسن ؛ شحات، محمد ؛القرشي، أمير.(٢٠٠٠). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام. القاهرة ، مصر: مكتبة زهراء دمشق.
١٠. الحوامدة ،محمد ؛ العدوان، زيد .(٢٠٠٨). تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، إربد، الأردن:جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ،ط١.
١١. الحوامدة، محمد ؛ عاشور، راتب .(٢٠١٠). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،عمان ، الأردن:دار المسيرة ،ط٣.
١٢. الحيلة، محمد محمود.(٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق (ط٥)،عمان،دار المسيرة.

١٣. الجراح ، عبد المهدي ؛العدوان، زيد سليمان محمد .(٢٠٠٧). تصميم برنامج تعليمي محوسب في التربية الاجتماعية والوطنية ودراسة أثره في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس ، المجلد ٩ (١)، ٢٠١١،ص٢٠٥-٢٢٣.

١٤. جرجس ، ميشال جرجس .(٢٠٠٦). معجم مصطلحات التربية والتعليم (ط١)، بيروت، دار االنهضة.

١٥. خضر ،فخري .(٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ،عمان،الأردن :دار المسيرة ،ط٢.

١٦. دويدار ، عبد الفتاح محمد .(٢٠٠٦). مدخل إلى مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي،ط٤،دار المعرفة، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

١٧. الديرشوي ، عبد المهيمن .(٢٠١٠). فاعلية استخدام برنامج الشرائح المحوسبة وجهاز عارض البيانات في تدريس مادة الجغرافية "دراسة شبه تجريبية على طالبات الصف العاشر في محافظة ريف دمشق"، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧_ملحق الجمهورية العربية السورية.

١٨. الزهراني، هيلة بنت عبيد خضير السويدي .(٢٠١٣). أثر استخدام الخرائط الالكترونية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس ، المملكة العربية السعودية.

١٩. سعادة، أحمد ؛ اليوسف، يعقوب.(١٩٨٨). تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية.بيروت،لبنان:دار الجبل.

٢٠. سلامة، عادل .(٢٠٠٤). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها.عمان،الأردن:دار الفكر،ط١.

٢١. السيد، أحمد.(٢٠٠١). فعالية استخدام نموذج تعلم بالوسائط الفائقة في تدريس التاريخ على اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية ،جامعة عين شمس، القاهرة، العدد(٧٦).

٢٢. السيد، أحمد جابر.(٢٠٠٣). أساليب تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية .سوهاج،مصر:مطبعة محسن، الجزء الأول.
٢٣. شاش ،محمد.(٢٠٠٧). تقنيات التعليم(٢)، منشورات جامعة تشرين، كلية التربية.
٢٤. طوالبة، هادي ؛الصرايرة، باسم.(٢٠١٠). تكنولوجيا الوسائل المرئية،دار وائل ، عمان ،الأردن.
٢٥. عباس ، محمد خليل؛ وآخرون.(٢٠٠٦). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
٢٦. عباس، محمد خليل.(٢٠٠٧). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٢٧. عبد الباسط،حسين.أشكال استخدام الحاسوب في التعليم،كلية التربية،الوادي ، مصر .
٢٨. عبد العال ، أماني.(٢٠١١). برنامج مقترح في التربية السياحية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.
٢٩. عطا، ابراهيم .(١٩٩٥). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط٢، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
٣٠. علام، صلاح الدين محمود .(٢٠٠٢). القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣١. علي ، محمد .(٢٠٠٠). مصطلحات في المنهج وطرق التدريس ، المنصورة ، مصر ، عامر للطباعة والنشر.
٣٢. العميري ، فهد بن علي .(٢٠١٢). التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٩ (٤)،٢٠١٣،ص٣٨٩-٤٠٢.
٣٣. عيادات ، يوسف أحمد .(٢٠٠٤). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية ، دار المسيرة، الأردن.
٣٤. غاروتيز، مارلين .(١٩٩٣). مناهج العلوم الاجتماعية، الكتاب الأول، العلم والعلوم الاجتماعية، ترجمة بسام عواد،ط١، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، سورية، دمشق.

٣٥. الغزالي، فادية.(٢٠٠٢). أثر استخدام طريقتي الاستقراء والاستنتاج في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الرابع للمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، الزقازيق، مصر، العدد (٤١).

٣٦. القلا، فخر الدين ؛أبو يونس، الياس .(٢٠٠٣). الحاسوب التربوي ، دمشق، منشورات جامعة دمشق.

٣٧. قلادة ، فؤاد .(٢٠٠٤). الأساسيات في تدريس العلوم ، الاسكندرية ، مصر ،دار المعرفة الجامعية.

٣٨. كوجك ، كوثر .(١٩٩٧). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، مصر ، عالم الكتب.

٣٩. اللقاني ، أحمد ؛ محمد، فارعة ؛ رضوان ، برنس .(١٩٩٠). تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة ، مصر ، عالم الكتب.

٤٠. مارزانو ، روبرت وآخرون ، ت .يعقوب نشوان .(١٩٩٦). أبعاد التفكير، إطار عمل للمنهج وطرق التدريس، غزة مكتبة اليازجي.

٤١. محمد،فتيحة .(١٩٩٦). فاعلية التعليم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، مجلة دراسات تربوية، المجلد الحادي عشر، الجزء (٧٠)، القاهرة، عالم الكتب.

٤٢. محمد، مصطفى .(١٩٩٩). تكنولوجيا التعليم ، دراسات عربية، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

٤٣. مراد ، سمير ؛ سليمان ، جمال ؛ شمسين ، نديم .(٢٠٠٨/٢٠٠٩). العلوم الاجتماعية مدحل إلى التاريخ والجغرافية ، كلية التربية ، دمشق، منشورات جامعة دمشق.

٤٤. المرشد ، يوسف .(٢٠٠٨). فعالية استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصور، مصر ، العدد (٦٦)، الجزء (١).

٤٥. مصطفى ، محمد .(١٩٩٩). فاعلية استخدام برنامج حاسوبي في تدريس الجغرافية الطبيعية في الصف الثاني الثانوي في القطر العربي السوري، دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة ، رسالة دكتوراه في كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق ، سورية.

٤٦. مغراوي ، سعيد .(٢٠٠٦). الدراسات الاجتماعية :الوعي السياحي في عمان . كلية التربية ، جامعة الرستاق ، سلطنة عمان.

٤٧. منسي ، محمود .(٢٠٠٣). العلم ، مفهوم _ النماذج _ التطبيقات . القاهرة ، مصر : مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٨. الناعبي، سالم عبدالله. (٢٠١٠). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عُمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١ (٣)، ١٧٦-٢٠١

٤٩. النجدي ، أحمد ؛ راشد ، علي ؛ عبد الهادي ، منى .(٢٠٠٣). طرق وأساليب في تدريس العلوم . القاهرة، مصر: دار الفكر العربي، ط١.

٥٠. النصراوي ، مزيد .(١٩٩٦). فاعلية كل من طريقتي الاكتشاف والتعلم الشرحي ذي المعنى في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمفاهيم الجغرافية الاقتصادية .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية،جامعة دمشق.

٥١. النوايسة ، أديب عبد الله .(٢٠٠٧). الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم (ط١).عمان،دار الشروق.

٥٢. الهاشمي ، عبد الرحمن ؛ الدليمي ، طه علي .(٢٠٠٨). استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، عمان ، دار الشروق.

٥٣. هجرس ، عطية .(٢٠٠٠). تدريس الدراسات الاجتماعية ، طنطا ، مصر: دار دلتا للطباعة.

٥٤. غزاوي، محمد، وآخرون .(٢٠٠٣). تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية ، أربد ، المكتبة الوطنية.

٥٥. وزارة التربية و التعليم .(١٩٨٨). المؤتمر الأول للتطوير التربوي ، رسالة المعلم ، ٢٩ (٤،٥) ، عمان، الأردن.

٥٦. وزارة التربية . (٢٠٠٦). وثيقة المعايير والمخرجات التعليمية لمادة الدراسات الإجتماعية والإنسانية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

٥٧. 57.Dieuzeide, H .(1971). Educational Technology:Sophisticated.Adopted and Rational Technology.Serie B:Opinins (NO.30).Paris: International commission on the Development of Education.UNESCO.

٥٨. 58.Fairey, Chad & Lee, John & Bennett, Clifford .(2000). "Technology and Social Studies: A Conceptual Model for Integration", The Journal of Social Studies Research, 24 (2),(3-9)

٥٩. 59.French,J,Laurin,K,Mcmahan,C.&Vickrey,J.(1998).Factors That Influence Motivation in the social classroom.ERICED 425094.

٦٠. 60.Goodwin,w.and Klausmeier, H. (1995). Facilitating student learning: An Introduction to Education psychology, New York: Harper And PUBLICHERE.

٦١. 61. Hsiu-ching chen .(2009). An ACTION Resecarh of Intergrating Information Technology into the teaching of social studies : Making E-Book with open office impess.grade-education.

٦٢. 62.Kaomea,J.(2000).a curriculum of Aloha ? Colonialism and tourism in Hawaii elementary TEXTBOOK. Curriculum inquiry,30(3),319-344.

٦٣. 63.McDermott,J.(1981). Technology:The Intellectuals .In A.H Teich (ED), Technology and mans future.Newyork:st. martinspress.

٦٤. 64.Rajasekar S.,&Vaiyapur: R.P.(2007).Higher secondary school teachers computer knowledge and their attitude towards computer.cuddalore.

٦٥. 65.Simon,Y.R.(1983). Pursuit of Happiness and Lust for power in Technnological Society. In C.Mitchan & R.macky.

٦٦. 66. Vanfossen,Dr&Phillip,J.(2001)."Degree of Internet, www use and Barriers to use Among Secondary Social studies Teachrs, International Journal of Instructional media,28(1),(1-15).

٦٧. 67.White, Cameron .(1999). "Transforming Social Studies Education Charlesc. Thomas Publisher U.S.A, LTD, Illinois,."،

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

68. District of .٦٨
Tamilnadu,India.http://www.aiaer.net/ejournal/v0119107/18.htm
.

69.initiatives .refer . org /notes/session5.htm. .٦٩

70.instec.word press.com/2008/06/16/topichistory. .٧٠

71.KAU-edu.sa/getfile.aspx?id .٧١

72.Kenanaonline.com/users/azaystudy/posts/136123. .٧٢

.٧٣ موقع الدكتورة سلوى عزازي للأبحاث والدراسات.

73.Squ.edu.com/college-education/ .٧٤

.٧٥ موقع كلية التربية في جامعة السلطان
قابوس

74.Uob.edu.bh .٧٦

.٧٧ موقع مجلة العلوم التربوية والنفسية في البحرين

ملاحق البحث

الاختبار التحصيلي القبلي/البعدي/المؤجل

الصف الرابع أساسي

الاسم:

الجنس: ذكر – أنثى

المدرسة:

الشعبة:

التعليمات:

عزيزي التلميذ:

فيما يلي مجموعة من الأسئلة تهدف إلى قياس تحصيلك المعرفي في المفاهيم السياحية من مقرر الدراسات الاجتماعية.

١. اكتب اسمك وشعبتك ومدرستك في المكان المخصص.
٢. ضع دائرة على الجنس المطابق لك.
٣. اقرأ السؤال بدقة قبل الإجابة عنه.
٤. اعتمد على نفسك في الإجابة.
٥. تقيد بما هو مطلوب منك في كل سؤال.
٦. لا تبدأ بالكتابة حتى يُسمح لك بذلك.
٧. لا تترك أي سؤال بلا إجابة.

أ. **الجزء الأول:**

أولاُ- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة من الإجابات الأربع الواردة في كل سؤال:

(درجتين لكل سؤال)

١ – من المفاهيم السياحية المتعلقة بالتاريخ:

أ- الجبال.

ب-الهضاب.

ت-السهول.

ث-القلاع.

٢- أقدم عاصمة مأهولة في التاريخ:

أ- طرطوس.

ب-دمشق.

ت-بغداد.

ث-بيروت

٣- بنيت المساجد لتكون:

أ- مدارس أولى للمسلمين.

ب-لإظهار الترف الإسلامي.

ت-لأغراض الشعر والكتابة.

ث-كمخازن أسلحة.

٤- تحافظ معلولا على لغة السيد المسيح وهي اللغة :

أ- العربية.

ب-الأرامية.

ت-العبرية.

ث-الفارسية.

٥- من الكنائس الموجودة في سورية:

أ- الأموي.

ب-صلاح الدين.

ت-سمعان العمودي.

ث-هارون الرشيد.

٦- نسمي الظاهرة التي تهدف إلى سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة ب:

أ- استنكار.

ب-استعمار.

ت-استقلال.

ث-انتشار.

٧- دام الاحتلال العثماني مدة تقارب:

أ- ٤٠٠ عام.

ب-٣٠٠ عام .

ت-٢٠٠ عام.

ث-١٠٠ عام.

٨- كرست دور المرأة السورية الحقيقة بمقاومتها الاحتلال الروماني:

أ- بلقيس.

ب-شجرة الدر.

ت-زنوبيا.

ث-كليوبترا.

ثانياً: ضع اشارة صح أو خطأ أمام الجمل التالية: (درجتان لكل جملة).

٩- عادة تكون القلاع غير مخصصة للسكن.

١٠- قلعة المرقب تعد من القصور الأثرية المشهورة في سورية.

١١- اهتمت المساجد بالعلوم الدينية والفلسفية.

١٢- المدن التاريخية هي صور لكفاح الانسان.

ثانياً: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الأربعة الواردة في كل سؤال:(درجتان لكل سؤال)

١- مجرى مائي طبيعي سطحي ذو ضفتين:

أ. السد.

ب. البحر.

ت. النهر.

ث. الينبوع.

٢- السد هو:

أ. حاجز يقام على نهر لتخزين المياه.

ب. منطقة من اليابسة محاطة بالماء.

ت. مصدر طبيعي للمياه.

ث. مجرى مائي طبيعي.

٣- تستخدم الدول النامية السدود ل:

أ. توليد الطاقة.

ب. خفض الانتاج الزراعي.

ت. اغراق المحاصيل بالفياضانات.

ث. صناعة الأسلحة.

٤- تُسمى المنطقة من اليابسة المحاطة بالمياه من جميع الجهات ب:

أ. السفينة.

ب. الباخرة.

ت. الخليج.

ث. الجزيرة.

٥- الجزء المتقدم من الساحل نحو البحر هو:

أ. الأشجار.

ب. الرأس.

ت. الخليج.

ث. الجزيرة.

٦- تنشأ الينابيع بفعل:

أ. الجاذبية الأرضية.
ب. الانهيارات.
ت. الاحتكاك.
ث. التراكم.

٧- السهول هي:

أ. مصادر طبيعية للمياه.
ب. مناطق واسعة ترتفع فوق مستوى البحر.
ت. كتل ضخمة من الأحجار والصخور.
ث. مساحات مستوية واسعة من الأراضي.

٨- مناطق ترتفع عن مستوى مايجاورها وأسطحها شبه مستوية:

أ. الجبال.
ب. الهضاب.
ت. السهول.
ث. الوديان.

٩- الجبال هي:

أ. أراضي مرتفعة شبه هرمية.
ب. أراضي مرتفعة قبابية.
ت. كتل ضخمة من الأحجار والصخور موجودة على سطح الأرض.
ث. أسطح شبه مستوية.

ثانياً: ضع إشارة صح أو خطأ أمام الجمل التالية:(درجتان لكل جملة).

١٠- يعد تركيز السقوط الطبيعي للمياه في موقع معين من أكثر الأسباب شيوعاً لبناء السدود.

١١- الجزيرة السورية الوحيدة التي تقع قبالة ساحل طرطوس هي قبرص.

١٢- يستخدم الرأس البحري لأغراض ملاحية بقصد الزراعة والطيران.

توصيف بنود الاختبار الجزء الأول

السؤال	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
ب. **١. من المفاهيم السياحية المتعلقة بالتاريخ:** ج- الجبال. ح- الهضاب. خ- السهول. د- القلاع.		*				
٢. أقدم عاصمة مأهولة في التاريخ: ج- طرطوس. ح- دمشق. خ- بغداد. د- بيروت.	*					
٣. بنيت المساجد لتكون: ج- مدارس أولى للمسلمين. ح- لإظهار الترف الإسلامي. خ- لأغراض الشعر والكتابة. د- كمخازن أسلحة.		*				

٤. تحافظ معلولا على لغة السيد المسيح وهي اللغة : ج- العربية. ح- الأرامية. خ- العبرية. د- الفارسية.	*					
٥. من الكنائس الموجودة في سورية: ج- الأموي. ح- صلاح الدين. خ- سمعان العمودي. د- هارون الرشيد.	*					
٦. -نسمي الظاهرة التي تهدف إلى سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة ب: ج- استنكار. ح- استعمار. خ- استقلال. د- انتشار.		*				
٧. دام الاحتلال العثماني مدة تقارب: ج- ٤٠٠ عام. ح- ٣٠٠ عام . خ- ٢٠٠ عام. د- ١٠٠ عام.	*					
٨. كرست دور المرأة السورية الحقيقة بمقاومتها الاحتلال الروماني: ج- بلقيس. ح- شجرة الدر. خ- زنوبيا. د- كليوبترا.	*					
٩. عادة تكون القلاع غير مخصصة للسكن.		*				

١٠. قلعة المرقب تعد من القصور الأثرية المشهورة في سورية.		*				
٢٠. اهتمت المساجد بالعلوم الدينية والفلسفية.		*				
٢٢. المدن التاريخية هي صور لكفاح الانسان.			*			
	٥	٥	٢	٠	٠	٠
	٤١ %	٤١ %	١٨ %	٠	٠	٠

- **نجد ان أغلب الاهداف جاءت تحت مجال التذكر وذلك بسبب طبيعة مقرر الدراسات الاجتماعية حيث انه مقرر نظري يهدف الى حفظ واسترجاع المعلومات التاريخية المحددة في المقرر التي تتراوح في مداها من حقائق منفصلة غير مترابطة إلى قوانين نظريات.**
- **النسبة الثانية جاءت لمجال الفهم، من خلال التأكيد على التلميذ على أهمية فهم بعض الاحداث او الاسباب ومطالبته بشرحها كمعلومات تفيده في المستقبل.**
- **والنسبة الثالثة جاءت تحت مجال التحليل من خلال المقارنات والتفسير لتحليل المادة التعليمية وتفسيرها بطريقة تحليلية منظمة للحصول على الاجابة الصحيحة**

- **اما النسبة الرابعة والخامسة جاءت للمجالين التركيب والتطبيق من خلال مطالبة التلميذ بإعطاء رأيه ببعض المعلومات الواردة في المحتوى وإعطاء رأيه على أساس ومعيار موجود ومحدد مسبقا.**

السؤال	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
١. مجرى مائي طبيعي سطحي ذو ضفتين: ج. السد. ح. البحر. خ. النهر. د. الينبوع.	*					
٢. السد هو: ج. حاجز يقام على نهر لتخزين المياه. ح. منطقة من اليابسة محاطة بالماء. خ. مصدر طبيعي للمياه. د. مجرى مائي طبيعي.	*					

٣. تستخدم الدول النامية السدود ل: ج. توليد الطاقة. ح. خفض الانتاج الزراعي. خ. اغراق المحاصيل بالفياضانات. د. صناعة الأسلحة.						*
٤. تُسمى المنطقة من اليابسة المحاطة بالمياه من جميع الجهات ب: ج. السفينة. ح. الباخرة. خ. الخليج. د. الجزيرة.					*	
٥. الجزء المتقدم من الساحل نحو البحر هو: ج. الأشجار. ح. الرأس. خ. الخليج. د. الجزيرة.					*	
٦. تنشأ الينابيع بفعل: ج. الجاذبية الأرضية. ح. الانهيارات. خ. الاحتكاك. د. التراكم.					*	
٧. السهول هي: ج. مصادر طبيعية للمياه. ح. مناطق واسعة ترتفع فوق مستوى البحر. خ. كتل ضخمة من الأحجار والصخور. د. مساحات مستوية واسعة من الأراضي.	*					

٨. مناطق ترتفع عن مستوى مايجاورها وأسطحها شبه مستوية: ج. الجبال. ح. الهضاب. خ. السهول. د. الوديان.		*				
٩. الجبال هي: ج. أراضي مرتفعة شبه هرمية. ح. أراضي مرتفعة قبابية. خ. كتل ضخمة من الأحجار والصخور موجودة على سطح الأرض. د. أسطح شبه مستوية.		*				
١٠. يعد تركيز السقوط الطبيعي للمياه في موقع معين من أكثر الأسباب شيوعاً لبناء السدود.			*			
١١. الجزيرة السورية الوحيدة التي تقع قبالة ساحل طرطوس هي قبرص.	*					
١٢. يستخدم الرأس البحري لأغراض ملاحية بقصد الزراعة والطيران.				*		
	٤	**٢**	**١**	**٤**	**٠**	**١**
	٣٣ %	**١٦ %**	**٨ %**	**٣٣ %**	**٠**	**%٨**

- **نجد ان أغلب الاسئلة جاءت تحت مجال التذكر وذلك بسبب طبيعة مقرر الدراسات الاجتماعية حيث انه مقرر نظري يهدف الى حفظ واسترجاع المعلومات التاريخية والجغرافية من خلال ايضاح بعض المفاهيم التي تحتاج الى الدقة في استراجعها ولا تحتمل اي تأويل أو تفسير**

- **والنسبة الثانية جاءت تحت مجال التحليل من خلال المقارنات والتفسير والاعتماد على التلميذ في تحليله المنطقي للسؤال للحصول على الاجابة الصحيحة.**
- **النسبة الثالثة جاءت لمجال الفهم، من خلال التأكيد على التلميذ على أهمية فهم بعض الاحداث او الاسباب ومطالبته بشرحها كمعلومات تفيده في المستقبل.**
- **اما النسبة الرابعة والخامسة جاءت للمجالين التقويم من خلال مطالبة التلميذ بإعطاء رأيه ببعض المعلومات الواردة في المحتوى وإعطاء قيمة معينة لشيء أو عمل شيء معين ويكون هذا التقييم قائم على مدى استفادة التلميذ من البرنامج الحاسوبي.**

ملحق رقم (٣)

مفتاح الإجابات الصحيحة للاختبار التحصيلي:

أ. الجزء الأول:

رقم السؤال	رمز الإجابة الصحيحة
١	ث
٢	ب
٣	أ
٤	ب

٥	ت
٦	ب
٧	أ
٨	ت
٩	صح
١٠	خطأ
١١	صح
١٢	صح

مفاتيح الإجابات الصحيحة للإختبار التحصيلي:

أ. الجزء الثاني:

رقم السؤال	رمز الإجابة الصحيحة
١	ت
٢	أ
٣	أ
٤	ث
٥	ب
٦	أ

٧	ث
٨	ب
٩	ت
١٠	خطأ
١١	خطأ
١٢	خطأ

توصيف أهداف البرنامج

الهدف	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
١.ان يعرف التلميذ مفهوم القلعة.	*					

٢.أن يفسر التلميذ أسباب بناء القلعة.						*
٣.أن يعدد بعض القلاع الموجودة في سورية.	*					
٤.أن يعرف التلميذ مفهوم القصر.	*					
٥.أن يقارن بين القصر والقلعة من حيث البناء.			*			
٦.أن يشرح التقسيم الداخلي للقصور.		*				
٧.أن يعرف التلميذ مفهوم المسجد.	*					
٨.أن يعلل التلميذ سبب بناء المساجد.			*			
٩.أن يعدد التلميذ أهم المساجد الموجودة في سورية.	*					
١٠.أن يعرف التلميذ الكنيسة.	*					
١١.أن يعلل التلميذ سبب بناء الكنيسة.			*			
١٢.أن يقارن بين الكنيسة والجامع من حيث البناء.			*			

١٣.أن يعرّف التلميذ المدن التاريخية.	*					
١٤.أن يعرّف التلميذ مفهوم الحضارات.	*					
١٥.أن يصنف التلميذ آثار الحضارات القديمة التي مرت على سورية.			*			
١٦.أن يعرّف التلميذ مفهوم النهر.	*					
١٧.أن يشرح التلميذ أهمية الأنهار.		*				
١٨.أن يعرف التلميذ السد.	*					
١٩.أن يستنتج التلميذ فوائد السدود.			*			
٢٠.أن يعدد التلميذ أهم السدود الموجودة في سورية.	*					
٢١.أن يعرف التلميذ الجزيرة.	*					
٢٢.أن يقارن التلميذ بين مفهومي الجزيرة والقارة.			*			
٢٣.أن يشرح التلميذ فوائد الرؤوس على الساحل.		*				

٢٤.أن يعرف التلميذ مفهوم الرأس.	*					
٢٥.أن يعرّف التلميذ الينبوع.	*					
٢٦.أن يشرح التلميذ كيف تتكون الينابيع.		*				
٢٧.أن يصنف التلميذ أنواع الينابيع.					*	
٢٨.أن يعرف التلميذ مفهوم السهل.	*					
٢٩.أن يستنتج التلميذ فوائد الأراضي السهلية.			*			
٣٠.أن يعدد أهم السهول الموجودة في سورية.	*					
٣١.أن يعرف التلميذ مفهوم الهضبة.	*					
٣٢.أن يعرف التلميذ مفهوم الجبل.	*					
٣٣.أن يقارن التلميذ بين مفهومي الهضبة والجبل.					*	
٣٤.أن يعرف التلميذ مفهوم التلة.	*					

	١٩	٤		٨	٢	١
	٥٥ %	١٣ %		٢٥ %	%٥	%٢

- **نجد ان أغلب الاهداف جاءت تحت مجال التذكر وذلك بسبب طبيعة مقرر الدراسات الاجتماعية حيث انه مقرر نظري يهدف الى حفظ واسترجاع المعلومات التاريخية والجغرافية المحددة في المقرر التي تتراوح في مداها من حقائق منفصلة غير مترابطة إلى قوانين نظريات.**
- **والنسبة الثانية جاءت تحت مجال التحليل من خلال المقارنات والتفسير لتحليل المادة التعليمية الى جزئياتها من اجل فهم البنية والتنظيم البنائي لها.**
- **النسبة الثالثة جاءت لمجال الفهم، من خلال التأكيد على التلميذ على أهمية فهم بعض الاحداث او الاسباب ومطالبته بشرحها كمعلومات تفيده في المستقبل.**
- **اما النسبة الرابعة والخامسة جاءت للمجالين التركيب والتقويم من خلال مطالبة التلميذ بإعطاء رأيه ببعض المعلومات الواردة في المحتوى وإعطاء قيمة معينة لشيء أو عمل شيء معين ويكون هذا التقييم قائم على أسس ومعايير محددة ومقبولة.**

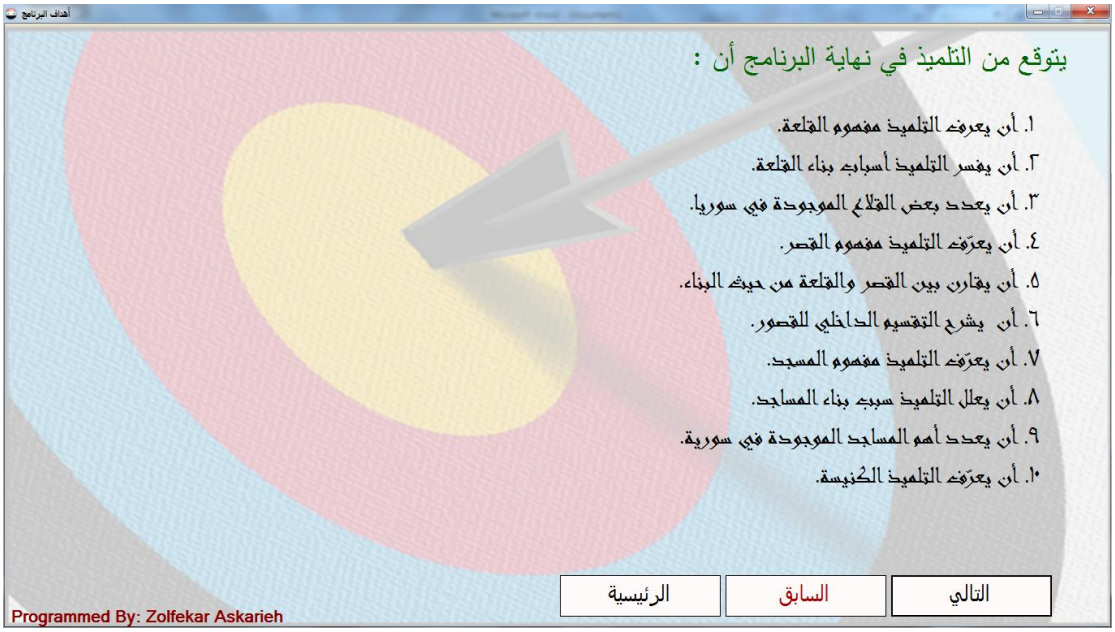
الملحق رقم (٥) الواجهات الأساسية في البرنامج الحاسوبي المصمم

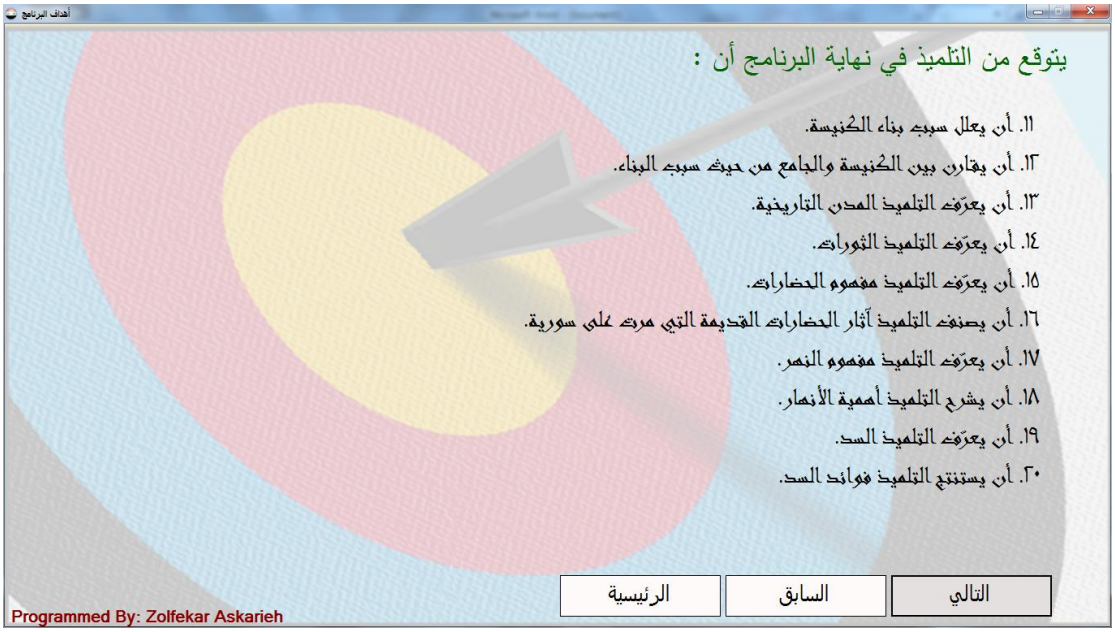


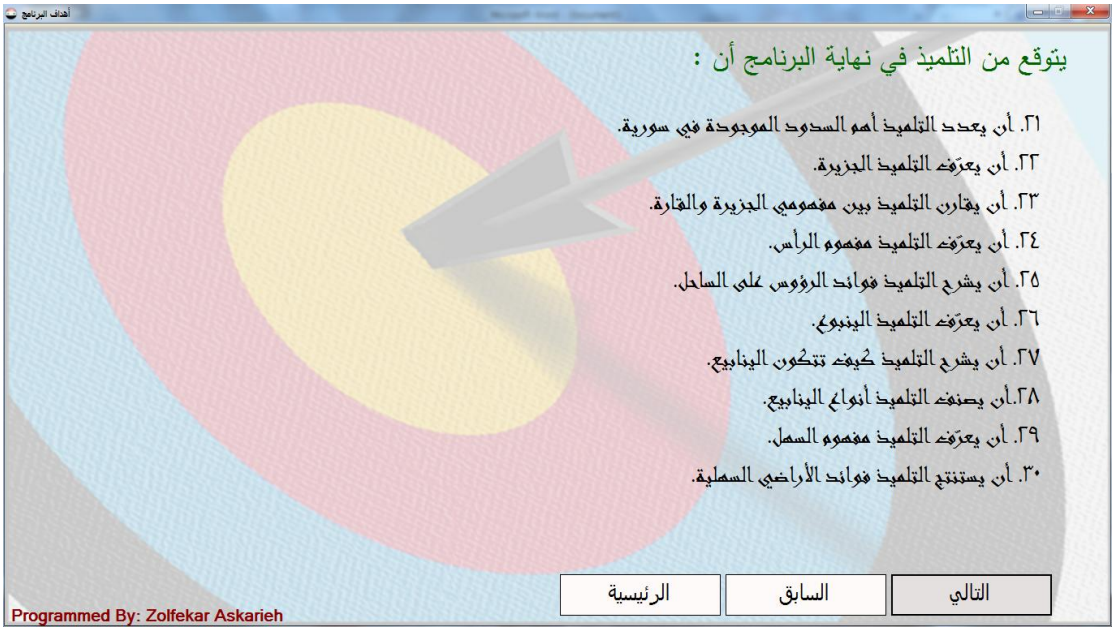
الواجهة الأولى

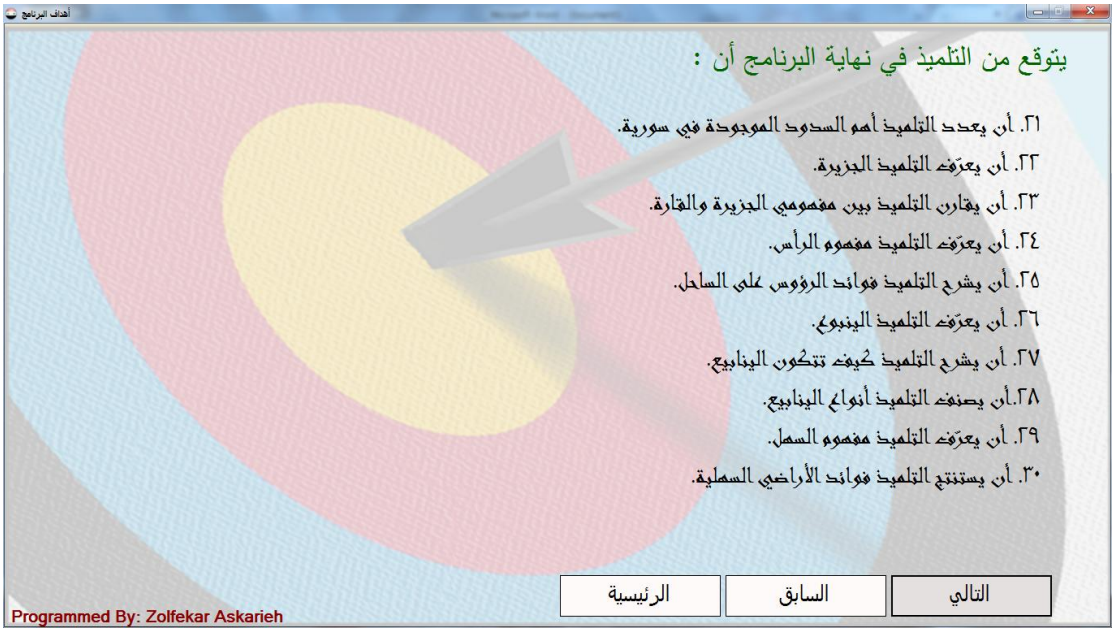


الواجهة الرئيسية









واجهات تتضمن أهداف البرنامج المصمم


المفاهيم السياحية التاريخية:
-عرف القلعة:
هي عبارة عن بناء دائري الشكل أو مستطيل وتبنى على الثغور والمداخل البحرية الهامة أو في المدن الرئيسية التي تحتاج إلى حماية أكثر كما هو موجود في سوريا، كقلعتي حلب ودمشق،وكما هو الحال في قلعة المرقب فقد بنيت للدفاعات البحرية و شيدت بتحصينات دقيقة لمجابهة أية مفاجأة بحرية ، وعادة ما تكون القلاع غير معدة للسكن فأغلب مبانيها تحصينات عسكرية.ومن القلاع الموجودة في سورية:قلعة دمشق،قلعة حلب،قلعة المرقب،قلعة الحصن،قلعة صلاح الدين
قلعة دمشق
قلعة المرقب
قلعة الحصن
قلعة حلب
قلعة صلاح الدين
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh


المفاهيم السياحية التاريخية:
-عرف القصر.
هو بناء اتخذه الملوك والسلاطين مكانا للاقامة والاصطياف ويتألف من عدة طوابق وعدة اجنحة منها مايخص للخدم ومنها مايخص للسادة . ويتألف من السور والصحن الداخلي والأروقة والحمامات،ومن القصور الموجودة في سورية:هارون الرشيد،قصر العطم،قصر الحير الشرقي،قصر الحير الغربي
قصر الرشيد
قصر الحير الغربي
قصر العطم
قصر الحير الشرقي
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh


المفاهيم السياحية التاريخية:
أسئلة عن القلعة والقصر:
- عرف القلعة.
- عرف القصر.
- عدد بعض القصور الموجودة في سورية.
- فسر سبب بناء القلعة بشكل دائري.
- قارن بين القصر والقلعة من حيث البناء.
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh


المفاهيم السياحية التاريخية:
-عرف المسجد.
هو بناء أُعد ليؤدي فيه المسلمون صلواتهم الخمس وباقي نشاطاتهم
جماعة.وهي مدارس أولى للمسلمين اهتمت بالعلوم الدينية والفلسفية وقد
عرفت فيها نظام الحلقات حيث يجتمع الطلاب حول أساتذتهم.وتشتهر
سورية بمساجدها التي عاصرت التاريخ والتي تعكس تطور العمارة والفن
الإسلامي .ومن أهم المساجد السورية القديمة: المسجد الأموي في دمشق
.المسجد الأموي الكبير في حلب
المسجد الأموي الكبير في دمشق
المسجد الأموي في حلب
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh

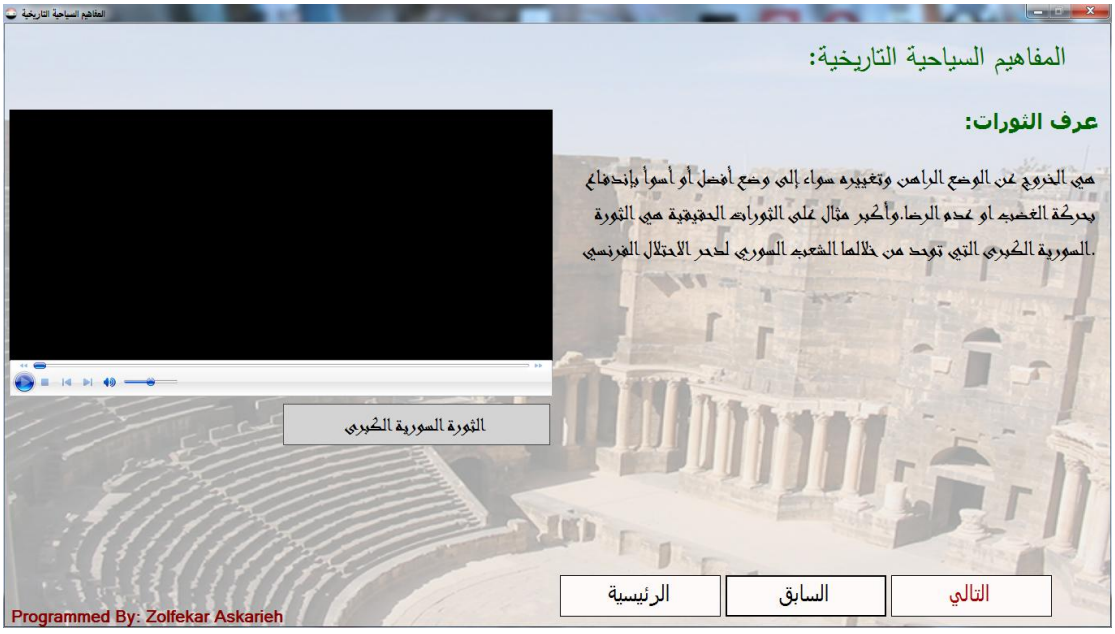

المفاهيم السياحية التاريخية:
-عرف الكنيسة.
هي مكان عبادة للديانة المسيحية ، يقيمون فيها صلواتهم وفرائضهم وأعيادهم وزيجاتهم الكنسية ، وتوجد في سورية العديد من الكنائس التي تشهد الأحداث التاريخية التي مرت بسورية.ومنها:كنيسة صيدنايا،كنيسة سمعان العمودي.
كنيسة مارتقلا
كنيسة سمعان العمودي
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh


المفاهيم السياحية التاريخية:
أسئلة عن المسجد والكنيسة:
- عرف الكنيسة.
- عرف المسجد.
- علل سبب بناء المساجد والكنائس.
- قارن بين الكنائس والمساجد من حيث البناء.
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh


المفاهيم السياحية التاريخية:
عرف المدن التاريخية.
هي خلاصة تاريخ الحياة الحضرية ، فهي الناس والمواصلات وهي التجارة
والاقتصاد، والفن والعمارة،والسلالات والعواطف، والحكومة
والسياسة،والثقافة والذوق، وهي أصدق تعبير لإنعكاس ثقافة الشعوب
وتطور الأمم ، وهي صورة لكفاح الإنسان وانتصاراته وهزائمه ، وهي صورة
للقوة والفقر والحرمان والضعف .ومن هذه المدن في سورية: أوغاريت في
اللاذقية ،معلولا في ريف دمشق ،تدمر في بادية حمص ،أفاميا في حماه
اوغاريت
ايبلا
تدمر
بصرى
معلولا
ماري
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh

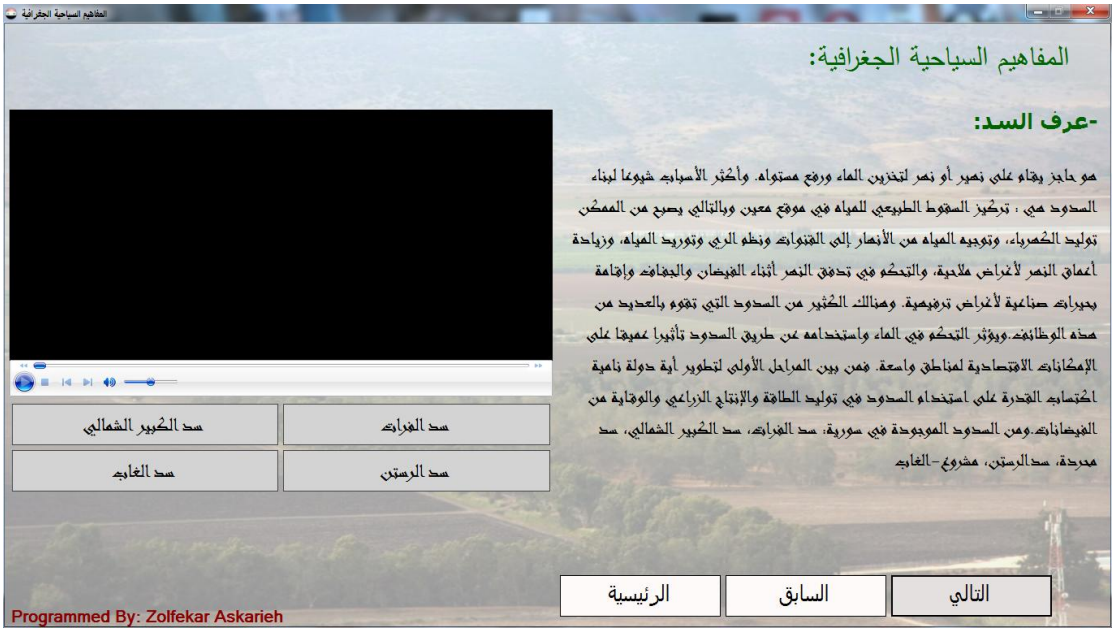

المفاهيم السياحية التاريخية:
عرف الحضارة:
هي الجهد الذي يقدم لخدمة الإنسان في كل نواحي حياته من خلال التقدم
في المدنية والثقافة معاً. ومن الحضارات السورية القديمة حضارة
الفينيقيين التي قدمت للعالم اول أبجدية في التاريخ واول نوطة موسيقية
اول ابجدية
اول نوطة موسيقية
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh





الواجهات الأساسية للمفاهيم السياحية التاريخية


المفاهيم السياحية الجغرافية:
-عرف النهر:
هو مجرى ماء طبيعي سطحي واسع ذو ضفتين يجري فيه الماء العذب الناتج عن هطول الأمطار أو عن تجمع مياه الينابيع من عيون الأرض أو من مسطحات مائية كالبحيرات ويحدث أشكال الأرض البيولوجية.وتعد الأنهار من الموارد الطبيعية الأساسية في سورية...ومنها..نهر الفرات،نهر العاصي،نهر بردى،نهر السن...
نهر الفرات
نهر العاصي
نهر بردى
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh


المفاهيم السياحية الجغرافية:
-عرف السد:
هو حاجز يقام على نهر أو نهر لتخزين الماء ورفع مستواه. وأكثر الأسباب شيوعا لبناء السدود هي : تركيز السقوط الطبيعي للمياه في موقع معين وبالتالي يصبح من الممكن توليد الكهرباء، وتوجيه المياه من الأنهار إلى القنوات ونظم الري وتوريد المياه، وزيادة أعماق النهر لأغراض ملاحية، والتحكم في تدفق النهر أثناء الفيضان والجفاف وإقامة بحيرات صناعية لأغراض ترفيهية. وهنالك الكثير من السدود التي تقوم بالعديد من هذه الوظائف.ويؤثر التحكم في الماء واستخدامه عن طريق السدود تأثيرا عميقا على الإمكانات الاقتصادية لمناطق واسعة. فمن بين المراحل الأولى لتطوير أية دولة نامية اكتساب القدرة على استخدام السدود في توليد الطاقة والإنتاج الزراعي والوقاية من الفيضانات.ومن السدود الموجودة في سورية: سد الفرات، سد الكبير الشمالي، سد محردة، سد الرستن، مشروع-الغاب
سد الفرات
سد الكبير الشمالي
سد الرستن
سد الغاب
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh

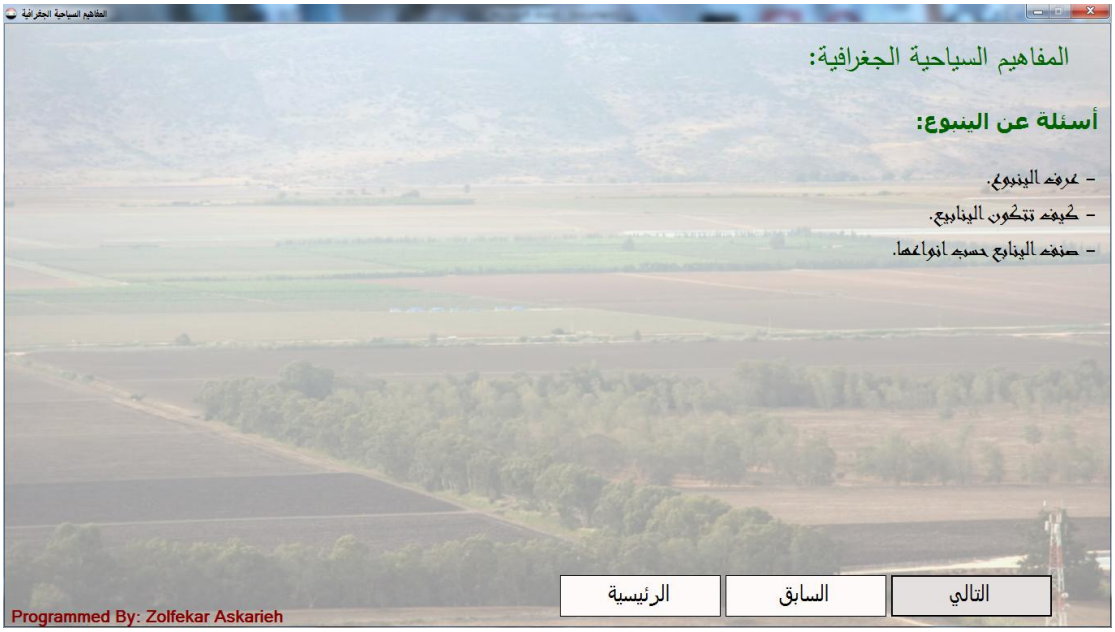

المفاهيم السياحية الجغرافية:
أسئلة عن الانهار و السدود:
- عرف النهر.
- عرف السد.
- اشرح أهمية الأنهار.
- استنتج أهمية السدود.
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh


المفاهيم السياحية الجغرافية:
-عرف الجزيرة:
هي منطقة يابسة محاطة بالمياه من جميع الجهات ولاترقى مساحتها لتكون قارة..والجزيرة السورية الوحيدة هي جزيرة أرواد المطلة على ساحل طرطوس.
جزيرة ارواد
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh


المفاهيم السياحية الجغرافية:
عرف الرأس:
هو مصطلح جغرافي وهو الجزء المتقدم من الساحل نحو البحر وله استخدامات ملاحية بقصد الصيد والإبحار...(رأس البسيط-رأس ابن هانئ)على ساحل اللاذقية.
رأس البسيط
رأس ابن هانئ
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh


المفاهيم السياحية الجغرافية:
أسئلة عن الجزيرة والرأس:
- عرف الرأس.
- عرف الجزيرة.
- وضح الفرق بين الرأس والجزيرة.
- اشرح فوائد الرؤوس على الساحل.
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh


المفاهيم السياحية الجغرافية:
-عرف الينبوع:
هو مصدر طبيعي للمياه ينبع من الأرض، حيث تتسرب مياه الأمطار ومياه الثلوج الذائبة إلى الأرض ، وترشح من خلال مسام وشقوق التربة ، ثم منها إلى الطبقات الصخرية ،إلى أن يصل الماء إلى طبقة لايستطيع المرور منها .ويسمى هذا الماء المحتجز تحت الأرض المياه الجوفية.وتتسرب الجاذبية الأرضية بدفعها إلى سطح الأرض مكونة ينبوعاً..ومن الينابيع الموجودة في سورية:(ينابيع ساخنة {نبع الحمة-نبع رأس العين} – ينابيع عذبة {نبع الفيجة- نبع بقين}.
نبع الفيجة
نبع الحمة
نبع الكبريت
نبع بقين
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh


المفاهيم السياحية الجغرافية:
أسئلة عن الينبوع:
- عرف الينبوع.
- كيف تتكون الينابيع.
- صنف الينابع حسب انواعها.
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh


المفاهيم السياحية الجغرافية:
عرف السهل:
مساحات مستوية واسعة من الأراضي ،لا يوجد فيها مرتفعات أو أماكن شديدة الإنحدار و هي أراض قليلة التضاريس شديدة التسطح و رغم إشتراكها في الخصائص العامة كالإستواء ومواحدة السطح إلا أنها تتباين في الإرتفاع عن سطح البحر وفي درجة الإستواء ،فمنها ما هو تام الإستواء ومنها ما هو كثير المنخفضات والتلال والوديان و السهول متنوعة من حيث أماكن وجودها و أشكالها.ومن السهول الموجودة في سورية:(سهول اللاذقية وطرطوس،سهول الباذية،سهل الروج،سهل الغاب
سهول اللاذقية
سهول طرطوس
سهل حوران
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh

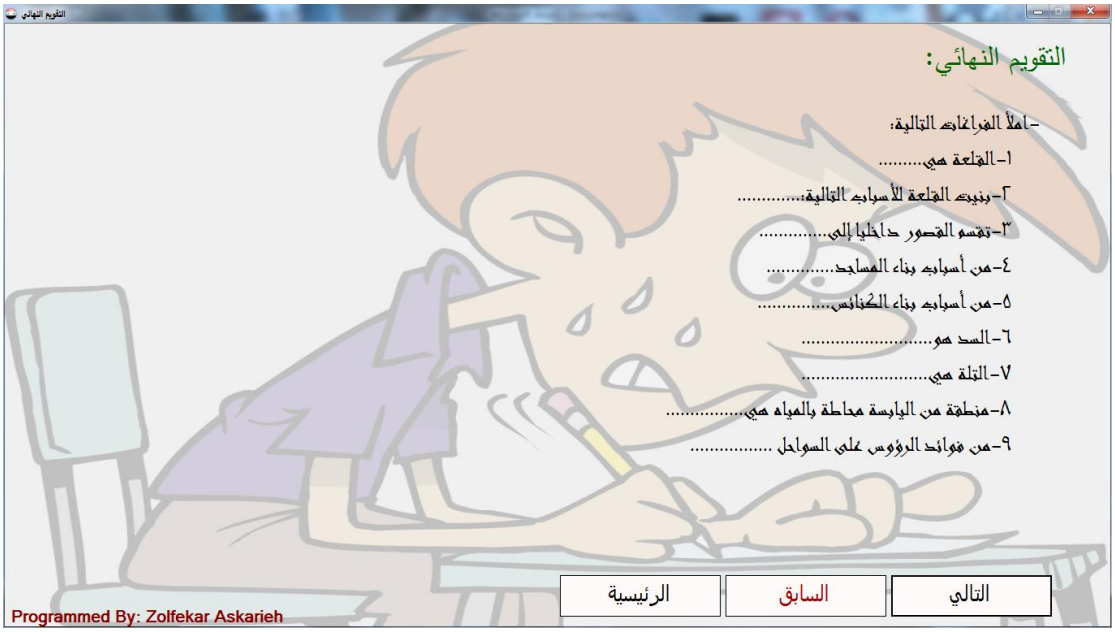

المفاهيم السياحية الجغرافية:
عرف الهضبة:
تلك المناطق الواسعة، التي ترتفع فوق مستوى ما يجاورها من أراضي، وتتميز ،بأن أسطحها العليا شبه مستوية، وجوانبها شديدة الانحدار .وتختلف الهضاب ،من حيث الشكل التضاريسي، والحجم، والامتداد، والتكوين الجيولوجي والنشأة، والتطور الجيومورفولوجي، وعلى أساس اختلاف نشأة الهضاب وظروف (تكوينها.ومن الهضاب الموجودة في سورية: (هضبة حلب-هضبة حوران
هضبة حلب
هضبة حوران
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh

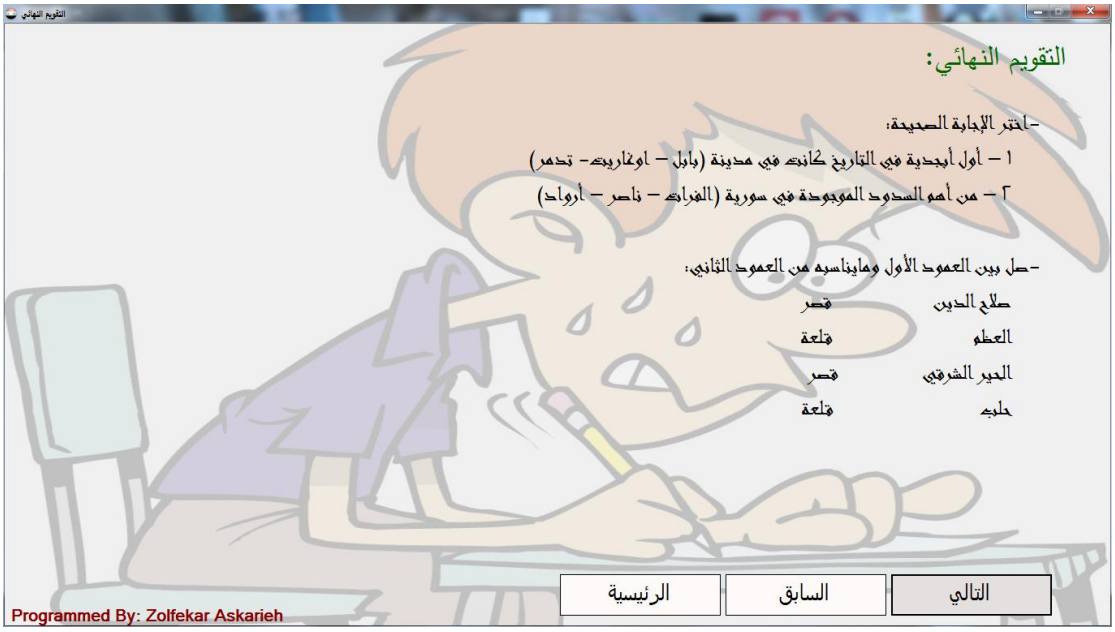

المفاهيم السياحية الجغرافية:
عرف الجبل:
الجبال كتل ضخمة من الأحجار والصخور توجد على قطعة ضخمة كبيرة هي سطح الأرض الذي يتكون من نفس المادة فكتلة هائلة من الصخور تجثم على كتلة أخرى هي سطح الأرض...ومن الجبال الموجودة في سورية:(جبال الامانوس،جبال القلمون،جبل الشيخ،جبل الزاوية،جبال اللاذقية)
جبال اللاذقية
جبل الزاوية
جبال القلمون
جبل الشيخ
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh

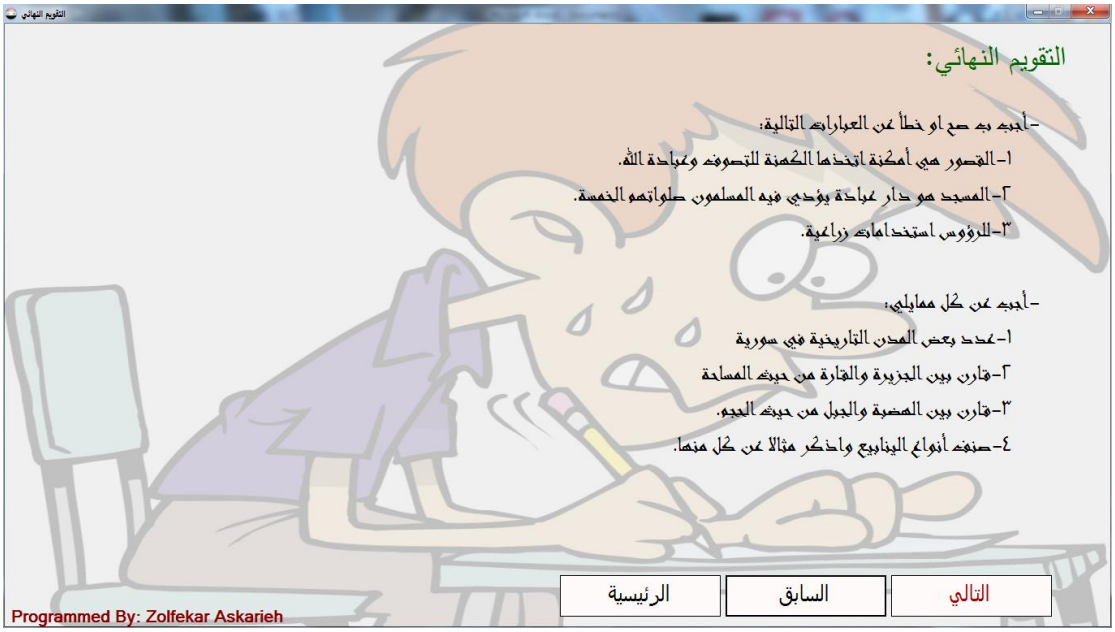

المفاهيم السياحية الجغرافية:
عرف التلة:
عبارة عن أراضي مرتفعة شبه هرمية أو قبابية الشكل،تبدو اعلى منسوباً من سطح الأرض المجاور لها،ولا يزيد ارتفاعها عن مئة قدم فوق سطح مايجاورها من أراضي، وتختلف التلال عن الجبال من حيث الحجم والارتفاع ، ولكنها تتفق معها من حيث الشكل العام..ومن التلال الموجودة في سورية: (تل مرديخ-تل الحريري)
تل مرديخ
ماري
التالي
السابق
الرئيسية
Programmed By: Zolfekar Askarieh



الواجهات الأساسية للمفاهيم السياحية الجغرافية







الواجهة الأساسية للبرنامج الحاسوبي المصمم

استمارة تحليل المحتوى للمفاهيم السياحية الموجودة في مقرر الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع أساسي

عدد المفاهيم السياحية والنسبة المئوية لتكراراتها وترتيبها العام.

المفهوم	القلعة	القصر	المسجد	الكنيسة	المدن التاريخية	الحضارة	الثورات	النهر	السد	الجزيرة	الرأس	الينبوع	السهل	الهضبة	الجبل	المتاة
العدد	٦	٦	٢	٢	٦	٤	٤	٥	٣	٢	٤	٢	٧	٣	٤	٣
النسبة المئوية لتكرار المفهوم	%٩	%٩	%٣	%٣	%٩	%٦	%٦	%٧	%٤	%٣	%٦	%٣	%١١	%٤	%٦	%٤

التاريخ	٢	٢	٢	٦	٦	٢	٤	٤	٣	٥	٦	٤	٦	١	٥	٤	٥

قائمة المفاهيم السياحية في مقرر الدراسات الاجتماعية:

المفاهيم الرئيسية (المستوى الأول)	المفاهيم الفرعية (المستوى الثاني)	المفاهيم تحت الفرعية (المستوى الثالث ومافوق)
١- سورية مهد الحضارة	١-١-مواقع تاريخية	١-١-١- القلاع
		١-١-٢- القصور
		١-١-٣- المسجد
		١-١-٤- الكنيسة
		١-١-٥- المدن التاريخية.
		١-١-٦- الحضارة
	١-٢- سورية في مواجهة الاستعمار	١-٢-١- الثورات
٢- التضاريس في الجمهورية العربية السورية.	٢-١- التضاريس	٢-١-١- الجزيرة.
		٢-١-٢- الرأس
		٢-١-٣- السهل
		٢-١-٤- الهضبة.

		٢-١-٥- الجبل.
	٢-٢- الموارد المائية في وطني.	٢-٢-١- النهر.
		٢-٢-٢- السد.
		٢-٢-٣- الينبوع.

Abstract:

The emphasis in recent years on building a social studies curriculum based on modern methods of teaching, helping teachers to improve their education and learners to increase achievement through active participation in the educational process.

So the researcher chose the way you use a software program in the education process to the integration of technology in education is especially useful in increasing achievement posttest and delayed was piloting the effectiveness of this method in the collection of the pupils knowledge of the concepts of tourism.

• Research objectives and questions: aim of the research is primarily to answer the following questions:

Mavaalah education using multimedia in achievement test in direct dimensional software ..?

Mavaalah education using multimedia to keep the information in the meta-deferred testing software ..?

Are there differences between the mean scores of the two groups in the effectiveness of the program depending on some variables ..?

The necessary proposals in the light of the search results is hoped that benefit decision makers and those in charge of the educational process in the development of teacher preparation programs ..?

• Research Methodology:

• The study relied on both descriptive and analytical approach to identify the tourism concepts of the three units in the book of social studies, this approach relies on the study of fact or phenomenon, and there are actually quite, and cares as an accurate description, as used experimental method for studying the effectiveness of the program educational software multimedia in teaching tourism concepts in social studies for students in the fourth grade essential, experimental approach and knows it: "change a deliberate and controlled with the conditions set for the phenomenon and note outputs change in the phenomenon under study." in this approach "does not stand a researcher at just a description of the position, or determine the status or history of past accidents, but also addresses certain factors under controlled conditions of restraint accurate "

Experimental design includes two experimental groups, a group that had been the pilot of the variable (software) 32 pupils, in order to know the impact of that variable, and the other officer 35, a group that was not exposed to the impact of the new test variable, and remained under unusual circumstances.

• Find variables:

Find Independent variables included (a variable way, variable sex), and the dependent variable is the (academic achievement variable and the extent of the acquisition).

• Find measures: included

1. Viewing previous studies and researches related research.

2. The three units of content analysis of lessons in social studies course essential to the fourth grade in order to extract contained therein tourist concepts and classification.

3. multimedia software design.

4. achievement test tribal / posttest / Design deferred, according to knowledge levels at Bloom, and make sure his sincerity and persistence.

5. experimentation exploratory program computer: in order to stand over the enforceability.

6. experimentation exploratory test grades and analysis of its clauses.

7. final experimentation and includes:

The application of the pre-test.

Direct application of the test posttest.

Application posttest delayed.

8. processing the results statistically to answer the research hypotheses.

9. submit proposals in the light of the search results.

• Results: The research found the following results:

1) For the variable way:

Outperformed the software the way the traditional way of earning average concepts and tourist access to the level of good retention, where the percentage of average earning is more than (1.2), a threshold

to prove efficacy according to Black.

2) For the variable Gender:

There were no statistically significant differences between males and females at the 0.05 level among the members of the experimental group and this result indicated a desire among both males and females in learning using a computer program, and that explains the existence of positive attitudes towards modern technology by everyone, male and female.

• research proposals: Based on these results, the research presents the following proposals:

Interest in using teaching methods that provide positive effective participation of the pupil in the educational process, and make learning meaningful.

Trying to integrate technology into education by employing educational software in general subjects, and Social Studies private, given the revelations Find the effectiveness of computer programs in the Acquistion tourist concepts in social studies results.

Training students to use computers in school and adopted as a source of knowledge and a companion book to the school.

Enrich school curricula multimedia computer programs in order to increase the illustrative examples for the course content.

Try to increase the interactive activities for pupils in the classroom in order to obtain effective participation and more enthusiasm to get the information.

• sections Search: Search consisted of two parts:

Section theoretical: comprised three chapters:

- Chapter I: The definition of research and its importance, and guarantees provided, the problem, the importance, objectives, questions, hypotheses, variables, the curriculum, the community and the sample, measures, boundaries, terminology and definitions procedural.

- Chapter II: included former foreign and Arab Studies.

- Chapter III: Turning to educational technology and educational software and concepts of social studies.

Practical section: included are two seasons:

- Chapter One: The final selection of the sample and experimentation.

- Chapter II: Analysis of results and view the results and interpretation.

Syrian Arab Republic
Damascus university
Curricula and teaching methods department

The effectiveness of multi-media in the acquisition of tourist concepts textured social studies software
(A pilot study on the fourth-grade pupils mainly in the city of Latakia)

student preparation
Karam salim sharrouf

The supervision of Prof. Dr.
Asif Yousef
Professor of curriculum and teaching methods department

2016